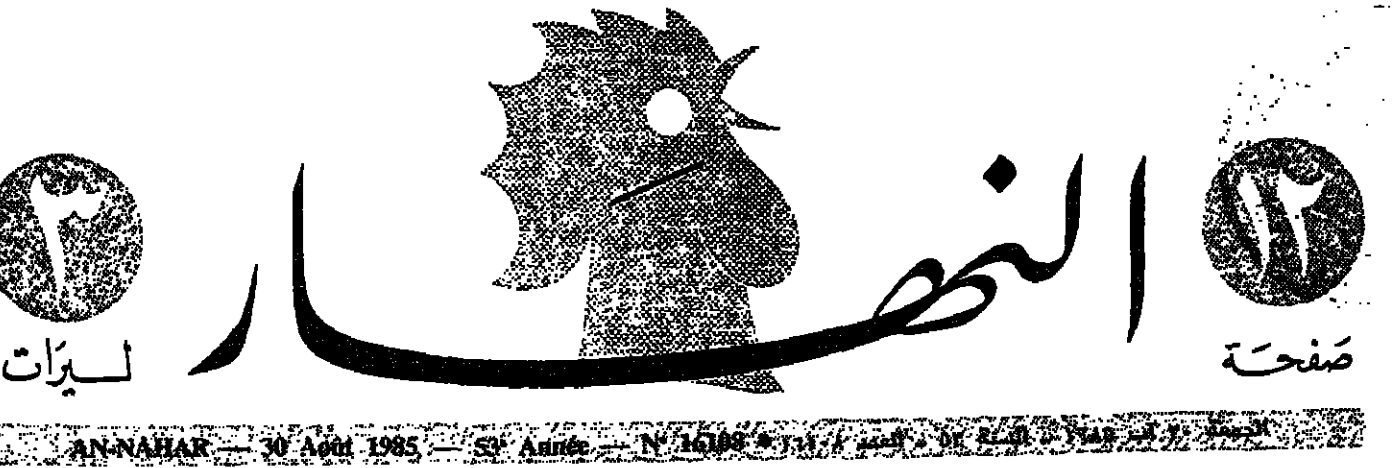




AN-NAHAR — 30 Août 1985 — 53e Année — N° 16108

لقاء سمارجبيل الثاني يتطلب مزيداً من الاعداد

مطلوب "طربوش" يظلل أجواء الحوار وفرنجيه قد يسبق باعلان مشروعه السياسي

"أمل" و"القوات" تبادلت ٢٢ مخطوفاً مناصفة

التحرك الجاري على الساحة المسيحية لتوحيد الرؤية في مشروع سياسي لحل الازمة اللبنانية، يبقى الابرز في هذه المرحلة، اذ ان الاتصالات والمشاورات مستمرة لمتابعة لقاء سمار جبيل في خطوات اكثر شمولاً.

واطلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس من الرئيس شارل حلو على نتائج اللقاء الذي ضمه والرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجيه الاربعاء الماضي (راجع ص ٤).

ورأى مرجع سياسي ان تحرك الرؤساء الثلاثة يهدف الى بلورة محاور مسيحي وايجاد مناخات ملائمة للحوار بعدما كان المحاور في الفترة السابقة في جنيف ولوزان، وفي المرحلة التي تلتها، يتمثل بـ"الجبهة اللبنانية" والرئيس فرنجيه وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب، وان المتغيرات التي طرأت على الساحة المسيحية توجب ايجاد "طربوش" يخلق اجواء الحوار، ويعتبر الرؤساء الثلاثة السابقون عرابين ولا يمكن التشكيك في وطنيتهم وعملهم الدؤوب لمصلحة لبنان.

واوضح المرجع ان هذا التحرك يهدف الى توحيد الصف المسيحي وايجاد المحاور باسمه، وان الحكم يرحب باي تحرك من شأنه ان يضع الامور في اطارها الصحيح ويخدم مصلحة جميع اللبنانيين، وانه مستعد، كما اعلن تكراراً، لتسهيل كل الامور من منطلق كونه حكماً بين الجميع.

وعلى هذا، ينتظر ان تتوضح المواقف والتصورات في الايام القريبة، علماً ان المشاورات مستمرة بين الرؤساء الثلاثة السابقين، وقد بادر الرئيس حلو في اثناء اجتماعه مع الرئيس الجميل في بكفيا باجراء اتصال بالرئيس فرنجيه.

ولانجاح المساعي لتوحيد الصف، وتفاديا لاي ثغرات يمكن ان تشكل عقبة، ارتؤي بعد الاتصالات التي استمرت حتى ساعة متقدمة من ليل امس، ارجاء اجتماع الرؤساء الثلاثة اليوم لمزيد من المشاورات وتحديد جدول الاعمال والاتفاق على الشخصيات المسيحية المقترحة لحضور الاجتماع الموسع المرتقب والذي يجب ان يؤتي ثماره ولا يكون مجرد فولكلور مثل اجتماعات ولقاءات تمت في السابق ولم تسفر عن نتائج حاسمة.

وتوقع مصدر يشارك في الاتصالات ان يسبق الاجتماع الموسع المتوقع الاسبوع المقبل، اجتماع آخر للرؤساء الثلاثة، علماً ان معلومات اكدت ليل امس ان الرئيس فرنجيه قد يعلن مشروعه السياسي في ٣ ايلول، وستحدد القيادات المسيحية موقفها منه بعد اعلانه.

مجرد تجميد

وتوقع مصدر سياسي بارز في بيروت الغربية الا تؤدي التحركات الجارية، ولاسيما منها ما يتصل بلقاء الرؤساء الثلاثة في سمار جبيل، الى ايجاد حل سياسي للازمة، بل الى مجرد تجميد لها. ذلك ان الطروحات التي صدرت عن اللقاء توحي بان الموقف سيكون تحت سقف طروحات الرئيس فرنجيه السياسية، وهذا لا يلاقي، في رأيه، موقف الطرف الآخر الداعي الى اجراء اصلاح في النظام السياسي انطلاقاً من مبدأ الغاء الطائفية السياسية.

وقال ان هذا لا يعني تفجيراً للوضع الامني، لان موقف الرئيس فرنجيه لن يؤدي الى ذلك، لكن القضية الامنية تبقى حتى الآن هي ابرز القضايا المطروحة. وفي هذا الاطار تستمر قضية المراقبين السوريين للاشراف على الامن في بيروت الكبرى مطروحة، وان بعيداً عن الاضواء، وهذا ربما لمصلحة الاتفاق على حل في شأنها بين جميع الاطراف.

واضاف ان القضية الامنية ستعالج بالتزامن مع بلورة حل سياسي ما على غرار الحل الذي تم التوصل اليه في اعقاب مؤتمر لوزان للحوار الوطني والذي انتهى الى فشل ذريع، واستعيض عنه بقمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد اثمرت اتفاقاً على تأليف الحكومة القائمة. الا ان تجربة هذه الحكومة فشلت هي الاخرى، ولا بد من صيغة جديدة ربما برزت ملامحها الاسبوع المقبل.

كذلك توقع المصدر ان يصوغ رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الاحد المقبل في كلمة يلقيها في ذكرى انطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية في بعلبك، موقفاً يعبر عن تطور الاوضاع بالانسجام مع رؤية دمشق لها.

واعتبرت مصادر حركة "امل" ان التحركات السياسية في المناطق

- التتمة في الصفحة ١٠ -

للمرة الاولى منذ انسحاب اسرائيل

"الجيش الجنوبي" قصف صيدا إنتقاماً من العملية الانتحارية

سيارتان احرقتهما قذيفة سقطت في صيدا. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ انسحاب القوات الاسرائيلية من قضاء صيدا في شباط الماضي، قصف "جيش لبنان الجنوبي" امس مدينة صيدا بمدفعية بعيدة المدى من عيار ١٥٥ ملم مما ادى الى وقوع ٣ جرحى واندلاع حرائق في سيارات وتضرر منازل.

ابتداء من الثانية فجراً، وبعد نحو ١٤ ساعة على العملية الانتحارية التي استهدفت حاجزاً لـ"الجيش الجنوبي" في ريمات (جزين)، قصف هذا الجيش احياء صيدا بـ١١ قذيفة سقطت اثنتان منها في البحر و٩ على الاحياء السكنية. وقرابة الرابعة رد "جيش التحرير الشعبي" بقصف كفرفالوس وانان.

واتصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بنائب المدينة الدكتور نزيه البزري واطلع منه على الوضع. واتهم البزري في ندوة صحافية عقدها اسرائيل بقصف المدينة، ودعا المواطنين الى "تحمل المزيد والصمود توصلاً الى النصر المبين".

وهدد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بـ"الرد على جيش لحد والقوات اللبنانية بقسوة اذا تكرر قصف صيدا". وطالب اهالي منطقة جزين بـ"رفض وجود مرابض المدفعية في المنطقة واتخاذ موقف حاسم يثبت رفضهم عملاء اسرائيل واستنكار العدوان على صيدا انطلاقاً من جزين" (راجع صفحة ٦).

مناورات للبحرية السورية في عيدها

طلاس: المستسلمون وعملاء اسرائيل وراء تدهور الوضع في لبنان

شهد امس الرئيس حافظ الاسد مناورات قامت بها البحرية السورية في اللاذقية في مناسبة يوم هذا السلاح.

والقى العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري كلمة حمل فيها "الانظمة العربية المستسلمة" وكذلك "عملاء اسرائيل" مسؤولية تدهور الوضع في لبنان، لكنه اكد ان سوريا ستستمر في جهودها الهادفة الى اعادة الوضع في لبنان الى طبيعته. وندد بـ"المحاولات التي يقوم بها عملاء الولايات المتحدة واسرائيل لزعزعة الاستقرار في بيروت وطرابلس بغية عرقلة الجهود التي تقوم بها سوريا وتصفية القضية الفلسطينية". واشاد بـ"المقاومة الوطنية الباسلة في جنوب لبنان ضد القوات الاسرائيلية والتي تدعمها سوريا ورئيسها حافظ الاسد".

وكرر ان سوريا "تبذل جهدها لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني لانه السبيل الوحيد لاقامة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

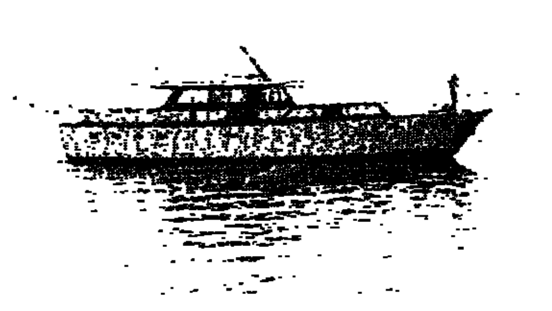
رسالة بثها التلفزيون الفرنسي حضت على اطلاق كوفمان ورفاقه

قطعت مساء امس القنوات الثلاث للتلفزيون الفرنسي برامجها وبثت في وقت واحد رسالة في مناسبة مرور مئة يوم على احتجاز الصحافي الفرنسي جان بول كوفمان في لبنان تحض على اطلاقه مع مواطنيه الفرنسيين الثلاثة الباحث ميشال سورا والديبلوماسيين مرسيل كارتون ومرسيل فونتين.

وجاء في الرسالة: "انكم بعيدون ومفصولون عن عائلاتكم. لكننا نعرف ان هذه الرسالة ستصل اليكم اشد وضوحاً بصوت نأمل في ان يكون صديقاً ومتفهماً. انها كلمات صداقة وسلام بسيطة توجه اليكم انتم الذين تتألمون وتأملون وسط اللبنانيين الذين يتألمون ويأملون ويواصلون العيش في هذا البلد المعذب. جان بول وميشال والآخرون، اننا ننتظركم. ونود ان نوجه يد الذين يحرسونكم. ونعتقد انهم سيفتحون باب سجنكم قريباً. ولتكن تمنياتنا بالامل اليوم وبالحرية غداً صرختنا الاخوية التي نريد ان يسمعها ايضاً الشعب الذي يحوطكم. ان ١٠٠ يوم فترة طويلة جداً. تشجعوا وثقوا. ولتفتح الآذان وليفهم الذين يحتجزونكم اخيراً ان الساعة أزفت ليكون لكلمة الحرية المعنى نفسه ايا يكن الفم او اللغة اللذين ينطقان بها". (و ص ف)

بعد أسر اليخت المتوجه إلى صيدا

إسرائيل: أوسترالي وأميركي كانا مع الفدائيين الفلسطينيين



صورة وزعها الناطق العسكري الاسرائيلي لليخت الذي كان ينقل افراد المجموعة الفدائية. (رويتر تيليفوتو)

كشف امس الجيش الاسرائيلي ان مواطنين غربيين احدهما اوسترالي والآخر اميركي كانا في الزورق الذي اوقفته البحرية الاسرائيلية السبت الماضي والذي كان ينقل مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين حاولت الوصول الى لبنان بحراً.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ممثلين للسفارتين الاوسترالية والاميركية في اسرائيل اجتمعا بالرجلين.

وافاد مراسل الاذاعة ان "هذين الشخصين وافقا على نقل المخربين بحراً من قبرص الى لبنان، وانه ليس معروفاً حتى الآن هل ابلغت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى سفارتي بلديهما ان اسرائيل تنوي تقديمهما الى المحاكمة".

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الزورق الذي اوقف وهو في طريقه الى صيدا هو يخت اسمه "كاسيلرادي" وانه انطلق اصلاً من الجزائر. وقدرت عدد الفدائيين الذين كانوا عليه بـ"اقل من ١٩" ولم تستبعد ان يكون الاوسترالي والاميركي على علم بهوية هؤلاء. وقالت ان اسرائيل تعتقد ان فدائيين آخرين يتدربون في الجزائر وان مهمة المجموعة التي ارسلت الى صيدا كانت القيام بعملية في شمال اسرائيل.

واعرب مسؤول حكومي عن اعتقاده ان مهمة الاوسترالي والاميركي كانت تقتصر على ايصال افراد المجموعة الفلسطينية الى صيدا. وقال ان اليخت استؤجر بمبلغ من المال يفوق البدلات العادية لاستئجار اليخوت. واكد ان افراد المجموعة الذين ينتمون الى حركة "فتح" اسروا "من دون مقاومة". (ا ب)

شاب طعن حاخاماً في القدس

إسرائيل تبعد ٣ وتعتقل ١٥ وتركز على الوضع في الجولان

هاجم امس شاب عربي في القدس الشرقية الحاخام الاسرائيلي موشي منير فراج وطعنه بسكين فاصيب بجروح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى.

وفي وقت لاحق اعلنت مصادر اسرائيلية ان الشاب العربي ويدعى يوسف محمود عمرو (١٧ عاماً) من قضاء الخليل استسلم للشرطة وافاد انه طعن الحاخام بسبب خلاف نشأ بينهما. ويدير فراج مدرسة دينية اقيمت داخل اسوار المدينة القديمة.

وجاء حادث امس في الوقت الذي شددت السلطات الاسرائيلية اجراءاتها القمعية في الاراضي المحتلة، اذ اصدر قائد المنطقة الوسطى امراً بابعاد ثلاثة من سكان الضفة اتهمهم "بالقيام بنشاطات سياسية هدامة". كذلك اصدر اوامر باعتقال ١٥ شخصاً "ادارياً" لممارستهم "نشاطات تخريبية".

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان الثلاثة الذين سيبعدون هم: امين مقبول من نابلس ووليد نزال من قضاء جنين وبهجت الجيوسي من جيوس قضاء طولكرم و"كانوا سجنوا في الماضي لقيامهم بنشاطات تخريبية". وقال انه "قبض على امين مقبول وهو مسؤول كبير في حركة "فتح" عام ١٩٧٠ عقب حادث انفجار وقع في نابلس واعترف بارتكاب هذا الحادث

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مبارك وبيريز تبادلا برقيتين وسياحة مشتركة بين البلدين

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك تلقى برقية تهنئة في مناسبة عيد الاضحى المبارك من شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل هذا نصها: "انتهز هذه الفرصة لابعث اليكم والى اسرتكم وشعبكم باطيب تمنياتي الشخصية واجمل امنيات الشعب الاسرائيلي في مناسبة عيد الاضحى المبارك رمز الفداء والتضحية والحج الى مكة وكل سنة وانتم سالمون وكل سنة وانتم في خير".

ورد مبارك ببرقية الشكر الآتية: "اشكركم على تهنئتكم بعيد الاضحى المبارك. ان السلام العادل والدائم هدف نبيل جدير بان نبذل اصدق الجهود من اجل تحقيقه لتنعم شعوبنا بالامن والرخاء مع اطيب تمنياتي لكم ولاسرتكم ولشعب اسرائيل".

واعتبر تبادل البرقيتين بين مبارك وبيريز دليلاً آخر على تحسن العلاقات بين مصر واسرائيل.

من جهة اخرى صرح المدير العام لوزارة السياحة الاسرائيلية ان اسرائيل ومصر قررتا التعاون المشترك في مجال تشجيع السياحة الى البلدين عن طريق تنظيم رحلات سياحية مشتركة تحمل شعار "تعال للسياحة في اسرائيل ومصر"، وان هذه الحملة ستبدأ في المانيا الغربية في آذار المقبل. (ا ش ا)

موداعي توقع انتخابات في أيار

بيريز يحمل بعنف على كاهانا: الخطر الأكبر على الديموقراطية

حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بعنف على الحاخام مئير كاهانا زعيم حركة "كاخ" المتطرفة التي تطالب بطرد العرب من الاراضي المحتلة وحتى من اسرائيل نفسها.

وجاءت هذه الحملة في وقت اشارت استطلاعات الرأي الى زيادة كبيرة في شعبية "كاخ" في الاوساط اليهودية، حتى ان احد الاستطلاعات توقع حصول الحركة على ما بين ١٠ و١٥ في المئة من اصوات الناخبين في حال اجراء انتخابات عامة الآن.

ودعا بيريز، في كلمة القاها امس، "الى تنشئة الجيل الصاعد على اسس ديموقراطية" ومواجهة ظاهرة كاهانا باعتبارها الخطر الاكبر الذي يهدد الديموقراطية في اسرائيل". وقال: "ان من يحمل الحقد والكراهية لشعب بكامله سيبلغ مرحلة يكره فيها صاحب كل رأي مناقض لرأيه في بلده ايضاً".

وذهب الى حد وصف ظاهرة كاهانا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

موسكو تتهم الـ"سي.آي.إي" بتعزيز وجودها في لبنان

افادت امس وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية في نشرتها التي توزع في بيروت انه "وصلت الى العاصمة اللبنانية مجموعة خاصة من موظفي الـ"سي. آي. اي" لمكافحة الارهاب. واعلن ان وظيفة هؤلاء تنحصر في اعداد الكوادر لحماية سفارة الولايات المتحدة وغيرها من المؤسسات الاميركية الموجودة في بيروت. وفي سير اعداد الكوادر سيتم تدريبهم على احدث طرق مكافحة "الارهابيين". وتلفت الصحافة المحلية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بداية نجاح لوساطة صباح الاحمد

خبراء تونسيون وليبيون يجتمعون لتنظيم ترحيل العمال التونسيين

افادت امس مصادر حكومية تونسية ان تونس وليبيا اتفقتا على عقد اجتماعات لتنظيم عودة العمال التونسيين من ليبيا. واوضحت ان الاجتماعات ستعقد على "مستوى الفنيين والخبراء" بالتناوب في تونس وطرابلس.

وقالت المصادر ان تونس تريد عودة التونسيين الـ٩٠ الفاً الذين يعملون في ليبيا لان العقيد معمر القذافي سعى دائماً الى استخدامهم ورقة ضغط لزعزعة استقرار الحكومة التونسية. وكشفت ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد سعى الى ترتيب اجتماع بين وزيري خارجية البلدين في الكويت، الا ان القذافي اصر على ان يعقد اي اجتماع من هذا النوع في طرابلس فرفضت تونس.

واكدت مصادر مطلعة ان الوزير الكويتي حصل من الزعيم الليبي على موافقة مبدئية على عقد اجتماعات لخبراء من البلدين. واضافت ان السلطات التونسية تريد عودة منظمة ومبرمجة للعمال التونسيين وفي اطار من الكرامة والاحترام لحقوقهم. واشارت الى ان الوساطة التي قام بها المغرب لم تنجح على ما يبدو في تحقيق نتائج تذكر.

وافادت مصادر اخرى ان تونس ستطالب ليبيا بتعويضات لـ٣٢ الف عامل تونسي طردوا ابتداء من ٥ آب الجاري ولم يحصلوا على التعويضات المستحقة لهم وحتى على مدخراتهم.

وانيع رسمياً ان ليبيا طردت امس ٤٢٥ عاملاً تونسياً. ورأى المراقبون ان خفض طرابلس المعدل اليومي للعمال المطرودين هو اشارة جديدة الى رغبتها في انجاح الوساطة الكويتية والتوصل الى تسوية تؤمن ترحيل العمال التونسيين في جو اقل توتراً. الا ان مصادر في تونس اكدت ان الحكومة التونسية لا تزال عند موقفها الحذر وان الجيش التونسي لا يزال في حال تأهب.

في غضون ذلك، استمرت في تونس حملة "التضامن الوطني" مع العمال العائدين من ليبيا واعدت الحكومة مشروع قانون لانشاء صندوق خاص بمساعدتهم، في حين اعلنت الخزانة العامة اكتتاباً لجمع تبرعات لهم.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عدن تسحب من ٧ آلاف فلسطيني جوازات كانت أعطتهم إياها

افادت وكالة "الاسوشيتدبرس"، في نبأ لها من المنامة، ان الفلسطينيين المقيمين في اليمن الجنوبية لن يعودوا قادرين على السفر بجوازات صادرة عن حكومة عدن.

ونقلت عن صحيفة "الخليج" التي تصدر في الشارقة ان حكومة اليمن الجنوبية ستصدر للفلسطينيين وعددهم ٧ آلاف تصريحات سفر موقتة على غرار تلك التي تعطيها اياهم البلدان العربية الاخرى بغض النظر عن المنظمات التي ينتمون اليها.

ومعظم الفلسطينيين المقيمين في اليمن الجنوبية انتقلوا اليها من لبنان عقب الاجتياح الاسرائيلي.

وصرح مسؤول في عدن للصحيفة "ان الاجراءات الجديدة لا تعني اي تغيير في سياسة الحكومة حيال منظمة التحرير الفلسطينية. ان الامر مجرد اجراء روتيني فرضته الظروف".

واكدت مصادر ديبلوماسية عربية في المنامة النبأ. وفسر ديبلوماسي ذلك برغبة اليمن الجنوبية في المحافظة على الهوية الفلسطينية بحيث لا يذوب الفلسطينيون في المجتمعات العربية. لكن ديبلوماسياً آخر اعتبر ان اليمن الجنوبية تحاول ارضاء سوريا التي هي على خلاف مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

إلغاء منع التجول وفتح المطارات

السلطة العليا في نيجيريا لمجلس عسكري برئاسة بابانغيدا



صورة من الارشيف لرئيس الاركان الجديد الجنرال ساني اباشا - الى اليسار - وللجنرال دومكات بالي الذي احتفظ بمنصبه وزيراً للدفاع وعين رئيساً لهيئة الاركان المشتركة (اب لايزرفوتو)

من المقرر ان يقسم اليوم اعضاء المجلس الحكومي للقوات المسلحة النيجيرية اليمين الدستورية وتتولى هذه الهيئة التي يرئسها الرئيس الجنرال ابرهيم بابانغيدا ادارة شؤون البلاد واتخاذ القرارات المصيرية ويحل اعتباراً من اليوم المجلس العسكري الموقت الذي شكل اثر نجاح الانقلاب العسكري الثلثاء الماضي.

واوضح ناطق عسكري هو الكولونيل انطوني اوكبو ان المجلس سيضم ٢٧ عسكرياً اضافة الى قائد الشرطة وانه سيشكل مجلساً للولايات الـ١٩ يضم حكامها ومجلس للوزراء.

والغي منصب رئيس الاركان في القيادة العامة العليا للقوات المسلحة الذي كان يتولاه الجنرال توندي ادياغبون "الرجل الثاني" في النظام السابق الموجود الآن في السعودية.

وقال مراقبون ان الفصل الواضح بين الشؤون العسكرية والشؤون السياسية سيتيح لبابانغيدا ممارسة تأثير واسع لم يعرفه اسلافه. واضافوا ان هذا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

حملة ايرانية لا سابق لها على الكويت

شنت وسائل الاعلام الايرانية حملة لا سابق لها على الكويت. وقالت صحيفة "اطلاعات" ان موقف الحكومة الكويتية من ايران هو "اعلان حرب" عليها وطالبت بتطبيق قانون العين بالعين والسن بالسن على الكويت.

ولاحظ المراقبون ان الحملة التي لم تبلغ يوماً هذه الدرجة من العنف تأتي في وقت تصاعد التوتر في الخليج اثر هجومين عراقيين على جزيرة خرج.

واوردت "اطلاعات" التي تعكس موقف الحكومة الايرانية لائحة طويلة باعمال عدائية قالت ان الكويت قامت بها ضد ايران. واتهمتها بتمويل المجهود الحربي العراقي عن طريق بيع ٣٠٠ الف برميل من النفط يومياً

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الحسم على الطاولات

من الطبيعي ان يتصاعد خوف اللبنانيين من المرحلة المقبلة وما تحمل من استحقاقات محلية، واستحقاقات اقليمية ستترك بالتأكيد انعكاساتها على اوضاعهم المحلية. ومرد هذا الخوف الى اقتراب جميع الاطراف من حسم مواقفهم السياسية وترجمتها مشاريع حوار واصلاح، وهي مشاريع بدأت تقرأ من عناوينها الكبرى. فاذا كان الاطراف المسلمون والوطنيون حددوا مفاهيمهم للصيغة المقبلة، فان اللقاء المسيحي الموسع الذي قرره لقاء سمارجبيل بين الرؤساء الثلاثة كميل شمعون وسليمان فرنجية وشارل حلو، سيخرج حتماً بمفاهيمه للاصلاح والصيغة. وهي مفاهيم يمكن قراءة عناوينها من التصريحات التي صدرت عقب لقاء سمارجبيل. ولا تخرج عن اطار النتائج التي توصل اليها مؤتمر لوزان. اي ان الفريق المسيحي لا يرى في المرحلة الحاضرة ان الظروف تسمح بالغاء الطائفية السياسية وجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة. وهما مطلبان رئيسيان في مشروع الفريق الآخر. ويكادان يكونان العقبة في مباشرة الحوار او في وصوله الى النتائج المرجوة في حال انطلاقه.

وما يزيد مخاوف اللبنانيين هو توجه الاطراف المتصارعين الى ما يشبه حال الاسر كل داخل مشروعه، بحيث يستحيل مستقبلاً خروج هذا الطرف او ذاك من مشروعه الاصلاحي ولا يبقى امام الجميع غير الاحتكام الى القوة والعنف. وهما خيار يزيد تفتيت البلد ويضع مصيره في مهب الرياح التي ستعصف بالمنطقة قريباً. لذلك كان خطأ جميع القيادات بلا استثناء انها طرحت مشاريعها وافكارها وتوجهاتها على انها نهائية او الحد الادنى المقبول. كان هذه القيادات الزمت نفسها شروطاً ومواقف سابقة للحوار ولا يمكنها التراجع عنها. الامر الذي يعني ان جولة الحوار المقبلة، اذا انعقدت، ستكون صعبة وشاقة.

وهنا ما يدركه جميع المعنيين بالبحث عن حل لازمة لبنان واقفال ملفاتها. وبينهم دمشق التي اعلنت صراحة ان ليس لديها حل تفرضه في لبنان، واكدت ان العمل السياسي اجدى. لكن هذا لا يعني حتمية التصادم او التفجير مجدداً، ويجب الا يعني ذلك مطلقاً. فالقادة اللبنانيون يعرفون جيداً في ضوء تجارب السنين العشر الماضية ان التفجيرات لم تؤد مرة، على رغم ارتداء بعضها "طابع الحسم" اي التهجير والقتل والدمار، الى حلحلة سياسية. بل الى مراوحة سياسية والعودة الى نقطة الصفر.

والتجارب كثيرة في هذا المجال، وآخرها التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية. فعلى رغم بعض التغييرات الديموغرافية في هذه المنطقة وتلك، وعلى رغم كل جولات العنف والتحالفات القديمة والجديدة، فان شيئاً لم يتغير في مواقف هذا الطرف وذاك. وهذا التصلب، اذا صح التعبير، قد يزداد ثباتاً وتصلباً في اجواء التصعيد والوعيد والتهديد. ولكن اذا كانت المرحلة السابقة سمحت بالمماطلة والتصلب في هذا الطرف وذاك، فان المرحلة الحاضرة قد لا تسمح بذلك. خصوصاً ان منطقة الشرق الاوسط برمتها، من المتوسط الى الخليج، تشهد تحضيرات وقيام تحالفات استعداداً لـ"يالطا" جديدة قد يتمخض عنها لقاء القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

ولا شك في ان ولادة بعض التحالفات او الاحلاف في المنطقة ستترك انعكاسات مهمة على الساحة اللبنانية. خصوصاً ان اعتماد جميع اللبنانيين الخيار العربي السوري لا يعني في اي حال تغييب بعض القوى التي لا تزال فاعلة على هذه الساحة، واولها الاسرائيلي والفلسطيني. لذلك تتحمل دمشق مسؤولية كبيرة في دفع جميع اللبنانيين الى العمل السياسي. صحيح انها لا تريد او لا ترغب في فرض الحل لانها تدرك مضاعفات مثل هذا الفرض، لكنها قادرة على المساهمة في تقريب وجهات النظر. كما فعلت يوم اقرار "الوثيقة الدستورية". وكما فعلت في مؤتمري جنيف ولوزان والبيان الوزاري ولقاءات بكفيا. لكن كل ذلك يفترض اولاً واخيراً ان يحسم اللبنانيون خياراتهم فحسب، بل ان يحسموا ايضاً توجههم الى طاولة الحوار وليس الى المدفع والصاروخ والراجمة والحسم العسكري.

ميشال ابو جودة

الموقف هذا النهار

حوار المدافع نتائجه عكسية

اللبنانيون في "المناطق الشرقية" خائفون. واللبنانيون في "المناطق الغربية" خائفون. وخوفهم هو من تجدد التدهور الامني الخطير الذي شهدوه في الفترة الاخيرة والذي حصد منهم المئات بين قتيل وجريح. وهو لن يزول ما دامت الاسباب التي ادت اليه مجهولة وما استمر العجز عن معالجتها او عدم الرغبة في هذه المعالجة. والنتيجة في الحالين واحدة.

هل من اسباب واضحة يمكن التحدث عنها في هذا المجال؟ هناك سببان متناقضان الى حد بعيد، يجيب العارفون، وتناقضهما عائد الى تناقض الجهات التي تتحدث عنهما. فمعارضو سوريا في لبنان يقولون بلهجة تكاد تبلغ حد الجزم، ان ما جرى لا علاقة له البتة بالصراعات الداخلية اللبنانية او بالمحاولات التي يجريها كل فريق سواء لتعزيز موقعه او لتجنب خسارة هذا الموقع. وعلاقته المباشرة انما هي بالصراع الاقليمي الدائر على ارض لبنان وبواسطة اللبنانيين، وتحديدا بالصراع العربي - العربي الناشب منذ مدة طويلة بين سوريا من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات والاردن ومصر من جهة اخرى. وقد بلغ هذا الصراع اوجه في الاشهر الاخيرة، وذلك خلال "حرب المخيمات" في بيروت وضاحيتها الجنوبية، لكنه لم يحسم لمصلحة سوريا نهائيا على رغم النجاح الذي حققه حلفاؤها لاسباب عدة قد يكون ابرزها ان مواقع المحور المعادي لها لا تزال قوية في اماكن كثيرة من لبنان مثل صيدا وطرابلس، فضلا عن بيروت نفسها. ولا يزال الحسم فيه مطلوبا من سوريا. وهو يمكن ان يتم من خلال اللبنانيين كما حصل في الفترة الاخيرة وهذا هو المرجح وكذلك مباشرة في بعض الاماكن. والنجاح فيه يقتضي الى جانب توافر القوة الضرورية توافر عامل اخر هو التغطية السياسية، وذلك غير ممكن الا من خلال خوض القوى اللبنانية المتحالفة مع سوريا وبدعم منها معركة في الداخل اللبناني مع القوى اللبنانية المناوئة لها والتي درجت العادة على الصاق تهم التعامل مع اسرائيل والعداء لسوريا بها. وقد برز ذلك بوضوح في المدة الاخيرة، عندما عادت نغمة التشكيك في الخيار العربي لبعض الاطراف اللبنانيين الى تصاريح حلفاء سوريا ومعها الحديث عن عدم قطع الجسور نهائيا مع اسرائيل.

اما حلفاء سوريا، فانهم يعطون سببا اخر للتصعيد الخطير الذي حصل اخيرا. فهو ناجم في رأيهم عن امتناع الفريق المسيحي الفاعل عن ابلاغ دمشق تصوره لحل الازمة اللبنانية بوجهيها الداخلي والثنائي (مع سوريا) المرتكز على الاسس التي اعلنت قبل اشهر وابرزها اعتماد الخيار السوري اساسا لحل الازمة والتمسك بوحدة لبنان واعتبار العيش المشترك قاعدة اساسية من قواعد اعادة بنائه. وهذا الامتناع اعتبر في حينه دليلا على مناورة ومماطلة من الفريق المسيحي، مما ادى الى التصعيد الذي لا تزال اثاره ماثلة والخوف من تجدده كذلك.

طبعا ليس الان مجال الفصل في اي من السببين اصح. فذلك ليس ممكنا بدقة نظرا الى غياب كثير من المعطيات. لكن الممكن على هذا الصعيد هو ايراد بعض الملاحظات التي ترمي الى التأكيد ان الوضع اللبناني لا يعالج بالتدهور الامني الخطير ايا تكن الاسباب والمبررات لان النتائج قد تكون في هذه الحال عكسية. والملاحظات هي:

١ - ان اعتبار فريق لبناني معين ايا كان انتماؤه السياسي او الطائفي او المذهبي حكسر عصا او وسيلة لتحقيق غايات اساسية لا يعكس نيات حسنة، اقله تجاه المشكلة اللبنانية عموما وتجاه المساعي المبذولة لحلها. فسوريا تستطيع حسم معركتها الشرسة مع المحور العربي المعادي لها بسهولة كلية في لبنان في حال اجماع اللبنانيين على دورها الايجابي في لبنان والمنطقة. وساعتها فان طريقة الحسم قد تكون اقل كلفة واقل اثارة لاي رأي عام في الداخل او الخارج. وهذا الاجماع حصل ولم تشبه اية مناورة.

٢ - ان الضغط على فريق معين عسكريا امر ممكن وجائز في المسائل السياسية، خصوصا اذا كان الغرض منه دفعه الى اتخاذ موقف معين. لكن الضغط عليه عسكريا لاستكمال الموقف امر غير جائز. فالموقف اتخذ وهذا الاهم، ويمكن استكماله بالحوار. فضلا عن ان حجم الضغط العسكري الذي حصل يقطع الطريق على اي امكان لاستكمال الموقف المطلوب ويدفع الى التساؤل اذا كان كل تعقيد لامور الحوار سيؤدي الى تدهور كالذي حصل.

٣ - ان الفريق الضاغط والفريق المستهدف بالضغط وقعا في حبائل فريق ثالث لا يريد احد ان يتحدث عنه وتعرفه دمشق جيدا، على حد قول القريبين منها. فالقصد كان توريط الاثنين وقد حصل بحيث وجدا نفسهما مضطرين لتبادل الضغط باقصى الوسائل العسكرية المتاحة.

وفي اي حال، ان القاعدة التي يجب استنتاجها مما حصل هو ضرورة التخلي عن حوار المدافع والبدء بالحوار السياسي الذي باتت ظروفه مهيأة، والصبر لان الحوار يعني محاولة للتفاهم لا بد ان تعترضها عقبات وعقبات.

سركيس نعوم

إعلان
نظرًا إلى الظروف الراهنة، ألغيت حفلة الكوكتيل المقررة يوم الأحد الواقع فيه ١٩٨٥/٩/١ في مناسبة زواج السيد شارل عيروط والآنسة ماري انطوانيت غسطين

هل تأجلت المطالبة باستقالة الرئيس ام طويت؟

اميركا تدخل على خط المبادرة السورية وتعمل على تجميد الوضع حتى انعقاد القمة

الكلام على اسقاط رأس الحكم توقف ام تأجل؟ وهل اصبحت الاولوية للاتفاق على النظام الجديد اولا، ثم يصار الى الاتفاق على من يكونون اهله؟

الرئيس سليمان فرنجيه كان حدد الاول من تموز موعدا لاستقالة رئيس الجمهورية. ثم مدد هذا الموعد الى اول آب، مؤكدا انه "لن يكون بعد هذا التاريخ فوق الاراضي اللبنانية"... في حين قال آخرون من دون ان يعلنوا ذلك انه لن يعيد الثالث والعشرين من ايلول الذكرى الثالثة لانتخابه. واذا عيد، فسيكون العيد الاخير ... وان حكمه ينتهي مع نهاية سنة ١٩٨٥...

اصحاب هذا الكلام عادوا يقولون عندما اصبح باب البحث مفتوحا لوضع نظام سياسي جديد للبنان وصيغة جديدة للتعايش، انهم غير مستعدين لتحمل مسؤولية ادخال البلاد في حال فراغ، وانه لا بد قبل طرح موضوع استقالة رئيس الجمهورية، من الاتفاق اولا على الصيغة الجديدة للبنان المستقبل، ثم على الرئيس البديل، لانه اذا لم يتم الاتفاق على هذين الامرين، فان اسقاط رأس الحكم من شأنه ان يسقط معه لبنان والنظام، ويصبح الخلاف الشديد على شكل النظام سببا لاعلان كل امير من امراء الطوائف وكل سيد من اسياد الحرب دولته، فينقسم لبنان عندئذ ويتجزأ.

الاتفاق على الصيغة الجديدة اولا

لذلك لا بد اولا من الاتفاق على صيغة جديدة للبنان، ثم الاتفاق على اختيار الرئيس البديل، لكي يصبح في الامكان الاتفاق على المطالبة باستقالة الرئيس. فهل من السهل الاتفاق على الصيغة، وبالتالي على الرئيس البديل؟ وكم من الوقت يستغرق الوصول الى هذا الاتفاق؟

لاحظ المراقبون ان الكلام على استقالة الرئيس الجميل اخذ ينحسر ويتراجع في الايام الاخيرة. فالرئيس فرنجيه يركز اهتمامه حاليا على موضوع الاصلاحات ويعد ورقة عمل قد تكون معبرة عن موقف المسيحيين، وما يستطيعون ان يعطوه حتى وان كان لبعض القيادات المسيحية موقف آخر ربما كان متشددا، وهو ينتظر بعد اعلان ورقة العمل منه ردود الفعل عليها ودور الوسيط والحكم الذي ستمارسه سوريا للتقريب بين وجهات النظر المختلفة، توصلا الى طرح صيغة لحل وسط بين ما يطرحه الطرف المسيحي وما يطرحه الطرف المسلم. وما يخشاه البعض ان يتخلل ذلك دورات عنف ربما مدروسة كوسيلة ضغط من طرف على طرف آخر لحمله على القبول بطرحه. فالوزير نبيه بري مهتم بالحسم العسكري اذا تعذر عليه الحسم السياسي من تغيير النظام. والوزير وليد جنبلاط لا يرى في الافق حلا قريبا، وهو لذلك يهمه ان يظل محافظا على مكتسباته السياسية والعسكرية. وبعدها يسهل عليه تغيير النظام واهله. والقيادات الدينية الاسلامية لم تأت في خطبها لمناسبة عيد الاضحى على ذكر الحكم، ولا طالبت باستقالة ريس الجمهورية، ولا قالت كما كرر جنبلاط سابقا ان لا حل ولا وفاق في ظل الحكم الكتائبي وبوجود الرئيس الجميل في سدة الرئاسة، انما ركزت في هذه الخطب على تغيير النظام ووضع صيغة جديدة للتعايش تحقق العدالة والمساواة للجميع والمشاركة الصحيحة في الحكم. وكان العلامة السيد محمد حسين فضل الله صريحا وواضحا في قوله في خطبة العيد: "ان المشكلة لن تحل بسقوط رئيس الجمهورية. المشكلة مرتبطة بالنظام العام، بالنظام الطائفي، مرتبطة بمراكز القوى التي تمثل القاعدة الاستعمارية. ولهذا ان هؤلاء مجرد رموز ولا قيمة لسقوط رمز لانه سيحل مكانه رمز آخر..."

وفي كلام آخر نسب الى مسؤول سوري كبير، ان المشكلة ليست مع الرئيس امين الجميل انما هي مع النظام السياسي ...

وهكذا تتحول المعركة من معركة ضد الحكم الى معركة ضد النظام، باعتبار ان اسقاط الحكم وابداله بحكم آخر قد لا يؤدي الى اسقاط النظام وتغييره، وهذا هو هدف القيادات الاسلامية المتشددة. وقد تعمد هذه القيادات الى مطالبة القيادات المسيحية بالتساهل معها في شأن المطالب الاصلاحية، لكي تجاريها في المطالبة باستقالة الرئيس، والاتفاق على اختيار بديل منه.

التغيير قرار اقليمي ودولي

والسؤال المطروح هو: هل الخوف على النظام ومن حدوث فراغ هو الذي جعل القيادات تقدم موضوع الاتفاق على الصيغة الجديدة للبنان المستقبل، على موضوع استقالة الرئيس، أم ان في الامر تكتيكا يرمي الى تطمين الحكم الى انه باق ولا بحث في اسقاطه، لكي يساعد على تحقيق الاتفاق على الصيغة الجديدة للبنان، ولا يعمل على عرقلة ذلك مخافة ان تكون نتيجة هذا الاتفاق، اقتراب نهايته والعودة الى المطالبة باسقاطه؟

تقول مصادر مطلعة انه اذا كان تغيير النظام او تطويره وتحديثه هو قرار داخلي، فان اسقاط الحكم وتغييره هو قرار اقليمي ودولي، وربما تم ابلاغ هذا القرار الى اصحاب الشأن، فكان هذا التبدل في المواقف والتحول نحو البحث في صيغة جديدة للبنان والدخول في حوار قد يطول للاتفاق على ذلك، قبل البحث في استقالة الرئيس التي ان حصلت قبل الاتفاق على الصيغة، كان الفراغ والقفز في المجهول.

في انتظار قمة الجبارين

لذلك لوحظ ان سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد برتولوميو حرص في الايام الاخيرة على القيام بسلسلة اتصالات ولقاءات من اجل الاطمئنان الى حقيقة الوضع في ضوء مواقف القيادات المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية وبتغيير النظام. فزار لهذه الغاية الرئيس الجميل والرئيس فرنجيه. وزار قيادات قريبة من "القوات اللبنانية" ليسأل هل انها ستطالب باستقالة رئيس الجمهورية في بيان رسمي يصدر عنها قبل الاتفاق على صيغة جديدة للبنان. وقد بدا مطمئنا عندما تأكد له ان لا مطالبة بالاستقالة قبل الاتفاق على الصيغة، وان سياسيين زاروا دمشق وعادوا بالانطباع نفسه وهو طي موضوع الاستقالة، وان قال بعضهم بتأجيله والاهتمام باجراء حوار حول البرامج الاصلاحية المطروحة من اجل الاتفاق على برنامج واحد موحد. وهذا يدل على ان قرارا اقليميا ودوليا صار ابلاغه الى اصحاب الشأن بوجوب ابقاء الوضع في لبنان والمنطقة جامدا ومجمدا، الى حين انعقاد القمة الاميركية - السوفياتية وعدم احداث اي تغيير سياسي او عسكري على هذا الوضع لمواجهة القمة به كأمر واقع.

وانطلاقا من هذا الموقف الاميركي الجديد او الطارىء، والدخول على خط المبادرة السورية في لبنان لمنع اي تفجير واسع قد يحدث التغيير الذي تحذر منه اضافة الى دخول اوروبي عبر فرنسا بزيارة موفد لها بيروت ودمشق، ابلغ سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبد الله بوحبيب الى الرئيس الجميل والمسؤولين الكبار، حرص الادارة الاميركية على دعم الشرعية وعلى قيام وفاق وطني. وهذا ما تكرر سوريا تأكيده بقولها ان "لغة الحوار والمنطق والعقل هي الكفيلة بتحقيق الاهداف والغايات".

اميل خوري

تقول معلومات امنية ان حركة "امل" جهزت بمدافع بعيدة المدى لكي يصير في امكانها الاستغناء عن طلب المساندة من القوات الاشتراكية.

قدر بعض الجهات ثمن القذائف التي تساقطت على المناطق في الايام الاربعة للتفجير بنحو نصف مليون دولار.

قيل ان تنظيما مسلحا يؤيد ضمنا موقف المنتفضين في حزب الوطنيين الاحرار.

المجمع الانجيلي وبطرس وبابكيان وعون في بكفيا

حلو وضع الجميّل في أجواء لقاء سمارجبيل واتصل بفرنجيه وأكد اللقاء القريب الموسع



الرئيس حلو لدى مغادرته قصر بكفيا.

بابكيان وبطرس.

وفد المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية برئاسة القس صهيوني.



العميد الشيخة. (ساكو بيكاريان)



وفد لجنة المحافظة على الاخلاق برئاسة المطران باشا. (بالتي ونمرا)

وضع امس الرئيس شارل حلو، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، في اجواء لقاء سمارجبيل الذي ضمه يوم الاربعاء والرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجيه، وتشاور معه في الخطوات التالية.

وكان الرئيس حلو زار القصر الصيفي في بكفيا قبل الظهر، فاستقبله الرئيس الجميل، ثم انضم الى الاجتماع الوزير السابق السيد فؤاد بطرس والنائب خاتشيك بابكيان.

وخلال الاجتماع اجرى الرئيس حلو اتصالا بالرئيس فرنجيه وتشاورا في التحضيرات الجارية للاجتماع الموسع المقبل في سمارجبيل.

حلو

وبعد الزيارة قال الرئيس حلو: "جئت لاطلع فخامة الرئيس على ما دار من ابحاث في اجتماعنا امس في سمارجبيل، وهو اجتماع اخوي ودار في جو تسوده المحبة والحرص على المصلحة العامة العليا. نحن رؤساء الجمهورية السابقين، كنا ولا نزال مؤتمنين على وحدة الوطن، وعلينا ان نمهد لما يؤول الى تأمين مصلحة جميع اللبنانيين. وكما ذكر عن حق ان اجتماعنا هو تمهيد لاجتماعات اوسع تؤدي في النتيجة الى الحوار الوطني على الصعيد العام".

سئل متى يعقد الاجتماع الموسع، فاجاب: "قريبا جدا لكن بعض الصحافيين عينوا الموعد والساعة والمواضيع، الا اننا نستطيع القول ان الاجتماع قريب على ان نتفاهم في شكل سريع بيننا وبين الرئيس شمعون والرئيس فرنجيه. وكان لي اتصال الآن مع فخامة الرئيس فرنجيه، لاقول له قريبا سيتوضح الموعد".

ومن يشمل الاجتماع الموسع؟ اجاب: "هذا موضوع بحث بيننا، ولا يمنع ان تقولوا كل ما يجيء في خاطركم وتقولوا كل شيء معقول، ولكن من الطبيعي ان يشمل فاعليات. قرأت في بعض الصحف معلومات غريبة تتعلق اما باثارة موضوع فخامة الرئيس الجميل واما في ما يتعلق بمواضيع البحث واما في ما اتخذ من قرارات. كل هذه الامور تدل على ان كل ما عند زملائي السابقين واللاحقين الصحافيين من مخيلة خصبة جعلتهم يضيفون الى الواقع ما تصوروه وهو ايضا مفيد".

عون والشيخة

واستقبل رئيس الجمهورية قائد الجيش العماد ميشال عون الذي وضعه في الاجواء الامنية. والتقى قائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة لمناسبة تسلمه مهماته، وكانت مناسبة اطلع فيها الرئيس على الاوضاع في مطار بيروت.

المحافظة على الاخلاق

وكان الرئيس الجميل استقبل لجنة المحافظة على الاخلاق التي عرضت له نتائج المؤتمر الذي عقدته في دير سيدة البير قبل اسبوعين.

وضمت اللجنة: المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك، الاخت جورجيت تنوري، الاخ نور، الدكتور رمبير كراكاش، والسادة: فؤاد ايليا، روجيه جعارة، جورج مطر، والانسة جوسلين شلهوب.

وقال المطران باشا: "ماذا ينفع لبنان لو ربح العالم كله وخسر نفسه. كان هذا موضوع لقائنا فخامة الرئيس، وقد لمسنا منه كل الدعم لقضية مكافحة الانحراف الخلقي ومساندة كل توجه تكون نتيجته دعم المناقبية الاخلاقية في هذا الوقت. ونحن نعتبر ان كل دعم لهذا التوجه الخلقي هو دعم للبنان في حاضره ومستقبله. ولمسنا عند فخامته اهتماما كبيرا بقضية الانحراف الخلقي التي ظهرت نتيجتها في جو المآسي الخطيرة التي تضغط على حاضر لبنان ومستقبله، وكانت عاملا من اقوى عوامل التفتت والتمزق. وليس من لبناني صادق مع نفسه ومع وطنه الا ويشعر باهمية العمل بكل الطاقات والامكانات الفردية والجماعية على مكافحة الانحراف الخلقي بكل وجوهه ومظاهره".

الطائفة الانجيلية

ثم استقبل الرئيس الجميل رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس الدكتور سليم صهيوني على رأس وفد من المجمع ضم: امين سر المجمع الاعلى القس بولس حداد، نائب الطائفة الانجيلية الدكتور انترانيك مانوكيان، القس ابراهام سركيسيان، راعي الكنيسة الانجيلية في بيروت القس جورج مراد، المدعي العام العسكري السيد فوزي داغر.

وبعد الزيارة قال القس صهيوني: "تأتي زيارتنا لفخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في ظرف صعب تمر فيه بلادنا ووطننا العزيز لبنان. اتينا لنضع كل امكاناتنا في تصرف فخامة الرئيس والشرعية لكي نساهم في هذه المرحلة الصعبة بكل امكاناتنا في سبيل اعادة الهدوء والاطمئنان الى وطننا العزيز لبنان.

نحن نشعر بان فخامة الرئيس يحمل آلام الشعب اللبناني واماني هذا الشعب، ويجدر بكل لبناني وكل صديق ان يمد يد المساعدة من اجل المساهمة في انجاح مسيرة الانقاذ التي يقودها الرئيس الجميل، وامننا كبير في ان هذه العملية ستكلل بالنجاح. وقد وضعنا فخامة الرئيس في مجرى الاحداث وطمأننا الى مصير هذا الوطن. ندعو لفخامته ولحكومته بكل التوفيق والنجاح".

وسئل كيف يمكن الطائفة الانجيلية ان تساهم في عملية الوفاق، فاجاب:

"نحن ساهمنا في الماضي ولا نزال نساهم ان عن طريق مؤسساتنا التربوية او الطبية والاجتماعية او الروحية او عن طريق مالنا من تأثيرات مع الاصدقاء في كل مكان او عن طريق الامكانات والكفايات البشرية التي تملكها الطائفة في كل المجالات. هناك رجالات اكفياء حاضرون ومستعدون، كما كانوا في الماضي والآن ايضا ليقدموا كل ما يمكن من طاقات في سبيل المساهمة في عملية اعادة الهدوء والاطمئنان والسلام الى لبناننا الحبيب".

الترك تشاور مع الحسيني وكرامي والوفد النيابي سافر الى كندا

عاد النشاط الديبلوماسي امس الى قصر بسترس بعد عطلة عيد الاضحى، واجرى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اتصالا هاتفيا طويلا مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي، وتشاور واياه في بعض المواضيع الديبلوماسية والشؤون الادارية، وناقش معه معلومات عدد من التقارير.

وتلقى الترك اتصالا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وآخر من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران. واستقبل سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع قبل عودته الى مركز عمله. ثم النائب شفيق بدر الذي بحث معه في موضوع المؤتمر البرلماني الدولي المقرر عقده في كندا الاثنين المقبل.

والوفد اللبناني الى المؤتمر يضم الى بدر السادة: امين الحافظ وعلي الخليل وحسن الرفاعي وفؤاد طحيني ونديم سالم، وقد سافر امس الى اوتاوا.

من جهة اخرى، واصلت وزارة الخارجية اعداد الملفات اللبنانية الى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ الثلثاء ١٧ ايلول المقبل، ومؤتمر دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سينعقد في نيويورك على هامش الجمعية العمومية، ومؤتمر منظمة الاونيسكو الذي سينعقد في كندا ومؤتمر وكالة التعاون الثقافي والتقني للدول الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية والذي سيعقد في داكار.

واهتم لبنان رسميا بقضية ابعاد اللبنانيين العاملين في ليبيا. وتلقت الخارجية من السفارة اللبنانية في طرابلس الغرب ان امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي في الجماهيرية الليبية (وزير الخارجية) السيد علي عبد السلام التريكي اجتمع اخيرا برؤساء البعثات الديبلوماسية العربية المعتمدين في بلاده واطلعهم على موقف ليبيا من هذا الموضوع. تجدر الاشارة الى ان هناك ما يقارب خمسة آلاف عامل لبناني في الجماهيرية.

كرامي عاد الى ملاحقة التطورات الامنية في الغربية

الرئيس رشيد كرامي يهبط من الطوافة في الحمام العسكري. (بالتي ونمرا)

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس التطورات الامنية في البلاد، خصوصا الاشتباكات التي حصلت ليل الاربعاء في منطقة عائشة بكار في بيروت الغربية.

وكان كرامي عاد العاشرة قبل الظهر الى بيروت بعدما امضى عطلة عيد الاضحى في مصيفه في بقاع صفرين، وقد نقلته طوافة عسكرية، وعاد معه رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

وانتقل الى ديوانه في القصر الحكومي والتقى عضو لجنة التنسيق لبيروت الغربية النقيب عمر مكاوي الذي اطلعه على مجمل التطورات الامنية.

والتقى ظهرا عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وعرض معه الاوضاع على الصعيدين الامني والسياسي.

كذلك اجتمع بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم، وعرض معه بعض شؤون المؤسسة العسكرية والوضع الامني في بيروت الغربية.

دان التلهي عن الشأن المصيري

الحص: كأنما المسلحون يتعمدون الاجهاز على الخطة الامنية

دان وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الاشتباكات التي وقعت ليل الاربعاء في منطقة عائشة بكار في بيروت الغربية. ورأى "ان الشكاوى من تجاوزات المسلحين عادت تتصدر هموم الناس". واتهم المسلحين بانهم "يتعمدون الاجهاز على الخطة الامنية". واعرب عن الاسف "ان نكون لاهين عن شأننا المصيري في الجنوب بمشاكل نفتعلها".

قال الحص امس تعليقا على الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت بعض قرى الجنوب:

"من المحزن حقا ان نكون لاهين عن شأننا المصيري في الجنوب بما نواجهه يوميا من احداث في العاصمة وسائر المناطق. ها هي اسرائيل تقوم باعتداءات فاجرة على قرى الجنوب فتمر وكأنها من الحوادث العادية، في الوقت الذي لم تزل قوات الاحتلال تهيمن على اجزاء واسعة من الجنوب بما فيها الشريط الحدودي والعرقوب وتمعن في شعبنا الصامد هناك قهرا وتنكيلا، وهذا في الوقت الذي يتابع رجال المقاومة الوطنية الابرار طريق الفداء الخارق، ونحن في شغل شاغل عنهم بمشاكل نفتعلها بعضنا في وجه بعض، وكأن اولئك المناضلين الشرفاء ليسوا منا او كأنهم لا يبذلون ارواحهم ودماءهم ذودا عن مصيرنا ومستقبلنا".

وعن الاشتباكات التي وقعت ليل الاربعاء في منطقة عائشة بكار قال:

"الاشتباكات التي وقعت مساء امس بين عناصر من تنظيمين مسلحين في احيائنا، حصلت كالعادة لاتفه الاسباب وكانت حصيلتها كالعادة ايضا الحاق المزيد من الاذى بالمواطن الآمن، كأنما لم يكفه ما تعرض له من معاناة بسبب المتفجرات والسيارات المفخخة والتقاصف العشوائي الاعمى، فجاءت هذه الاشتباكات بين الحلفاء لتصب المزيد من الدم والدمع من فوق كيله الطافح. كأنما شاؤوا تذكيرنا بسوء ما وصلت اليه الاحياء الاسلامية الوطنية من حال، ونحن لسنا في حاجة الى التذكير، فالشكاوى من تجاوزاتهم عادت تتصدر هموم الناس بما يتعرضون له يوميا من اعتداءات على كراماتهم وارزاقهم ومن عمليات السلب والابتزاز، وتكاد سوء تصرفاتهم ان تقضي على اهم المؤسسات التي تميزت المنطقة الوطنية بوجودها واغتنت بخدماتها. كأنما يتعمدون الاجهاز على الخطة الامنية التي علقنا على تنفيذها املا في الذود عن المواطن الطيب الذي يبقى هو الذخر الاكيد للقضية الوطنية والضمان لسلامة المصير الوطني، فليتقوا الله ويرحموا القضية الوطنية واصحابها!"

واتصل الرئيس الحص برئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك وطلب منه تحريك اجهزة البلدية لرفع النفايات من احياء العاصمة وشوارعها.

الحسيني لاحق تطورات الاوضاع

تتبع امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني التطورات السياسية والامنية، واجرى سلسلة اتصالات مع القيادات المعنية.

وابرق الى السيدين عبده ونظير جعفر في بعلبك معزيا بالمرحوم محمد موسى جعفر. وابرق ايضا الى السيد علي الجمال في ذكرى وفاة والدته.

رشيد الصلح: الحوار بالرأي الطريق الوحيد للبناء

تمنى الرئيس رشيد الصلح "ان يلتقي جميع اللبنانيين من شتى طوائفهم ومذاهبهم على حوار بناء يعملون به لبناء مستقبل لبنان، ولبناء الصيغة الجديدة التي يطمح اليها ابناء لبنان والاجيال القادمة من الشعب اللبناني".

واضاف: "ومما لا شك فيه ان توحيد الصفوف يسهل الحوار بين جميع الطوائف ويمهد تمهيدا جديا للالتقاء في ما بينهم على طاولة واحدة ليتبادلوا الرأي لان الحوار بالرأي هو الطريق الوحيد لبناء لبنان الغد. علما ان الحوار المسلح لا يفيد احدا ولا يساعد ابدا على حل اية قضية بل يعمق الجرح والانقسام ويلحق الضرر ليس بالفريقين المتقاتلين فحسب بل بسائر اللبنانيين الذين كفاهم ما تحملوا من جروح ومصائب ونكبات".

الغاء كوكتيل

يعلن الدكتور نعمة فايز بضعان والانسة جومانا طانيوس عزيز الغاء الكوكتيل المقرر في كازينو لبنان في ٣١ آب ١٩٨٥ اما موعد الاكليل فلا يزال كما هو مقرر.

فرنجيه: لبنان لا يمكنه العيش الا بتعاون جميع ابنائه وطوائفه
طوق: تصور اهدن وطني لا مسيحي

اهدن - "النهار":

شهد قصر اهدن امس سلسلة لقاءات واجتماعات سياسية ركزت على التطورات الاخيرة، واستقبل الرئيس فرنجيه نائب بشري الدكتور جبران طوق والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري، وعرض معهما الاوضاع في ضوء لقاء سمار جبيل. واكد الرئيس السابق امام عدد من الوفود والفاعليات "ان لبنان لا يمكنه العيش والاستمرار الا بتعاون جميع ابنائه وطوائفه".

وقال النائب طوق: "نزور دائما الرئيس فرنجيه للاطلاع على مجمل التطورات الحاضرة ولاسيما منها ما جرى في لقاء سمار جبيل امس، اذ وضعنا في اجواء الاجتماع. وفخامته لا يترك مناسبة على الصعيد السياسي او الامني الا وينتهزها لانهاء هذه الازمة. ان لقاء المدينة الكشفية كانت له ايجابيات مهمة وهذا سيكون بداية لاجتماعات اخرى يتولاها الرئيس فرنجيه والمخلصين كافة من اجل انهاء الازمة التي ظلت ١١ سنة.

هناك اطراف كثيرون يعملون على تعطيل مسيرة الحل والانقاذ. وفي الساحة اللبنانية افرقاء يعملون لمصلحة لبنان وافرقاء ضد هذه المصلحة، والمواجهة مستمرة، لكنني اعتقد ان الذين يعملون لمصلحة الوطن هم الذين سيصلون الى الانقاذ المنشود".

وسئل عن دور "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في الانقاذ، فأجاب: "ضمن اطار التجمع قمنا بدور محدود، اجرينا اتصالات بالافرقاء كافة وفي طليعتهم الرئيس فرنجيه لكي نصل الى حلول لهذه الازمة المستعصية. ولكن لا شك في ان القوى الفاعلة التي تعمل لانقاذ الوطن هي التي ستصل الى النتيجة المطلوبة".

وعن رأيه في الطروحات التي اعلنها الرئيس فرنجيه ومنها استقالة الرئيس امين الجميل، قال: "انا من الذين يرون ان اي موقف او قرار ينهي حال الحرب في لبنان هو قرار مطلوب، لكن تغيير اي شيء من دون التوصل الى نتيجة فأمر لا نريده. وكل خطوة توصلنا الى انهاء الازمة علينا الوقوف معها ودعمها. وتحركنا كتجمع نواب مستقلين وكذلك لقاء سمار جبيل امس يستهدفان التوصل الى قواسم مشتركة".

واضاف: "ان الرئيس فرنجيه قال منذ فترة انه سيعلن تصوره للحل، وسيكون تصورا وطنيا وليس تصورا مسيحيا اذ يجب ان يدعم هذا التصور المواطن المسيحي والمسلم لانه خشبة الخلاص لهذا الوطن. اننا نقف مع الرئيس فرنجيه بكل خطواته وتطلعاته، واي شيء ينهي حال الحرب في لبنان نحن كمسؤولين ومواطنين نقف الى جانبه من دون اي تردد. ونحن سنشارك كتجمع في اللقاء الثاني الموسع غدا لان كل هذه اللقاءات تصب في اطار انهاء الازمة من دون شك".

واستقبل فرنجيه على التوالي الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي مارسيل ابي خليل والمحامي جورج ضو والدكتور خليل باز والسيد سليم غصن والسيد الياس البيطار، ووفدا من الصناعيين الكيميائيين في لبنان ضم السيد جاك صراف وغادي ناصر وسليم الزعني.

حلو استقبل المر وابو حمد
اللقاء الثاني في سمار جبيل لم يحدد موعده والمشاركون

عرض الرئيس شارل حلو مع الوزيرين السابقين المهندس ميشال المر والسيد خليل ابو حمد نتائج لقاء سمار جبيل وانعكاساتها على الوضع اللبناني، ووجوه التنسيق لتوحيد الصف المسيحي، وموضوع اعادة احياء "التجمع المسيحي للبنان الواحد".

وعلم من مصادر المجتمعين ان اللقاء الثاني في سمار جبيل سيعقد في النصف الاول من الاسبوع المقبل، وسيقتصر الحضور فيه حتى الان على الرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجيه وشارل حلو. وحتى تحديد موعد هذا اللقاء تنشط المشاورات والاتصالات بين جميع الاطراف المسيحيين، فضلا عن اتصالات تجرى مع دمشق بعيدا عن الاضواء.

وكان المر زار الرئيس حلو الرابعة بعد ظهر امس في منزله في الكسليك، وانضم اليهما بعد ثلث ساعة السيد ابو حمد. وانتهى الاجتماع في الخامسة والدقيقة العاشرة وقال الرئيس السابق على الاثر: "ليس من جديد يمكن ان اعطيكم اياه، ولكن كان هناك بحث في الوضع العام. وفي المناسبة استقبلنا ايضا الوزير السابق خليل ابو حمد. ونتمنى ان تتكرر مثل هذه اللقاءات لتوحيد الكلمة والتفاهم على افضل الطرق لمعالجة الاوضاع".

المر

وقال المر: "من الطبيعي في هذه الظروف ان نزور الرئيس شارل حلو لان الوضع العام في البلاد والتحركات الجارية على الساحة اللبنانية عموما والساحة المسيحية خصوصا تقضي بالتشاور معه والاستنارة برأيه. وعطفا على اجتماع سمار جبيل كان لا بد من اللقاء معه للاستماع اليه والتشاور في بعض النقاط المرتبطة بالنواحي العامة وبلقاء سمار جبيل".

وسئل هل يكون اللقاء الثاني موسعا ام يقتصر على الرؤساء الثلاثة، فاجاب: "ان الرؤساء هم الذين يقررون ذلك، ومتى سيجتمعون، ولم يحددوا بعد زمان الاجتماع المقبل ولم يتقرر بعد هل تنضم اليه شخصيات اخرى. لست انا من يقرر ذلك بل الرؤساء هم الذين يقررون بعد ان يجروا الاتصالات اللازمة. ولكن لغاية الان ليس هناك من قرار واضح في شأن انضمام شخصيات اخرى ام عدم انضمامها".

وسئل المر هل يعني انضمام ابو حمد الى الاجتماع محاولة لاعادة احياء "التجمع المسيحي للبنان الواحد" وتحريكه، فاجاب: "ان التجمع المسيحي للبنان الواحد مجمد منذ ما يقارب شهرين ولم يقم بأي نشاط. واعتبرنا في ذلك الوقت انه عندما يكون هناك من موجب نستأنف النشاط ونتحرك مجددا. وقد طرح الرئيس حلو بعض الاسئلة عن هذا الموضوع. ولهذا سنقوم باتصالات مع بعض الشخصيات المشاركة في التجمع للتشاور وطرح بعض القضايا التي يجب ان تطرح في هذه المرحلة. واظن انه سيصار الى تحرك اذا رأينا ان ثمة موجبا لذلك".

مذكرة بوثائق ومبادئ ثابتة
الكتائب: نرفض الحوار استنزافا وشعارات تبرر الاقتتال والنزاع

دعا حزب الكتائب الى "الكف عن طرح ما يسمى الحوار والوفاق والاصلاح من اجل تبرير الاقتتال والنزاع"، واوضح ان الوفاق الوطني "اجمع عليه الشعب من خلال فاعلياته واحزابه، وتبقى ترجمة مبادئه، وهي قضية تقنية يبلورها رجال الاختصاص حسب قواعد الاشتراع والاجتهاد". واكد ان الحزب "لن يدخل في حرب استنزاف تحت شعارات الوفاق والحوار والاصلاح".

اجتمع المكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر امس برئاسة الدكتور ايلي كرامه، وعرض الاوضاع الحاضرة سياسيا وامنيا.

بيان

واصدر المكتب بعد الاجتماع البيان الآتي:

"ان ما يسمى الحوار والوفاق والاصلاح كما هو مطروح اعلاميا منذ عام ١٩٧٥، لا يهدف الى الاصلاح الفعلي، بل الى تغذية النزاع واستمرار الاقتتال والهاء السلطة عن الاحتلال وعن مشاكل المواطنين.

لقد عبرت الكتائب في وثائق عدة منذ عام ١٩٧٥ عن تصورها الواضح للقضية اللبنانية، وحرصا منها على وحدة لبنان وعلى جدية البحث، فانها ترى ان الشعب اللبناني، ومن خلاله فاعلياته واحزابه، عبر عن وفاقه العميق، وان الحوار تحقق وصدر عنه تصور لبناني مشترك صادر من اعلى القمة، وفي وثائق ذات طابع رسمي. وليس كلما خطر لاحد تعديل موازين القوى بالاعمال العسكرية يعاد النظر في ما توافق عليه اللبنانيون اكثر من مرة.

هذه الوثائق الرسمية تحدد مبادئ الوفاق الوطني وهي:

١ - بيان الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي بعد موافقة مجلس الوزراء ووساطة السيد كوف دي مورفيل في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٥.

٢ - الوثيقة الدستورية التي اذاعها الرئيس فرنجيه في ١٤ شباط ١٩٧٦.

٣ - الوثيقة البرلمانية التي اقرها المجلس النيابي في ٢٧ نيسان ١٩٧٨.

٤ - مبادئ الوفاق الـ ١٤ التي اذاعها مجلس الوزراء في ١٥ آذار ١٩٨٠.

٥ - البيان الوزاري للحكومة الحاضرة.

ان حزب الكتائب يرى ان الموضوع قد استنفد من ناحية المبادئ العامة والاسس، وانه يجب الكف عن طرح ما يسمى الحوار والوفاق والاصلاح من اجل تبرير الاقتتال والنزاع، وكأنه لم يتم اي شيء جامع ومشترك ورسمي في هذا الاطار بعد احدى عشرة سنة من الحروب في لبنان. والمطلوب الآن انهاء حال الحرب فورا والسير في عملية الاصلاح كاملة.

يبقى ولا شك ترجمة هذه المبادئ والاسس، وهي قضية تقنية تنحصر في بعض رجال الاختصاص لبلورتها حسب قواعد الاشتراع والاجتهاد وعلم السياسة الحديث.

كل هذه الوثائق الرسمية تأخذ في الاعتبار اوراق العمل الصادرة عن احزاب وقوى سياسية. وقد استخلصت مبادئ لا مجال بعد الآن للشك فيها، مما يزعزع الثقة بين اللبنانيين ويفقد لبنان في الخارج مصداقيته كوطن قابل للحياة بفضل تضامن ابنائه.

لقد باشرت لجنة الاصلاح السياسي عملا تقنيا في هذا الشأن معتمدة الوثائق الرسمية السابقة، وقطعت في هذا المجال شوطا بعيدا وهي لو سمح لها بأن تواصل مهمتها لكانت ربما انجزت صوغ مشروع الدستور الجديد.

ان الرئيس سليمان فرنجيه في تشديده على الوثيقة الدستورية في تاريخ ١٤ شباط ١٩٧٦، وعلى معظم الثوابت التي اذاعها اللقاء الاسلامي، ينطلق من قاعدة عملية وشرعية وان الخطاب التاريخي للرئيس حافظ الاسد في ٢٠ تموز ١٩٧٦ يوضح خطورة النزاع الداخلي وتغذيته.

لن يدخل حزب الكتائب في حرب استنزافية جديدة تحت شعارات الحوار والوفاق والاصلاح لان مبادئ هذه الامور واسسها تحققت في اطار الشرعية اللبنانية ومؤسساتها الممثلة لكل الاطراف في الوثائق السابقة المعلنة، واصبحت قضية اختصاص واشتراع في المعنى العصري، اي صياغة وتطبيقا".

وكان الاجتماع استهل بالوقوف دقيقة صمت في الذكرى الاولى لغياب مؤسس الحزب الراحل الشيخ بيار الجميل التي صادفت امس.

ازمة حزب الاحرار تراوح مكانها
داني شمعون زار خريش البطريرك: نتمناها غيمة عابرة

ازمة حزب الوطنيين الاحرار مازالت تراوح مكانها، ولم يحصل اي تقدم على صعيد الاتصالات الجارية، اذ ظل كل فريق على موقفه، وتبادلت مصادر رئيس الحزب المهندس داني شمعون ومصادر الهيئة المركزية العليا اتهامات بالعرقلة.

وعلم ان الاتصالات مازالت مستمرة لبلورة الحل والتوصل الى قاسم مشترك ينهي الخلاف.

وساطة المر

وردا على سؤال عن المدى الذي بلغته الوساطة التي يقوم بها الوزير السابق المهندس ميشال المر، قال المر: "امس ادليت بتصريح متفائل بالوصول الى نتائج ايجابية، ومن المؤكد انني لم ابن تفاؤلي على افتراضات او اجتهادات مني، بل كان الموضوع قد عرض مع فخامة الرئيس شمعون في فندق "بريتانيا" مساء الاربعاء، ووضع تصور للحل بتوجيه من الرئيس شمعون، وهو باركه ووافق عليه فنقلناه الى الفريق الاخر، اذا سمحنا لانفسنا وقلنا ان هناك فريقين، وهما في الواقع فريق واحد، وكلنا فريق واحد.

وقد وردنا جواب باسم المجموعة الاخرى من الاستاذ شارل غسطين يفوض الينا فيه معالجة الموضوع وفق ما ارتآه الرئيس شمعون واتفقنا عليه، ولكن طرأ شيء جديد في ساعة متقدمة من ليل امس، وهو ان ادارة الحزب الجديدة لم تحبذ ان تجمد قرارات صدرت عنها اخيرا في صدد تعيينات معينة، ونحن لا نملك وسائل الاقناع للفصل في صواب هذا الامر او عدمه، وهذا عائد الى تقديرها. وهكذا طرأت عقبة قرابة العاشرة ليلا بعدما كنا في جو متفائل. واليوم لا استطيع القول هل انا متفائل ام لا، ولم اقم باي نشاط في هذا الخصوص، والعقبة لم تذلل حتى الان، فاذا ذللت وابلغنا ذلك فسنستأنف نشاطنا".

وصدر عن "الهيئة المركزية العليا" في حزب الوطنيين الاحرار المؤلفة من السادة شارل غسطين وايلي اسود وسيريل بسترس، البيان الاتي:

"ان الهيئة المركزية العليا في حزب الوطنيين الاحرار اذ تشكر لمعالي المهندس ميشال المر مساعيه التوفيقية الحميدة، يهمها ان توضح ان هذه المساعي كادت ان تنجح كما سبق ان لمحت وسائل الاعلام وتصريحا الرئيس شمعون والمهندس المر لولا تعنت الفريق الاخر الذي يتحمل اساسا مسؤولية كل الذي حصل".

في بكركي

وفي اول زيارة له بعد انتخابه رئيسا للحزب، زار المهندس داني شمعون في الخامسة مساء امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي يرافقه نائب رئيس الحزب السيد حبيب المطران وعضو المجلس السياسي الاعلى المحامي اميل نجم.

وحضر اللقاء النائبان البطريركيان العامان المطران نصرالله صفير والمطران رولان ابو جودة والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وامين سر البطريركية الاب ميشال عويط.

وقالت مصادر حزب الاحرار ان المجتمعين عرضوا التطورات السياسية والامنية. ونقل شمعون الى البطريرك الماروني رسالة من والده الرئيس كميل شمعون تتعلق باجتماع سمار جبيل بينه وبين الرئيسين شارل حلو وسليمان فرنجيه والاستعدادات القائمة لعقد الاجتماع المقبل.

وهنأ البطريرك خريش المهندس شمعون ونائبه بانتخابهما معربا عن امله في ان يزول "سوء التفاهم الحاصل في الحزب".

بعد اللقاء قال شمعون: "ان زيارتنا لغبطة سيدنا البطريرك هي زيارة بنوية لنأخذ بركته للمركز الذي منحنا اياه اعضاء حزب الوطنيين الاحرار. ونأمل مع بركة سيدنا ان يكون كل شيء خيرا".

وسئل هل تناول الحديث التطورات في لبنان، فاجاب: "من دون شك قمنا بجولة افق تناولت كل الاوضاع على الساحة اللبنانية ولاسيما منها اللقاء الذي تم بين الرؤساء الثلاثة في سمار جبيل يوم امس، وكان جميع الموجودين متفقين على ما تم فيه، وهم ينتظرون اجتماعا ثانيا".

وقال البطريرك خريش: "شاء الاستاذ داني شمعون ان يزورنا في مناسبة انتخابه رئيسا لحزب الوطنيين الاحرار خلفا لفخامة والده الرئيس كميل شمعون. وهذه ليست خلافة بمعنى الخلافة، انما هي انتخاب. فتمنينا له النجاح والتوفيق في خدمة بلدنا العزيز لبنان. وتمنينا ان يكون الخلاف الذي سمعنا عنه غيمة عابرة تزول سريعا وتعود الوحدة والالفة الى داخل الحزب وبين جميع الاحزاب المسيحية. وكما قلنا في اجتماع مجلس المطارنة امس، تكون انطلاقة تفاهم بين جميع ابناء لبنان ليخرجوا من هذه المحنة التي يتخبط فيها هذا البلد منذ عشر سنين والتي لم يعد في استطاعة ابنائه احتمال ويلاتها ومصائبها".

وسئل هل تطرق الحديث الى لقاء سمار جبيل، وما هو رأيه، فاجاب: "قالوا لنا ان هذا اللقاء كان جيدا ويرجى منه الخير. وهم سيتابعون الاجتماع حتى يتوصلوا الى القرارات التي سيعلنونها".

في حريصا

ثم زار شمعون والمطران ونجم السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في المقر الصيفي للسفارة في حريصا.

بعد اللقاء قال شمعون: "كانت الزيارة لتقديم احترامنا انا ونائب الرئيس الى سعادة السفير وبواسطته الى حاضرة الفاتيكان، وناقشنا الموضوع اللبناني في النظرة نفسها التي كانت موجودة في لقائنا ونيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وان شاء الله يصل الجميع الى اوضاع خيرة".

المهنئون

واستقبل شمعون في مقر الحزب في الاشرفية مزيدا من المهنئين بانتخابه رئيسا للحزب

ومن الذين زاروه النائبان رينة معوض والاب سمعان الدويهي ووفد من حزب الطاشناق برئاسة الامين العام السيد صولاك توتاليان ووفود حزبية.

وتلقى اتصالات من شخصيات بينها النائب لويس ابو شرف ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير ورئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت السيد شفيق السردوك ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي السيد توفيق داغر وعضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد جورج قسيس ورئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف.

وتلقى برقية تهنئة من رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

اذاعة اهدن تدعو الى الحوار:
طبخة الحل على نار حامية وعلى اللبنانيين مساعدة انفسهم

غداة لقاء سمار جبيل بين الرؤساء كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه، دعت اذاعة "لبنان الحر الموحد" من اهدن، في تعليق سياسي بعنوان "الحوار طريق الانقاذ"، الى اعتماد الحوار انطلاقا من برامج مدروسة. وهنا نص التعليق: "انه اكثر من اكيد ان لبنان ليس بلد الحسم العسكري وليس بلد الغالب والمغلوب، انه بلد الحوار والاتفاق والوفاق. وان تكوين لبنان الديموغرافي والديموقراطي يجعل منه بلد التلاحم والوفاق والوئام، وان اي فكرة لفرض سيطرة عسكرية من فئة على فئة ومن طائفة على طائفة تعني وضع وحدة الوطن على كف عفريت.

ان لغة التخاطب بالسلاح وبالمدافع وراجمات الصواريخ يجب ابعادها الى غير رجعة لانها لغة تخريبية لا يمكنها ان تعالج ايا من المسائل المطروحة، لا بل اكثر من ذلك ان المؤامرة لا تستطيع ان تتقدم الا في ظل المدافع والصواريخ والراجمات، وهي تعني انهاء لبنان، وهي تجند قواها في الخارج وادواتها وعملاءها في الداخل من اجل القضاء على لبنان. فهل يريد بعض اللبنانيين انهاء وطنهم بأيديهم؟

اننا نعتقد انه آن الاوان لكي يبدأ اللبنانيون في كل مناطقهم وطوائفهم وفئاتهم حوارهم الوطني. فكفاهم قتلا وخرابا ودمارا طوال احدى عشرة سنة. ان الظروف مؤاتية لبدء الحوار، ويجب ان تظل كذلك، ولا يعكرها هذا التدهور الامني المجرم، وها هي الشقيقة سوريا تبذل الجهود والتضحيات وتعقد الاجتماع تلو الاجتماع وهدفها الوحيد هو وفاق اللبنانيين الناتج من حوار حر صادق ديموقراطي اخوي.

واننا متأكدون انه عندما تصفو النيات وعندما يتحرر جميع الافرقاء من ارتباطاتهم الخارجية وعندما توضع الثقة في الرئيس السوري حافظ الاسد كحكم اخوي، عندما ينجح الحوار ويتحقق الوفاق وينحل اكثر من تسعين في المئة من الازمة اللبنانية.

انها دعوة الى الحوار انطلاقا من برامج مدروسة نطلقها لكي يهيئ كل طرف نفسه للدخول في مرحلة الحوار الوطني فالوفاق الوطني، خصوصا ان الاجواء السورية والاجواء العربية والدولية تبدو مؤاتية لكي ينجح الافرقاء اللبنانيون في حوارهم. ان طبخة الحل هي اليوم على نار حامية، ولكن اذا ساعدتنا جميع الدول ونحن لم نساعد انفسنا، فهل يمكننا ان نصل الى حل؟ ومساعدتنا لانفسنا، وبالتالي للبنان، لا تكون بالبندقية بل بالكلمة الاخوية. وان شاء الله يسمع اللبنانيون هذه الكلمة عما قريب واقرب مما يتصوره الكثيرون، وعندها نبشر باقتراب الحل الذي يعيد لبنان واللبنانيين الى حياتهم الطبيعية".

"مهمة المراقبين يجب الا تشمل الجيش"
حرب: الجميل يقبل الاستقالة اذا كانت حلا وليس للتفتيت

اعرب النائب بطرس حرب عن اعتقاده ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "مستعد للاستقالة، اذا كان تنحيه سبيلا الى الحل، وانه يرفضها اذا كان هدف المطالبين بها امعانا في ضرب وحدة البلد وشعبه وتفتيت مؤسساته باحداث الفراغ الدستوري". ووصف مهمة المراقبين السوريين بأنها "مرحلية" داعيا الى "طرح سياسي واقعي وموضوعي لحل الازمة".

سألت "وكالة الانباء المركزية" النائب حرب كيف ينظر الى اشتراط رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري لوقف التصعيد العسكري، ادخال المراقبين السوريين الى المناطق الشرقية، فاجاب: "انا من القائلين انه بدلا من التفتيش عن المواقع المدفعية لوضع مراقبين عليها، علينا العمل على سحب هذه الاسلحة وازالة كل المواقع، اذا كنا فعلنا نبحث عن حل جدي ومجد. اما بالنسبة الى مهمة المراقبين، ففي اعتقادي انها لحل مرحلي. وما طرحه الوزير بري قد يؤدي الى وقف موقت للنار وللعمليات العسكرية، غير انه وقف هش ما لم يستتبع طرحا سياسيا واقعيا وموضوعيا. اضافة الى انه من غير المعقول ان نقبل الطرح الرامي الى وضع الجيش اللبناني قيد المراقبة لانه المؤسسة الشرعية الصالحة للتعاون على تنفيذ الحل او على المراقبة، اذا كانت هناك نية حقيقية لذلك. فالطرح قابل للحوار والبحث شرط ان ينطلق من صيغة تعاون بين الجيش اللبناني والمراقبين الموجودين والمقترح ايجادهم، على الا تقتصر مهمتهم على مراقبة المرابض المدفعية الثابتة، وانما يجب ان تشمل ايضا المرابض المتجولة ما بين الاحياء السكنية. مطلوب ضبط هذه المسائل تماما، لئلا تؤدي الى الفشل، وبالتالي الى الانفجار العسكري من جديد".

دور سوريا

ورأى "ان الثابت ان سوريا هي الطرف الاكثر فاعلية على الساحة اللبنانية، خصوصا بالنسبة الى تأثيرها على حركة "امل"، باعتبار ان تعاونهما وثيق وواضح وملموس، مما يتيح لسوريا ممارسة دور كبير في هذا الاطار على الحركة للتخفيف من التصعيد العسكري واللجوء الى الحوار السياسي. اما بالنسبة الى ضبط الوضع اللبناني عموما بمعزل عن مهمة المراقبين او اي وسيلة اخرى، ففي اعتقادي ان سوريا قد لا تستطيع ضبطه تماما، وان تكن قادرة فعلا على ضبط قسم كبير منه. والاكيد انه لا يمكن انجاز اي حل في لبنان من دون سوريا لانها قادرة على تعطيله. اما ان تنجز الحل بمفردها، فأتمنى ذلك على رغم انني استبعده بالنظر الى وجود تيارات متعارضة في العالم العربي تتشابك مصالحها وتتناقض على الارض اللبنانية، مما يعرقل الدور السوري".

الموقف المسيحي

وبالنسبة الى المصداقية المسيحية حيال الخيار السوري، في وقت يعارض القادة المسيحيون انتشار المراقبين السوريين في المناطق الشرقية، اعرب حرب عن اعتقاده "ان المحادثات الجارية حاليا ليست مطروحة في التداول الاعلامي. انما المواقف التي صدرت اخيرا عن حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" والقبول بالمبدأ العام لهذه المهمة فلا لبس فيها، ولا استبعد ايجاد صيغ او وسائل مختلفة للاتفاق. لكن هذا لا يقلص من كونه استحقاقا مهما يضع العلاقات السورية - المسيحية على المحك. واتوقع التوصل الى صيغة ملائمة تسمح بمراقبة جدية لوقف النار في لبنان".

تنحي الرئيس

عن موقف "تجمع النواب الموارنة المستقلين" من المطالبة بتنحي رئيس الجمهورية، وهل يوافق على ذلك، قال: "موقفنا كتجمع واضح جدا، وهو ان استقالة الرئيس ليست السبيل الى حل الازمة اللبنانية، وانما الى مزيد من الشرخ الداخلي اضافة الى احداث فراغ دستوري يقضي على البقية الباقية من المؤسسات الدستورية في هذا البلد. والمطالبة بتنحي الرئيس عرفناها في عهد الرئيس سليمان فرنجيه وفي عهد الرئيس الراحل الياس سركيس، وايضا عند انتخاب الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل. واليوم تتكرر مع الرئيس الشيخ امين الجميل. ونعرف ايضا ان الرئيسين فرنجيه وسركيس تركا الرئاسة ولم تنته الازمة ولم تتوقف هذه المطالبة.

لو كان تنحي رئيس الجمهورية عن منصبه يؤدي فعلا الى الحل، لكنا من اول المطالبين باستقالته، اما ان نقفز في المجهول، فهذا امر في منتهى الخطورة. علما ان الرئيس امين الجميل اعلن انه غير متمسك بالرئاسة اذا كان تنحيه سبيلا الى الحل، وانه يرفض الاستقالة اذا كان هدف المطالبين بها امعانا في ضرب وحدة البلد وشعبه، وامعانا في شرذمة مؤسساته وتفتيتها باطلاق رصاصة الرحمة، اي احداث الفراغ الدستوري".

وتساءل: "في حال اقدام الرئيس الجميل على الاستقالة، هل يكون في مقدور اللبنانيين انتخاب رئيس جديد من دون ان يكون قد اعد البديل من قبل باتفاقهم جميعا؟ ومن يضمن ان الاستقالة لن تدفع لبنان الدولة والنظام الى هاوية الفراغ الدستوري؟" وقال: "نحن اول المطالبين باستقالة الرئيس الجميل اذا كانت تؤدي الى الحل، وهو سيكون المبادر الاول الى التنحي. والا فلن يقفز احد في المجهول".

واعتبر حرب انه "لا يمكن ان يتم حوار في لبنان او في اي بلد في العالم بمعزل عن الهدوء والامن والجو العقلاني، لان وسائل العنف المستعملة في لبنان هي التي تحول دون هذا الحوار. وأي حوار في ظل العنف لا يعد حوارا، لان ارادة ما تفرض على ارادة اخرى وتؤدي الى نتيجة غير قابلة للحياة". ودعا الى "وقف النار والحرب والجلوس الى طاولة حوار هادئ تطرح فيه كل الافكار بعقلانية. وانا متأكد ان اللبنانيين غير عاجزين عن التوصل الى حل لقضيتهم، وتحقيق المجتمع العادل وتأمين الوجود السياسي لكل اللبنانيين والسلام الدائم لهم. فهؤلاء جميعا شبعوا قتالا وتدميرا وتهجيرا وقتلا. ويكفي ان نتذكر خطاب الرئيس حافظ الاسد عام ١٩٧٦ عندما اشار الى ان مجتمع الظالم والمظلوم والقاهر والمقهور ليس مكتوبا له الحياة".

خدام استقبل مسؤولين اشتراكيين وسوريين قوميين

اعلنت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي، ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل امس نائب رئيس الحزب السيد محسن دلول وعضو مجلس قيادته السيد رياض رعد، في منزله في بلودان.

واوضحت المصادر ان البحث تناول التطورات في لبنان والاتصالات والتحركات الجارية على صعيد الحوار.

واذاع الحزب السوري القومي الاجتماعي ان رئيسه السيد عصام المحايري الموجود في دمشق قابل مع وفد ضم رئيس المجلس الاعلى السيد داود باز وعضوي المجلس السيدين انعام رعد ومحمود عبد الخالق. وجرى عرض التطورات اللبنانية.

واكد المحايري "تقدير الحزب للدور القومي الذي تضطلع به الجمهورية العربية السورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في احباط مخططات الاستسلام ومؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية، وفي التوصل الى الحل الوطني للازمة اللبنانية على قاعدة تأكيد انتماء لبنان القومي وتوحيده وتحريره".

للمرة الثانية منذ شباط ١٩٨٥
وفد كتائبي يلتقي خدام غدا والبحث يستهدف احياء الحوار

ألف المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه الاسبوعي امس، الوفد الحزبي الذي سيزور دمشق غدا، ويلتقي نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وتستغرق الزيارة يوما واحدا، ولن يتخللها لقاء والرئيس حافظ الاسد.

والوفد يضم السادة: نائب رئيس الحزب جورج سعادة، عضوي المكتب السياسي جوزف ابو خليل والفرد ماضي ورئيس مجلس اقاليم البقاع الكتائبية النائب السابق جورج عقل.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر كتائبية ان الزيارة التي سبقتها اتصالات تمهيدية مع العاصمة السورية، هي الثانية منذ زيارة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه لدمشق على رأس وفد حزبي رسمي في ٢٣ شباط الماضي وقابل خلالها الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين الكبار. واتفق آنذاك على مواصلة الاتصالات الثنائية، غير ان "انتفاضة ١٢ آذار" وما رافقها وتلاها من خلافات في داخل البيت الكتائبي، عطلت الاتصالات وتبادل الافكار بين الفريقين.

ووصفت الزيارة بانها "لاعادة تحريك الحوار السوري - الكتائبي بعد طول تجميد، وفتح ملف العلاقات الثنائية بمضمونها الوطني العام توصلا الى تحديد المواقف وبلورتها ازاء ما يعد للازمة اللبنانية من حلول". لكن هذه المصادر اعربت عن اعتقادها ان الزيارة "لا تقتصر على الشأن السوري - الكتائبي، وانما ستبحث في سبل تعزيز العلاقات المسيحية - السورية حيال الاستحقاقات المطروحة الآن والتي تتطلب توافقا على معالجتها بالحوار والاتفاق الايجابي".

ثلاثة اسئلة

وفي اعتقاد هذه المصادر، المشاركة في الوفد، ان ثمة ثلاثة اسئلة كتائبية تحتاج الى ايضاح، وهي تخرج عن الشأن الوطني اللبناني العام والشأن المسيحي الداخلي، على اهمية لملمتهما وتأكيد تماسكهما، توصلا الى الوفاق الوطني والاصلاح السياسي المرجو وهي:

"١ - كيف يمكن ارساء علاقة لبنانية - سورية تتسم بالطابع العمومي المحدد والواضح؟

٢ - كيف يمكن تحديد الاسس التطبيقية لهذه العلاقة في ضوء اعتماد لبنان الخيار السوري؟ واين تقع المصالح الحيوية بين البلدين ازاء ذلك؟

٣ - كيف السبيل الى انهاء الحرب اللبنانية بعد اجماع اللبنانيين، دولة ونظاما واحزابا وشعبا، على اعتماد الخيار السوري؟".

رزق: لقاء الرؤساء الثلاثة ستظهر نتائجه العملية سريعا

اعرب نائب جزين السيد ادمون رزق عن ارتياحه الى اجتماع الرؤساء كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه الاربعاء الماضي، ورأى انه "حان لرجالات البلاد ان يتخطوا كل اعتبار ليتلاقوا ويتعاونوا ويتفاهموا على اخراج البلاد من حالها المتردية".

وقال: "اني انتظر نتائج سريعة وعملية من هذا الاجتماع، سواء اكان باعلان مواقف او القيام بخطوات، لان الوضع لم يعد يتحمل المزيد من الانتظار. ولا اريد ان اعطي اي طابع طائفي لهذا الاجتماع، فالرؤساء هم من مخزون الوطن كله ولا اتصور ان يصدر عنهم غير التوجه الوطني العام، لان مشكلة هذا البلد هي في التصنيف الطائفي والمزايدة الدينية. ان الحاجة الحقيقية ليست الى اوراق عمل مسيحية واسلامية تتواجه على الساحة او حول طاولة، وانما الى يقظة وطنية وولاء وطني يعلو على اي انتماء فئوي. اما ان يكون الخلاف في لبنان على اساس ديني، فهذا ليس صحيحا، وان يكن اصحاب المصالح قد استغلوا المشاعر الدينية الى اقصى حد".

وهل اطلع على ورقة العمل التي اعدها الرئيس فرنجيه لدى زيارته اهدن اخيرا؟ اجاب: "ان الرئيس فرنجيه مهتم بانقاذ البلاد. واعتقد ان كل ما يمكن ان يصدر عنه من بيانات او مواقف لا بد ان يكون مستوحى من هذا الشاغل".

وتعليقا على ورقة العمل التي يعدها "تجمع نواب الموارنة المستقلين" قال: "ليست الحاجة الى كثرة اوراق انما الى اعتماد مبدأ الحوار بدلا من الاقتتال والتذابح. واعتبر ان الانصراف الى اعداد الاوراق قبل الاتفاق على مبدأ الحوار هو فصل جديد من اهدار الوقت، فيحتم الاجابة عن سؤال: هل يريد اللبنانيون العودة الى العيش المشترك ضمن وطن واحد ودولة واحدة ومجتمع متكامل او لا؟ فاذا كان اللبنانيون، من خلال قياداتهم الفاعلة وممثليهم الشرعيين قادرين على الاجابة بجدية عن هذا السؤال، فانهم يكونون قد قطعوا ٩٠ في المئة من المسافة التي تباعد بينهم ولا يبقى سوى المواضيع التفصيلية التي لا يمكن ان يختلف عليها حسنو النية خصوصا ان ثمة اصولا ديموقراطية يمكن اتباعها لتنفيذ الخطوات الاصلاحية، علما بان التشريع اللبناني لا تعوزه النصوص".

وعن مطالبة البعض بتنحي رئيس الجمهورية قال: "ان الرئيس الجميل اعلن منذ مدة انه شخصيا لن يكون عقبة في درب الخلاص، واظن ان لديه من عناصر التقدير ما يجعله يأخذ القرار المناسب ولا يحجم عن التضحية اذا اقتضى الامر في سبيل عودة البلاد الى الحياة الطبيعية".

وقوم الوضع الحكومي الراهن، فقال: "ان الحكم في حالة من الشغور التام، وان الشعب يعيش بلا اي سلطة شرعية منظمة على الاطلاق، فاول ما يتحتم علاجه هو اخراج لبنان من مرحلة الغابة والعودة به الى مرحلة الدولة".

ورأى انه "من المؤسف ان يكون مجلس النواب قد عطل وشلت رقابته على الحكومة، ومن المفجع ان اساليب الترهيب والترغيب هي السائدة، فلا من يقدم حسابا ولا من يحاسب". ودعا الى "اتخاذ قرار فوري بوقف التعامل بالعنف والقاء السلاح والعودة الى اطار المؤسسات الشرعية".

"جبهة الاتحاد" تجتمع في ايلول
اللجنة اقرت هيكليتها التنظيمية وستوزعها على المؤسسين لدرسها



اجتماع لجنة المتابعة لـ"جبهة الاتحاد الوطني". (ابرهيم الطويل)

عقدت لجنة المتابعة لـ"جبهة الاتحاد الوطني" مساء امس اجتماعا في مكتب نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل في الروشة ضمه والاعضاء السادة: انطوان الاشقر، فؤاد شبقلو، الدكتور نجيب ابو حيدر، نسيم مجدلاني، الدكتور عبد الرحمن البزري، حيدر حوماني، مصطفى فواز، كريم مروة، الدكتور مروان فارس، مروان ابو فاضل.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"تابعت اللجنة البحث في الهيكلية التنظيمية واقرت مشروعا تم الاتفاق على توزيعه على الاعضاء المؤسسين لدرسه بغية اقراره في الاجتماع المقبل للجبهة. وستجرى مشاورات مع الاعضاء لتحديد موعد هذا الاجتماع خلال شهر ايلول.

ولاحظ المجتمعون ان القوى المتضررة من الحل الوطني ومن قيام الجبهة واعلان مشروعها، ما تزال مصرة على موقفها الرافض الحل الوطني الديموقراطي اللاطائفي، وللخيار العربي السوري. ويسعى بعض هذه القوى بمواقفه المعلنة الى اعاقة هذا الحل بكل الوسائل بما فيها التهويل بتفجيرات امنية يدفع ثمنها المواطنون الابرياء خدمة لاسرائيل.

ان الجبهة تكرر دعوتها الى اعتبار مشروعها اساسا لحل الازمة من حيث كونه التعبير الامثل عن الحل الوطني المنشود.

واقرت اللجنة دعوة الاعضاء المؤسسين الى متابعة الحملة الاعلامية والسياسية لتعميم برنامجها".

اوضاع البقاع بين الحسيني وسكاف

تلقى وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاورا في الاوضاع عموما واوضاع البقاع وزحلة خصوصا.

وتلقى سكاف اتصالات من المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والمدير العام بالوكالة لوزارة الداخلية السيد سامي شعيب، ومحافظ بيروت المهندس متري النمار. واتصل بسفير ايطاليا في لبنان السيد فرنكو اوتيبيري وعرض معه بعض القضايا الثنائية.

حضر رئيس الجمهورية والعائلة ورسميون

قداس وجناز في بكفيا في الذكرى الاولى لبيار الجميل

الرئيس الجميل وآل الجميل واركان الكتائب في مقدم الحضور.


رئيس الجمهورية وزوجته وارملة الرئيس الشيخ بشير الجميل يتقبلون التعازي.


في قداس الاشرفية. (دالاتي ونهرا)

احيت عائلة الشيخ بيار الجميل مؤسس حزب الكتائب اللبنانية ذكرى مرور سنة على وفاته، في قداس وجناز اقيما لراحة نفسه في باحة مدافن بكفيا.

حضر الصلاة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزوجته السيدة جويس امين الجميل وافراد عائلته والسيدة صولانج ارملة الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل والسيدة جنفياف ارملة الشيخ بيار وكريمتاها السيدة كلود ابي ناضر والاخت ارزة الجميل وشقيقه الشيخ غبريال الجميل وعائلته. وشارك السادة: الوزير فيكتور قصير، الوزراء السابقون: روجيه شيخاني وعصام خوري وقيصر نصر، النائب نصري المعلوف، مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير، قائد الجيش العماد ميشال عون، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، رئيس مجلس شورى الدولة القاضي يوسف سعد الله الخوري، المدعي العام في جبل لبنان القاضي موريس خوام، المدير العام لرئاسة الجمهورية جوزف جريصاتي، رئيس مجلس الخدمة المدنية ابرهيم شويري، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، المدير العام للصناعة الفرد دبس، المحافظ دياب يونس، المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري. وحضر من الكتائب السادة: رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه ونائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده والامين العام المحامي جوزف سعادة واعضاء المكتب السياسي، وفد من اللجنة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية"، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، المحامي جوزف مغيزل، رئيس جمعية متخرجي كلية الهندسة المهندس ريمون روفايل، اللواء حبيب فارس، قائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد جورج حروق، رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العميد انطوان نصر، مدير المخابرات العقيد سيمون قسيس، قائد الحرس الجمهوري العقيد لويس قسيس، السفير خليل الخليل، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

رأس الصلاة الاب مكرم قزح يعاونه لفيف من رجال الاكليروس، والقى عظة تحدث فيها عن مآثر الفقيد ودوره في الحياة السياسية اللبنانية والمسؤوليات التي تقلب فيها من نيابية ووزارية.

وبعد القداس انتقل الرئيس الجميل وجميع المشاركين الى مدفن العائلة حيث اقيمت صلاة رفع البخور. ثم تقبل رئيس الجمهورية وافراد العائلة ورئيس حزب الكتائب واعضاء المكتب السياسي تعازي الحاضرين. وانتقل الجميع سيرا من المدافن حتى منزل الفقيد، حيث تقبلوا مع ارملته التعازي. واقفلت بكفيا بعد الظهر حدادا، وقرعت اجراس الكنائس حزنا. ورفعت في شوارع البلدة صور الراحل.

في الاشرفية

وفي الذكرى اقيم قداس وجناز لراحة نفس الشيخ بيار في كنيسة سيدة الانتقال الاشرفية، حضرته السيدة صولانج بشير الجميل ورئيس منطقة الاشرفية الكتائبية رئيس جهاز المفتشية العامة في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد انطوان بريدي، وعضوا الهيئة التنفيذية السيدان شارل غسطين وايلي اسود والسيد سيريل بسترس ورؤساء الاقسام والمكاتب وجمهور من المواطنين.

رأس الصلاة الارشمندريت الياس الهبر الذي القى بعد الانجيل عظة جاء فيها: "(...) كان يودنا ان نحياها ذكرى في ركعة صلاة وتأمل، في خشعة صمت امام روحه الخالدة، في سكون ووداعة وتواضع اجلالا لمن كان قمة في الوداعة والتواضع، لو لم تكن التقاليد تقضي بان نجتمع اليوم حول مذبح في نبيحة الهية نلتقي من احببنا وجودا مع المسيح المخلص الذي قال: "حيثما اكون انا هنالك يكون خادمي" (...) صخرة من صخور لبنان لا بل قلعة من قلاعه، هذا ما تميز به الشيخ بيار الجميل. كان رجل الجرأة والشجاعة والصلابة، كان رجل النظام والاستقامة والانضباط وكان رجل الحكمة والفطنة والنظرة الثاقبة، وصفاته المميزة هذه تربعت تحت فضائل الوداعة والمحبة والتواضع والخدمة حتى صح قول الرسول بولس فيه: "كان كلا للكل ليخدم الكل".

وتحدث عما تحمله الشيخ بيار الجميل وعن صموده بعد اغتيال الرئيس الشيخ بشير الجميل. وقال: "يصعب علينا جدا ان نرى اليوم الجسم اللبناني مقسما ومجزءا والنفوس تشحنها الشرور وتتحكم فيها الغرائز، يصعب علينا ان نرى المسيحية مهجرة من مناطق كثيرة في لبنان بنتها بعرق الجبين ودم اليدين، وحولتها جنائن غناء لتصبح اليوم دمارا وارضا محروقة تبكي تاريخ مجد عاشته منذ امد طويل، وترثيه اليوم وتنعاه لانه امسى اثرا بعد عين.

فامام هذا الواقع الاليم والمحزن والمخجل معا لا يمكننا الا ان نقولها بصدق: المواطنية التي جمعتنا معا عمرا حسدنا عليها الكثيرون. ان ما جرى ويجري من تقسيم وتجزئة، من تنفيذ مؤامرة ابعاد المسيحيين عن ديارهم وارزاقهم وهدم دور العبادة سيرتد عليهم خيبة وهلاكا، لانهم لا يدرون ما يفعلون. فليستطلعوا تاريخ الكنيسة من خلال قهرها وشهدائها، وليسمعوا ما قالته احدى الصحف اليسارية عند قتل الكاهن البولوني العام الماضي الى حكام بولونيا "اتريدون محاربة الكنيسة ومن ثم تقدمون لها شهيدا"؟ اجل ان دم الشهداء بذار للمسيحية.

احببنا اليوم ان نأتي على ما ذكرنا، لاننا شئنا من وحي الذكرى، ذكرى غياب الشيخ الجليل الذي ناضل وحاور واطلق النداء تلو النداء من اجل تحكيم العقل على الغريزة، ومن اجل وضع حلول عقلانية لقضيتنا اللبنانية بدل ان نستعيض عنها بحلول عشوائية تسوسها العاطفة والمشاعر البشرية.

اما انتم يا احبتي، يا ابناء الشيخ بيار، ويا خريجي المدرسة الكتائبية (...) فكونوا على مستوى الرسالة، وحافظوا على الوديعة والامانة. والوديعة التي بين ايديكم صخرة صامدة لا تهزها اعاصير ولن تلين امام المصاعب والشدائد وابواب الجحيم لن تقوى عليها".

الشريط التلفزيوني عن بيار الجميل اوقف في الشمال

لاحظ مشاهدو القناة ١١ في التلفزيون اللبناني في الشمال ان البث توقف السابعة والنصف مساء امس، عندما كان يعرض التلفزيون شريطا عن مؤسس حزب الكتائب الراحل الشيخ بيار الجميل في الذكرى الاولى لوفاته. وقد ابدل بعرض فيلم عربي استمر الى ما بعد نشرة الاخبار في الثامنة والنصف.

خريش استقبل الوكيل البطريركي في الفاتيكان

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، المطران اميل عيد الوكيل البطريركي الماروني العام في الفاتيكان ونائب رئيس اللجنة الإشتراعية العليا لاعادة النظر في قوانين الطوائف الشرقية. وهو كان وصل من روما مساء الاربعاء.

وعلم ان البحث تركز على اجواء الفاتيكان والجهود التي يبذلها البابا يوحنا بولس الثاني لحل الازمة اللبنانية، اضافة الى الاستعدادات القائمة لعقد مجلس الاساقفة الموارنة في روما في تشرين الاول المقبل.

وكان البطريرك الماروني استقبل مساء الاربعاء المحامي جورج جبر وعرض معه الاوضاع، واتصل بوزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وبأمين الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو للاطمئنان الى صحتهما.

الهاشم يغادر المستشفى اليوم

اذاعت ادارة مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ان الوزير جوزف الهاشم سيغادر المستشفى صباح اليوم الجمعة.

وقالت الادارة في نشرة طبية اصدرتها مساء امس انه تبين، بناء على تقارير الاطباء الاختصاصيين المعالجين وبعد اجراء كل الفحوص اللازمة، ان الوعكة التي تعرض لها الهاشم هي "نتيجة للجهد المتواصل والارهاق بسبب المسؤوليات والعمل، وان هذه الوعكة لا علاقة لها بالقلب الذي تبين انه سليم تماما".

وامت مستشفى الروم شخصيات ووفود للاطمئنان الى صحة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية، واتصل به الرؤساء امين الجميل وحسين الحسيني ورشيد كرامي. ومن ابرز الذين عادوه او اتصلوا به السادة: الرؤساء شارل حلو وكامل الاسعد وسليم الحص، الوزيران جوزف سكاف وفيكتور قصير، النواب رينه معوض وعبد اللطيف الزين وراشد الخوري وعبده عويدات ولويس ابو شرف ومنير ابو فاضل ورفيق شاهين وحسن الرفاعي وجورج سعادة وبيار حلو وادمون رزق والياس الهراوي والياس الخازن وحبيب كيروز وبطرس حرب وكاظم الخليل ونصري المعلوف واوغست باخوس وسليمان العلي ونواب حزب الطاشناق، وعدد كبير من الوزراء والنواب السابقين والسفراء والمطارنة وكبار الموظفين المدنيين والعسكريين والفاعليات والصحافيين ورؤساء احزاب.

... ومارون حلو غادره امس

غادر امس عضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو مستشفى الروم الى بلدته غوسطا للاستراحة. وتلقى صباحا اتصالا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وآخر من البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

وعاده في المستشفى واتصل به على التوالي السادة: الرئيس كميل شمعون، المدير العام للقصر الجمهوري الدكتور جوزف جريصاتي، الوزير السابق بيار خوري، النائب الياس الخازن، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، رئيس مجلس الخدمة المدنية ابرهيم الشويري، المحامي كريم بقرادوني، المطران اغناطيوس زيادة، الوزير السابق عصام الخوري، المطران جورج صليبا، النائب لويس ابو شرف، السيد الياس فؤاد غصن، النائب رينه معوض، النائب نديم نعيم، السفير امين الخازن، جان عبيد، سولاك توتليان، المطران ابرهيم الحلو، المطران شكرالله حرب، النائب اوغست باخوس، الوزير السابق خليل ابو حمد، رئيس مجلس شورى الدولة القاضي يوسف سعدالله الخوري، القاضي جوزف فريحة، المدير العام لشركة تلفزيون لبنان ميشال سماحة، المحامي شارل غسطين، المحامي ايلي اسود، النائب جورج سعادة الوزير السابق هنري طربيه.

غسطين زار السفير البابوي

زار امس رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي شارل غسطين، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في مقر السفارة الصيفي في حريصا، وعرض معه التطورات السياسية والامنية.

"الطلاب المسيحيون" في سويسرا

وزع في بيروت نص برقية بعث بها رئيس "اتحاد الطلاب المسيحيين اللبنانيين" في سويسرا الى "اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين" يعلن فيها انضمام الاتحاد الى اللجنة. وفي البرقية "ان الاتحاد يضع كل امكاناته المادية والمعنوية ويسخر كل طاقاته داخل المجتمع السويسري للدفاع عن قضية الشعب المسيحي ومسيرته في لبنان".

واكد "تضامنه وتأييده لاخوته المسيحيين الذين يناضلون تحت راية المقاومة المسيحية اللبنانية".

واعتبر "ان التهديدات الاجرامية للمتطرف نبيه بري وحلفائه، ستتحطم على صخرة الارادة الصلبة لابناء الوطن المسيحي اللبناني في العيش الحر الكريم على ارض اجدادنا".

اضراب عام ومهرجان غدا في ذكرى اختفاء الصدر

"أمل": اخفاء الامام وصمة عار في جبين العرب والمسلمين تزول بالافراج عنه ليتبعه الافراج عن لبنان


لافتة رفعت في صور في ذكرى اختفاء الامام الصدر. (اسماعيل صبراوي)

العقيد حيدر في مؤتمره الصحافي.

يلصقون صورة للإمام الصدر ورفيقيه. (توفيق العبدالله)

لافتة رفعت في احد شوارع مفتوشة. (احمد منتش)

اعلن رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر الاضراب العام في كل لبنان غدا السبت في الذكرى السابعة لاختفاء رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، ودعا الى حضور احتفال مركزي يقام في بعلبك وعدم الظهور بالسلاح او التظاهر. واكد "اننا وحلفاءنا مصممون ومصرون على ضبط الامن ومنع التفجير الذي يشكل ضررا على المواطنين".

تحدث حيدر امس في مؤتمر صحافي عقده في مكتب الحركة في بربور، قال:

"اولا – في الحادي والثلاثين من شهر آب الجاري تكتمل سبع سنوات عجاف على اخفاء الامام القائد السيد موسى الصدر ورفيقيه في ليبيا، وتبقى معالم هذه الجريمة ضد لبنان وعروبته وصمة عار في جبين العرب والمسلمين، لن تزول او تمحى آثارها الا بالافراج عن المحتجز الكبير ليتبعه الافراج عن لبنان، ذلك ان اسر الوطن لا يمكن ان يحصل قبل اسر انسانه، والامام الصدر هو الذي يمثل انسان هذه الارض، فقد كان كل لبنان لانه كان لكل لبنان.

ان حركة "امل" تعلن الاضراب العام على جميع الاراضي اللبنانية طوال نهار السبت المقبل في الحادي والثلاثين من آب (غدا)، وتناشد المواطنين جميعا تلبية هذه الدعوة استنكارا للجريمة المتمادية، وحكما شعبيا عادلا ضد النظام الليبي ورأسه، وهو المسؤول الاول عن هذا العمل الذي ترفضه الاصالة العربية ويتنافى مع حرمة الضيافة واحترام القانون الدولي. ان رفضنا احتجاز قائدنا هو ايضا ادانة لكل خطف على الهوية او احتجاز لحرية أكان ذلك على ارض الوطن او في اية بقعة من بقاع الارض.

وفي مناسبة هذه الذكرى المؤلمة، تعلن الحركة اقامة احتفال مركزي في مدينة بعلبك، حيث اعلن الامام الصدر للمرة الاولى، لسنوات خلت، حربه على الظلم والاستكبار والقهر والحرمان والتخلف، وبايعه البقاع بأسره وبعده الجنوب، على تحرير الانسان من القيود المانعة لتحركه ولتحقيق ذاته وتحصيل حقوقه المصادرة وتحمل مسؤولياته حيال الوطن بكل شرف ومسؤولية وكرامة.

ان هذا الاضراب لا يشمل الصيدليات والافران والمطاعم والمطار والاطباء حرصا على سلامة المواطنين وحاجتهم، ويؤمل من الجميع عدم الظهور المسلح او التجمع او التظاهر.

ثانيا – في الوقت الذي تأخذ الاشاعات والتوقعات المتشائمة مداها في الرأي العام، نرجو من المواطنين عدم الاخذ بها لاننا وحلفاءنا مصممون ومصرون على ضبط الامن ومنع التفجير الذي هو بطبيعة الحال ضرر كبير على الوطن وأهله، ولا بد بعد الايام السود التي حصدت الابرياء ان يكون الوعي مانعا لاية مغامرة غير مسؤولة على نحو ما كنا نعيش.

ان محاولات القيادات المسيحية لتوحيد صفوفها وتوحيد كلمتها، وبالتالي موقفها، امر نرى فيه كل خير، لانه يؤمن المناخ الحواري المباشر من دون التعرض لنقض صيغة الوفاق المرتقب، فيما لو بقي اطراف أساسيون في مواقع مختلفة او متعارضة، على اننا لا نخفي تخوفنا من ان يحصل توحيد الصف على حساب المبادىء الاساسية الضامنة لتحرير الارض والانسان واحقاق العدل والمساواة الشاملين. فوحدة الصف المسيحي، او الاسلامي او الوطني، ليست هدفا في ذاته، لان الوحدة انما تكون حصيلة قناعة مشتركة اساسية وسابقة على اهداف محددة، وهذه القناعة هي علة الوحدة وسبب اقامتها، اما ان تكون الوحدة غاية في ذاتها فانها تؤدي حكما الى التنازلات المتبادلة والمساومة وهذا ما نخشاه.

ان عروبة لبنان والعداء لاسرائيل تبعا لهذه الهوية، امر محسوم وغير قابل للنقاش، وفي الجانب المسيحي يحمل الرئيس فرنجيه هذا اللواء بجرأة ووضوح واقتناع. وتحاول بعض القوى المسيحية ان تتحرر اليوم من الارتهان لاسرائيل لتأخذ موقعها في هذا الخط الوطني. واننا نرحب بهذه المحاولة ونتمنى لها المزيد من الجرأة لتبصر النور سريعا. غير اننا نجد البعض الآخر لا يزال يجدد يوميا الولاء لاسرائيل والتزام سياستها ولحد وجيشه العميل ويناصب المقاومة المجاهدة العداء، وهؤلاء يحاولون ان يجدوا لانفسهم موقعا في هذا القرار المسيحي العام. من هنا تخوفنا المشروع، لانهم اما ان يحطلوا الموقف المعادي لاسرائيل، وهذا ما نشك فيه بالنسبة الى الرئيس فرنجيه على الاقل، واما انهم يحاولون اكتساب هدنة في حماية وحمى هذا القرار ليكونوا طابورا خامسا يقفز في اول مناسبة للغدر بالوطن وشعبه على نحو ما اعتادوه عبر تاريخهم الطويل.

من هذا المنطلق لم تحرص الحركة يوما على وحدة الصف الاسلامي، بمعنى ان يجتمع جميع المسلمين بالهوية في اطار تجمع واحد، وانما فضلنا وحدة الصف الوطني على اهداف وطنية واحدة، وذلك من خلال جبهة الاتحاد الوطني، لذا فنحن مع الوحدة على الاهداف الوطنية الواحدة ولسنا معها وهي تقام على حساب هذه الاهداف.

ثالثا – تفهم الحركة الوفاق الوطني وفاقا على المبادىء التي تبني وطنا وتوحد شعبا وتحرر ارضا وانسانا، فليس الوفاق في رأينا تقاسما للمغانم انما هو مشاركة في المسؤولية واقرار بحقوق المواطن على اساس الكفاية والعطاء: وما دام العدو الاسرائيلي لا يزال يحتل جزءا من ارضنا ويغير على قرانا واهلنا، ويدهم شعبنا بوحشية وشراسة على صورة ما حدث امس وقبله، فان الوفاق الوطني لا يمكن ان يكون الا على اساس المشاركة في مقاومة اسرائيل، لا على صفحات الجرائد او في الاعلام، وانما بالدخول في معركة المواجهة العسكرية الى جانب ابطال المقاومة اللبنانية في الجنوب، وحين يسيل الدم المسيحي على تراب الجنوب ويمتزج بالدم بالمسلم تمحى خطوط التماس بطرفة عين، ويتشابك شعب لبنان في تلاق دائم واصيل، وتتجذر وحدته وتنتفي اسباب التفجير والقصف والخطف من هذه الجهة او تلك. لذا كنا ولا نزال نؤكد ان وحدة لبنان آتية من جنوبه، والجنوب هو ساحة الابطال والوطنيين، وكل سلاح لا يشهر في وجه العدو الاسرائيلي وعلى ارض الجنوب، انما هو مدعاة لسخرية شعبنا ونقمته.

رابعا – والحركة تعي تمام الوعي دور الاطماع الاقليمية والدولية وتأثير سياساتها في الحالة اللبنانية، وتقدر خطر تشابك المصالح الدولية وتناقضاتها وتأثيراتها على الوضع في لبنان بحيث يصعب اخراج القضية اللبنانية كليا من قضية الشرق الاوسط غير ان هذه التأثيرات تفقد الكثير من فعاليتها ازاء وحدة اللبنانيين وتكاتفهم، وربما كان من تأثير هذه الوحدة وذاك التكاتف ان يحولا معا مجرى هذه التأثيرات ليصب في مصلحة الشأن اللبناني العام.

فنحن نرفض انعدام الوزن السياسي اللبناني في مناخ المعادلات الدولية، ولا بد من الخروج من الازمة المستعصية الطويلة، او على الاقل لا بد من الصمود وتجميع القوى والاحتكام الى قرار الاكثرية المتألمة التي تريد الامن والحرية والعدل. فالغرور العسكري اوصل الى غرور على غراره، والصلف السياسي عطل الامن وقوض الاقتصاد، والعناد الفارغ وضع كل سياسي وحزب ومسؤول في عزلة عن الناس، فصار الجميع موضوع تجاهل واحتراز ان لم نقل موضوع نقمة وكراهية.

ومع هذا، فالحوار ليس مصالحة بين متخاصمين. انه وسيلة بناء وتعمير، وسيلة مرتبطة حكما بالمبادىء الاساسية، عنينا تحرير الارض والانسان وتدعيم الوطن بالعدل والمساواة وعلى اساس المواطنية المسؤولة بعيدا عن اشكال الطائفية والمذهبية والفئوية من اي صنف كانت.

خامسا واخيرا – اما الخيار العربي، فانه اليوم يعني الخيار السوري الذي يقوده الرئيس حافظ الاسد، والعلاقة بسوريا لا يمكن ان تعني صلة اجتماعية من نوع المجاملة العارضة، تغطيها رحلات مكوكية الى دمشق علنا والى غير عاصمة سرا، ولا يكون الخيار عربيا من دون التزام خط النضال القومي العربي الذي يقوده الرئيس الاسد وشعب سوريا، وهذا الالتزام يفرض اعادة ترتيب العقل اللبناني بتطلع عربي يطل على ثقافتنا وتاريخنا وجذورنا الاصيلة واقتصادنا ومفهومنا التربوي والاجتماعي وعقيدتنا وبخاصة ما يتعلق ببناء العقيدة العسكرية العربية للبنان، وكل هذه الامور جاءت في طروحات جبهة الاتحاد الوطني. ان رفض طروحات هذه الجبهة الاصلاحية لا يتآلف اطلاقا مع ادعاء قبول الخيار العربي والسوري بالتحديد، والاصرار على الطائفية وعدم القبول بالغائها، يضع مصداقية الذين يدعون انهم اعتمدوا الخيار السوري على المحك.

وفي مناسبة اثارة هذا الموضوع، تهنىء حركة "امل" حزب البعث العربي الاشتراكي باستشهاد البطل مناع قطايا، وتقول لوزير دفاع العدوان "الحزام الامني" كلمة لا نفهم معناها وليس لها وجود في قاموسنا. فالارض ارضنا، وقد كتب علينا ان نحررها شبرا شبرا وفوق كل شبر نهر من الدماء. الا اننا راضون بما قسم الله لنا، عملا بالآية الكريمة "قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا".

ووزعت حركة "امل" بيانا دعت فيه الى حضور مهرجانها المركزي في بعلبك، وفي برنامج المهرجان: قرآن، نشيد "امل"، كلمة النائب نزيه البزري، كلمة الاب سليم غزال، كلمة الوزير السابق مروان حمادة، كلمة الجمهورية الاسلامية، كلمة الجمهورية الجزائرية، كلمة الجمهورية العربية السورية، كلمة الشيخ حسن طراد، كلمة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، كلمة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، يقدم الخطباء الشيخ حسن المصري.

الجنوب

وفي الجنوب بدأت الاحتفالات بذكرى اختفاء الصدر، ورفعت في شوارع المدن والقرى صور له ولافتات فيها من اقواله ومن مواقف حركة "امل" ورئيسها الوزير بري.

وبدعوة من مكتب العقيدة والثقافة في الحركة، القى رئيس قسم الفلسفة في فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب الدكتور علي الشامي محاضرة في حسينية حارة صيدا تناول فيها موضوع: "الامام موسى الصدر، فكره ومواقفه".

عرض المحاضر المراحل التاريخية التي مر بها المسلمون الشيعة منذ ايام السيد عبد الحسين شرف الدين، الى مرحلة مجيء الامام الصدر الى لبنان في اواخر عام ١٩٥٩. وتطرق الى سياسة الكيان الطائفي حيال الشيعة، ومدى العطاء الذي قدمه هؤلاء للدولة والوطن" من دون ان يقابله تحسس من دولة الطوائف سوى الامعان في الاهمال والاضطهاد والحرمان".

وتوقف عند مواقف الامام الصدر وتجربته في العمل الفكري "التي تسعى الى توحيد الشيعة على قاعدة الاسلام مقدمة لوحدة المسلمين في لبنان، ثم انفتاحه على المسيحيين ودعوته الدائمة الى اقامة وطن حر، عادل وغير طائفي".

ثم عرض لمواقف الامام الصدر من الحرب الاهلية ودوره في وقف تدهورها، واكد ان الامام "تنازل عن مطالبه الخاصة بالشيعة من اجل وقف مؤامرات التقسيم والتوطين وتصفية القضية الفلسطينية واحتلال الجنوب، ذلك انه كان يرى ان طائفة من دون حقوق افضل من حقوق بلا وطن".

وخلص: "تختصر تجربة الامام الصدر دينامية النهوض الشيعي وآفاقه ومعاناته وتجسد المسعى الذي حاول ان يعيد القرار الشيعي الى قرار الاسلام، وذلك على قاعدة ترتيب الوضع الشيعي تمهيدا لانتزاع حقوقه الشرعية من دولة الطوائف من دون ان يشترط هذا الترتيب ضرورة دخول المسلمين الشيعة، في لعبة الطوائف. بيد ان الموقف السياسي الذي صاغ تفاصيله الامام الصدر بدقة يتضمن رغبة في تحسين وضع المحرومين الشيعة واصرارا على لا طائفية هذه الرغبة. وفي ثنايا هذا الموقف تكمن المفارقة الكبيرة التي وضعت تحركا يرغب في ان لا يكون طائفيا في مواجهة الظلم الطائفي. كما وضعت المسلمين الشيعة في اثم مقاتلة الحلفاء والاصدقاء في اللحظة نفسها التي كانوا يسقطون لاجلهم، وجعلت منهم اخيرا الطائفة التي كتب عليها ان تدفع ثمن انهيار الوطن او استمراره على السواء. فالاحداث التاريخية في الداخل والخارج كانت اقوى من تطلعات طائفة مستضعفة، وكان جنون المؤامرات اقوى من قدرة امام واحد وطائفة واحدة. وبينما يستعد الشيعة لتحمل تضحيات من نوع آخر بدأت بالاحتلال الاسرائيلي ويختلط في ذهنهم الصديق والعدو وتنمو اشكالية العقيدة والطائفة في حقوقهم ويتفاقم الخطر على الارض والوطن والهوية، بينما يحدث كل ذلك يختفي الامام الصدر لحظة تحوله الى رمز لطائفة معاندة ضد طائفيتها، غير مساومة على وطنيتها، غير مستعدة لقبول الامر الواقع سواء كان توطينا او احتلالا او تقسيما او حرمانا، ويختفي ايضا لحظة نزوعه نحو دفع الشيعة الى احضان الاسلام، ويدفع غاليا ثمن صراحته المكبوتة في "حديث الانبياء"".

وفي صور وزعت "امل" بيانا دعت فيه الى المشاركة في الاضراب غدا في ذكرى اختفاء الامام الصدر ورفيقيه "في سجن الرجعية العربية المتستر بالعروبة والاسلام معمر القذافي".

ورفعت في شوارع المدينة لافتات تندد بـ"جريمة العصر التي لاقت استحسان الانظمة المتواطئة على لبنان والجنوب وامامه".

اتصل بابو شقرا والتقى وفدا بقاعيا

المفتي يطالب بتدابير امنية تمنع تجدد الاشتباكات في الغربية

شدد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد على وجوب اتخاذ تدابير لمنع تكرار الاشتباكات في بيروت الغربية "لانها تبدأ بحادث فردي وتتطور الى خطر يتهدد وحدة الصف". واعرب عن امله في وقف التدهور الامني، معلنا "ان الامل بالله وبالمواطنين الشرفاء سيطور هذا الوضع نحو الافضل".

اتصل المفتي امس بشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وتشاور معه في التطورات.

واستقبل في داره في عرمون ممثل حركة "امل" في "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المحامي هيثم جمعة وعرض معه الوضع الامني في ضوء الاشتباك الذي وقع ليل الاربعاء – الخميس في منطقة عائشة بكار بين عناصر من الحركة واخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي واصيب خلاله بهو دار الافتاء بقذائف عشوائية.

وقالت مصادر دار الافتاء ان المفتي شدد على "ضرورة اتخاذ التدابير التي تحول دون تكرار مثل هذه الاشتباكات التي تبدأ بحادث فردي ثم تتطور الى ضرر بالمواطنين وممتلكاتهم وخطر يتهدد وحدة الصف". ووضع جمعة المفتي في اجواء الاجراءات التي اتخذتها "لجنة التنسيق"، مؤكدا حرصها على "عدم السماح بوقوع اشكالات بين اطراف الصف الواحد".

واستقبل المفتي ايضا وفدا من منطقة البقاع الغربي برئاسة مفتي البقاع الشيخ خليل الميس وعضوية المشايخ: عبدالرحمن شرقية، خالد كنعان، عارف الحاج، خليل الصيفي، وليد طقطق، محمد علي عبد الرحمن، جمال الرفيع، علي السيد، زكريا صعب، محمد الجراح، نجيب ابو شاهين، وهؤلاء يمثلون قرى المرج وبر الياس وقب الياس ومكسه وجديتا وحوش الحريمي والسلطان يعقوب الفوقا والتحتا، وغزة وتعلبايا وسعدنايل ومجدل عنجر والصويرة والمنارة والخيارة وكفريا وجب جنين.

رحب المفتي خالد بالوفد وشكره على الزيارة "التي تدل على مدى ارتباط المناطق الاسلامية بدار الافتاء التي تسعى جاهدة بكل قدراتها لكي تكون عند حسن ظن ابناء الطائفة وجميع اللبنانيين بخاصة انها تعمل من اجل وحدة الصف والكلمة ورفع الغبن والحرمان عن المناطق المحرومة والمغبونة ودعم صمود المناطق المحتلة وانماء المناطق المحررة".

ثم تحدث الشيخ الميس فعرض "المعاناة المفروضة على مناطق البقاع المختلفة نتيجة الاهمال المتواصل لها من الدولة واجهزتها وما يتأتى عن هذا الاهمال من حرمان وصعوبات جمة على الصعد الاجتماعية والصحية والتربوية والامنية".

وتكلم عدد من الحاضرين، فعرض كل منهم الاوضاع الخاصة بمنطقته.

وناقش المجتمعون حاجات المنطقة ومطالبها، وقالت مصادرهم ان المفتي اكد "ان الوضع العام والمتدهور امنيا الذي لا يساعد على انجاز بعض المشاريع الانمائية لن يدوم، وان الامل بالله ثم بالمواطنين الشرفاء الذين يحسنون اتكالهم على الله ويستعينون به احسن الاستعانة واصدقها، لتغيير هذا الوضع نحو الافضل".

قبلان يحذر من كارثة:

الخلاص عنوانه الوطن للجميع

حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من "ان الحالة التي وصلت اليها البلاد صعبة وخطيرة جدا، فالفلتان استشرى في المجالات المختلفة سياسيا وامنيا واجتماعيا، مترافقا مع التدهور الاقتصادي العام الى درجة اصبحنا منها على قاب قوسين من الكارثة التي، اذا لم نسارع الى تداركها، ضاعت معها كل فرص الخلاص".

وقال: "ان الكبار يتناحرون تائهين في طرح المشاريع والمشاريع المضادة والشعب يعيش حال الانتظار المخيف الذي لا يخلو من التفجير والقصف، ويدفع من ماله ورزقه وحياته ثمن الحلول السرابية مما جعله يتساءل الى اين؟ ومتى يتصاعد الدخان الابيض؟ ومن هو المستفيد مما يجري؟، الجواب المعلن هو المؤامرة بخطوطها العريضة وعناوينها الكبرى. ولكن من حقه ان يسأل عن الادوات ومنفذيها. لقد استطاع المتآمرون ان يجيرونا لحسابهم، وها نحن اليوم نقوم بما يتناسب واهداف المتآمرين. المهم اننا في دوامتنا هذه وتفككنا القائم نخدم بلا شك اعداء هذا الوطن.

امام هذا كله لا بد من العودة الى حساب الضمير، الى الحس الوطني حتى نستطيع الخروج من هذا المأزق الحرج من خلال التفاعل الحقيقي مع مساعي الاشقاء السوريين بطي الملف اللبناني، وذلك بوضع خطوط مستقبلية تعيد الى هذا البلد سيادته وحريته وكرامة بنيه لانه لايجوز بعد الذي جرى ويجري ان تبقى القيادات والفاعليات في وضع اللامسؤول تراهن وتناور والشعب يدفع الاثمان.

المطلوب وقفة شجاعة ومصارحة وطنية تنقذ الوطن من مشاريع "الكنتنة" والتفتيت والعصابات. والتجاوزات في حق المواطنين كثيرة والممارسات التي، ايا كان شعارها، اصبحت مبتذلة ومشينة، واستمرارها لا يخدم اي طرح. وديمومة الفلتان تعمق التباعد وتفتح المجال امام مزيد من الآلام والمصائب. لذلك نطلب من الجميع ونناشدهم ان يحزموا امرهم ويعودوا الى وطنيتهم لان الخلاص لا يمكن ان يحقق الا تحت عنوان الوطن للجميع بقدر ما يكون الجميع في خدمة الوطن وشعبه".

"التضامن المسيحي": على المهوّل بالحسم حسم الوضع ضمن طائفته

دعت "حركة التضامن المسيحي" في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس "من يدعو الى الحسم على صعيد الوطن، الى حسم الوضع ضمن طائفته"، واكدت "ان من يقصف الابرياء ويروع الاطفال ويزرع الخراب لن يحصد سوى الخيبة والندم".

وجاء في البيان ان الحركة توقفت عند النقاط الآتية:

"اولا – في مناسبة عيد الاضحى الكريم، تأمل الحركة في ان تتسلط معاني العيد على العقول وان تتجلى في التصرفات ليعيد لبنان في المستقبل اعيادا مجيدة في ظروف مختلفة يرفرف عليها الخير العميم على الجميع.

ثانيا – تهيب الحركة بمن يهول بعصا الحسم ان يعدل عن اسلوب لن يجدي مطلقا مع شعب اعتاد التهويل وعايش الاضطهاد منذ وطأت اقدامه هذه الارض. والاحرى بمن يدعو الى الحسم على صعيد الوطن ان يحسم الوضع ضمن طائفته، خصوصا ان غالبية ابناء هذه الطائفة وزعماءها يرفضون هذا المنطق وهذا الاسلوب.

ان من اخذ الشعب رهينة ومن طرأ على العاصمة بيروت فذبح اهلها ودمر احياءها وشوارعها، لا يمكنه ان يفهم العنف الا وسيلة لتركيز مصالحه وارضاء انانيته وازكاء حبه للظهور والتسلط. واذا كان لا بد من اصلاح شوائب النظام، فيجب ان يفهم من يقصف الابرياء ويروع الاطفال ويزرع الخراب انه لن يحصد سوى الخيبة والندم، لان انتزاع المراكز وتبوؤ المناصب لن يكون للطائفة على حساب الوطن وللمتعصب على حساب المواطن الجدير.

ثالثا – في هذا الظرف الصعب الذي يحتاج فيه لبنان الى كل عون ومساعدة، تعجب الحركة من ردة الفعل العضوية لرئيس الحكومة الذي رفض المبادرة الفرنسية قبل ان تتوضح معالمها ومن دون ان يلم بفحواها. فاما ان يرفض كل المبادرات واما ان يرحب بها جميعها.

وفي مطلق الاحوال، عليه على الاقل ان يشرح للشعب المعايير التي على اساسها يقوم المبادرات ليرفض بعضها ويرحب بالبعض الآخر. ان السياسة التي تهدف فقط الى التملق واستمالة الشعور الطائفي باتت غير مجدية لا بل مضرة بالوطن.

رابعا – تتوجه الحركة الى الشعب المسيحي في لبنان، لتؤكد له ان مصير كل شعب هو رهن بارادة بنيه، وانه مهما اشتدت المصائب تقتضي زيادة التضحيات واستمرار المقاومة، فالوطن الحق لا يعطى بل يؤخذ ويستحق.

ان معاناة الشعب المسيحي اليوم ستكون لامحالة نبراسا ينير المستقبل وذخرا للاجيال الجديدة ومجالا لانبعاث وطن قوي وسليم من انقاض الحاضر".

مديرية الاوقاف توصي الخطباء بادانة التفجير

دعت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية في بيان اصدرته امس خطباء المساجد الى التركيز في خطبهم اليوم على المواضيع الآتية:

"١ – ادانة التفجير الامني الذي حصل اخيرا والذي استهدف الابرياء من المواطنين والترحم على الضحايا التي سقطت نتيجة العبث القائم بارواح الناس.

٢ – ان الاصلاحات السياسية المنشودة لا تتم باسلوب التفجيرات الامنية ولا بتقتيل الابرياء وهدم الممتلكات وما حصل اخيرا زاد في تعقيد الوضع السياسي.

٣ – دعوة المسؤولين الى تحمل واجباتهم لحماية امن المواطنين جميعا وبالاسلوب الذي يحافظ على حرمة الدماء والاموال ويحقق الاستقرار.

٤ – ان وحدة الصف الاسلامي هي الاساس في اي موقف يطالب بالاصلاح لتحقيق العدالة والمساواة.

٥ – الدعوة الى عدم الهجرة وترك البلد، فمن شأن ذلك تفريغ العاصمة من سكانها واعطاء الانتصار لمن ينفذ المؤامرة ضد الوجود الاسلامي.

٦ – الدعوة الى توحيد السلاح في وجه العدو الاسرائيلي المحتل".

الصيغة النهائية لدستور التقدمي

دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط جمعية المرشدين في الحزب الى اجتماع يعقد الرابعة بعد ظهر غد السبت في بيت الدين، لاقرار الصيغة النهائية لدستور الحزب.

دار الأفتاء وفاعليات حزبية وشعبية تدين الاشتباكات وتطلب رحيل المسلحين


سيارة متضررة في الزيدانية.


شارع مدحت باشا. (توفيق العبدالله)

الاشتباكات التي وقعت ليل الاربعاء ـ الخميس بين عناصر من حركة "امل" واخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي في مناطق الملا وعائشة بكار والزيدانية واستمرت حتى فجر امس والتي خلفت اضرارا جسيمة في الممتلكات، اثارت موجة استنكار، فدانتها دار الفتوى وفاعليات حزبية وشعبية طالبت بسحب المسلحين من بيروت الغربية.

دار الفتوى

مصدر مسؤول في دار الفتوى، قال: "لقد نبهت دار الفتوى باستمرار الى خطورة استخدام السلاح في الاحياء والشوارع الآمنة في بيروت وغيرها من المناطق اللبنانية، هذا السلاح الذي يمكن، اذ خرج عن مهماته الوطنية والنضالية، ان يفتك بارواح الناس واملاكهم، ويؤدي الى تشريدهم وقهرهم. وما حدث في احياء بيروت اخيرا لهو تأكيد لمدى خطورة تخزين السلاح واستخدامه في غير وجهته الصحيحة، حتى اضحت المراكز الدينية ورموزها هدفا للقذائف الطائشة بين هذا الفريق او ذاك. وهذا امر ترفضه كل القيم والاعراف الدينية والانسانية.

اننا نناشد المسؤولين عن حملة السلاح في بيروت وغيرها من المناطق ان يضعوا حدا لهذه الصراعات الجانبية التي لا تخدم الا اعداء وحدة الصف والوطن. وما عسانا ان نقول لاهلنا الذين اصيبوا او نكبوا بابنائهم وارزاقهم وما هي المبررات التي يمكن ان نقدمها لهم؟

ان السلاح الذي يستخدم في غير مواجهة العدو هو سلاح خطر ومضر بالقضايا الوطنية والاسلامية. نحن على ثقة بان اللجنة الامنية المنبثقة من لقاء دمشق ستضع حدا نهائيا لهذه الصراعات الهامشية وتطمئن المواطن الى امنه وسلامته ومستقبله".

"الشعب العامل"

واصدر "اتحاد قوى الشعب العامل" امس بيانا قال فيه ان الاشتباكات بين "امل" والتقدمي "اعطت دليلا جديدا على الخطر الذي تمثله الميليشيات ضد المواطنين والقضية الوطنية التعادلية. كذلك جددت مشروع الدعوة الى اخراج كل الميليشيات من بيروت الكبرى تمهيدا لحلها في كل لبنان".

واعتبر "ان الاصابات المباشرة التي تعرضت لها دار الفتوى بقذائف المتحاربين في شوارع بيروت عمل مقصود للنيل من الدور التوحيدي الجامع الذي تؤديه هذه الدار".

"حركة التجمع"

واستنكر رئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعد الدين حميدي صقر الاشتباكات، وقال: "ان اخطر ما نتج من هذه الاشتباكات هو التعرض المباشر لمقام دار الافتاء كرمز لوحدة المسلمين. وهو اسلوب يدينه جميع المؤمنين الشرفاء. ان اشتباكات امس اثبتت ان اصحاب الامن الحزبي انما يعملون على الحاق الاذى والاضرار بالمواطنين واملاكهم.

ان فاعلية لجنة التنسيق الامنية الخاصة ببيروت الغربية اصبحت على المحك، ونحن نطالبها بان تقوم بالدور الفاعل لوضع حد للفوضى المسلحة من دون التوقف عند المهمة الامنية الصرف، لان اشتباكات امس سببها الصراع على البنزين، وهذا ما يقتضي المعالجة الامنية الاجتماعية للموضوع".

"اللجنة الشعبية"

وطالبت "اللجنة الشعبية الاجتماعية" في منطقة عائشة بكار والزيدانية بـ"رحيل الميليشيات عن منطقتنا وتركها تستعيد حياتها في امن واستقرار وسلام". وتساءلت: "لماذا هذا الوجود المسلح للميليشيات في عائشة بكار والزيدانية وهي ليست منطقة خطوط تماس وانما منطقة سكنية مكتظة؟" وقالت: "ان الرصاصات والقذائف التي انهمرت في شوارع عائشة بكار والزيدانية ليل امس كان الاجدر بمن اطلقها ان يوجهها نحو الاليات الاسرائيلية التي اقتحمت قرى عدة شمالي الشريط الحدودي في الجنوب. ولكن على ما يبدو ان مهمة الميليشيات ليست الصراع مع اسرائيل وانما ازهاق ارواح المواطنين في بيروت وغيرها من المناطق الواقعة تحت سيطرتها".

ودعت مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى تنفيذ ما جاء في خطبهم يوم عيد الاضحى "لجهة حل الميليشيات ومناطق الامن الذاتي". وطالبت "القوى الشعبية في بيروت بتشديد العمل للانتهاء من بدعة "فرسان الازقة والزواريب" في بيروت الغربية والغاء الحجج الواهية التي تتستر بعبارات "عناصر غير منضبطة" و"اشكالات فردية" كما تروج وسائل الاعلام اللبنانية الرسمية المنحازة الى جانب القتلة والجناة".

"الاتحاد النسائي"

ودان "الاتحاد النسائي الوطني" الاشتباكات ودعا "الفاعليات الشعبية والدينية وكل القوى الانسانية والاجتماعية والخيرية والصحية وكل المتضررين من هذا الفلتان الامني والاستهتار بحياة الشعب الى حملة شاملة يكون شعارها: ليرحل المسلحون عن بيروت ضنا بحياة الناس وصونا لوحدة لبنان".

● وزعت "وكالة الانباء الصحافية" بيانا لـ"علماء صيدا والجنوب" نددوا فيه بـ"هذه الهجمة الشرسة غير المسؤولة والمستهترة بارواح الناس وممتلكاتهم ومراكزهم الدينية". وناشدوا "العقلاء والمسؤولين عن حملة السلاح وضع حد لهذا الفلتان الامني ووقف هذا التسيب في بيروت وغيرها".

● وزع "تجمع اهالي وسكان الطريق الجديدة" بيانا اعرب فيه عن استنكاره للاشتباكات في منطقة عائشة بكار والزيدانية واعلن مشاركته في الدعوة الى اعلان اليوم الجمعة "يوما للحزن الوطني والاسلامي الشامل على الضحايا والشهداء الذين سقطوا في التفجير الامني الاخير على مذبح الميليشيات الذي تلطخ بدماء الابرياء".

"المرابطون": التهديد بالحسم من العاصمة تغطية لجولة تطاول المخيمات

رأت الهيئة التنفيذية لـ"لجنة الطوارىء المركزية" في "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" ان التفجيرات اليومية في احياء بيروت "تستهدف تاريخ العاصمة وتراثها وما تضمه من مراكز دينية وسفارات ومؤسسات اجتماعية". واعتبرت ان ذلك "يصب في المخطط الهادف الى جعل بيروت ضاحية غربية جديدة".

وقال بيان اصدرته الهيئة امس: "ان هذه التفجيرات المقصودة والمبرمجة والتي تظهر بين الحين والآخر باثواب مصطنعة، هي جزء من المخطط المرسوم لبلورة الكانتون الثالث الذي تسعى اليه "امل". لذلك يحق لنا أن نتساءل عن خلفيات تكديس السلاح في شوارع بيروت ومستودعاتها وابعاده، وعن خلفيات تهجير سكان رأس النبع وبربور والمزرعة والطريق الجديدة وغيرها وابعاده، واطلاق الراجمات حمم صواريخها من الاحياء السكنية، هذه الخلفيات والابعاد التي شكلت الذريعة والمبرر للجيش الفئوي المذهبي وللكتائب والقوات من اجل تنفيذ مشروعها القديم ـ الجديد الهادف الى التهجير والتقسيم عبر تدمير كل مقومات الصمود والحياة لدى المواطن في مناطق سكنية عدة آهلة بالسكان.

ومن هنا يهمنا ان نؤكد لرجال الحسم المبرمج ان التهديد بالحسم مع قوات ايلي حبيقة وغيرها المرتبطة بالكانتونات المستحدثة لكان اخذ مصداقيته لو كان في استطاعة هؤلاء تجاوز الخطوط المرسومة في سوق الغرب او المتن او كفرفالوس ـ عين المير. ولكن حين ينطلق من الاحياء السكنية للعاصمة فهو لا يهدف في النتيجة كما يظهر الا الى مزيد من القهر للعاصمة واهلها وتغطية لجولة جديدة من العنف تطاول القضية الفلسطينية ومخيماتها المحاصرة".

واشار الى ان المجتمعين "توقفوا امام ما شهده بعض احياء بيروت ليل امس من ازهاق للارواح وتدمير للممتلكات واستهداف للمؤسسات الدينية وما لحقها من حملات دهم للمنازل، فرأوا ان هذا الخرق المتواصل لمقررات دمشق على يد من يدعون توفير الامن الفئوي والحزبي للمواطن في العاصمة، والمترافق مع اقدام هؤلاء اخيرا على خطف بعض العلماء المسلمين داخل ما يسعون الى اقامته كحزام امني لاسرائيل في الجنوب الصامد ومنع المجاهدين والوطنيين من مواصلة عملياتهم وكفاحهم ضد العدو المغتصب، انما يؤكد مجددا العقلية الشعوبية التي يتبعها بعض الفئات ويمارسها على الساحة الاسلامية الوطنية، والاهداف الحقيقية الكامنة وراء هذه التفجيرات.

ان المجتمعين يعاهدون بيروت واهلها وكل المناطق الوطنية اللبنانية ان حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ما زالت على العهد مستمرة في الحفاظ على التاريخ والتراث والمستقبل على رغم الحصار المحكم الذي تفرضه الادوات المذهبية والاسرائيلية على دورنا العربي والاسلامي في لبنان".

تراشق رافقته قذيفة عشوائية واستشهاد جندي واصابة فتاة
تبادل ٢٢ مخطوفاً لم يفتح المعابر


معبر البربير ـ المتحف.



معبر المصالح ـ قصقص. (توفيق العبدالله)

انتكس امس الوضع الامني انتكاسة محدودة، ودارت اشتباكات على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، ادت الى استشهاد جندي وسقوط جريح. وسقطت قذيفة مدفعية في ساحل المتن اوقعت اضرارا، وظلت المعابر مقفلة بين البيروتين، لكن عملية تبادل مخطوفين تمت فاطلق ٢٢ مخطوفا.

حافظ الوضع الامني على هدوء ملحوظ طوال ليل الاربعاء ـ الخميس عكرته رشقات رشاشة متفرقة على محور السوديكو ـ البريمو ـ البرجاوي ـ رأس النبع ومحاور الاسواق القديمة.

ومنذ الصباح خيم هدوء على المحاور، عكرته قرابة العاشرة رشقات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة.

وفي الثانية عشرة والنصف سمعت انفجارات على محور السوديكو ـ البريمو ـ البرجاوي ـ رأس النبع تبين انها ناجمة عن تبادل قذائف صاروخية اعقبتها رشقات رشاشة استمرت نحو ربع ساعة.

ثم انتكس الوضع في الثالثة الا ربعا على هذا المحور، ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية استمرت نحو ساعة وطاولت محاور الاسواق القديمة، بينما ساد المحاور الاخرى رصاص قنص استمر متقطعا حتى الليل ورافقته انفجارات.

وادى رصاص القنص الذي استهدف منطقة المتحف في السادسة مساء الى استشهاد الجندي فادي حداد، ورصاص القنص الذي استهدف عين الرمانة الى اصابة هنريت ادوار الحاج (٤٠ عاما).

الجبل

في الجبل، دارت فجرا مناوشات باسلحة رشاشة على محور عيتات ـ سوق الغرب ـ شملان ـ كيفون، رافقها تبادل قذائف. واوضحت مصادر عسكرية ان التراشق اوقع عددا من الاصابات.

ومع الساعات الاولى صباحا، استعادت المحاور هدوءها ونشط رصاص قنص تخللته رشقات رشاشة.

وظهرا سجلت رمايات رشاشة على عدد من المحاور. وظل الوضع على هدوئه النسبي حتى الليل.

المعابر

ولليوم الثاني على التوالي، ظلت بيروت مشطورة شطرين، اذ استمر اقفال معبر الحدث ـ المريجة بعد اعمال خطف تكررت في الايام الاخيرة، ولم يطرأ اي تطور على صعيد معبري المتحف ـ البربير والمصالح ـ قصقص، بينما نشطت لجنة الترتيبات الامنية في اتصالاتها لتبادل المخطوفين وفتح معبر على الاقل بين البيروتين. لكن هذه الاتصالات لم تثمر، على رغم التوصل الى تبادل ٢٢ مخطوفا اذ سلمت "القوات اللبنانية" ١١ مخطوفا وحركة "امل" ١١ اخرين.

وشارك في الاتصالات التي استمرت طوال النهار اعضاء لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيد احمد البعلبكي. كذلك شارك فيها نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد.

وفي السابعة والربع مساء جرى تبادل المخطوفين على معبر الحدث ـ المريجة الذي فتح لهذه الغاية وانضم اليه "زاروب" اللجنة الامنية الذي كان يعتمده المارة وسيلة "تسلل" الى المنطقتين.

والمخطوفون الذين سلمتهم "القوات اللبنانية" هم: احمد شقير، مسعود قاروط، حسن منصور، صلاح ارزوني، محمود نجم، علي حيدر، فوزي مزهر، اكرم السبع، محمد قبلان، محمد قليط، ابرهيم قطيش.

والذين سلمتهم حركة "امل" هم: كميل مالك، رياض بشارة، ميشال سماحة، رجا عريضة، نوري صفدي، عبده حميصاني، بولس بشارة عطية، نبيل يوسف بو حرب، جليل مراد ملكي، سمير مدلج، خليل ابو جوده.

البعلبكي حذر من عواقب العودة الى اعتماد العنف وسيلة للحل

صرح نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي ان موجة العنف الاخيرة بكل مظاهرها الاجرامية "جاءت لتكشف ان نيفا وعشر سنين من الاقتتال لم تكن وبالاسف كافية لاقناع حملة السلاح بان العنف لا يمكن ان يكون مجديا على الاطلاق، وان ليس من نتيجة له الا وقوع مزيد من الضحايا البريئة". واكد "ان التوصل الى الوفاق الوطني عبر الحوار الديموقراطي السليم والنقاش السياسي الراقي هو وحده سبيل انقاذ لبنان وشعبه من هذه المحنة التي تودي به الى الهلاك الاكيد".

وحذر من "عواقب العودة الى اعتماد العنف وسيلة لحل الازمة".

ودعا الزعامات والقيادات اللبنانية على اختلافها الى "تحمل مسؤولياتها كاملة اذا كانت فعلا صادقة في الحفاظ على لبنان دولة موحدة يتطلع شعبها الى العيش الكريم في ظل النظام والحرية والديموقراطية". وحذر مجددا من التعرض للمؤسسات الصحافية والاعلامية ولرجال الصحافة والاعلام على اختلاف اتجاهاتهم وآرائهم وعقائدهم السياسية، داعيا جميع اللبنانيين الى "احترام الحرية وصونها من عبث العابثين ايا كانوا باعتبارها ام القيم التي تهون في سبيلها التضحيات، ولم يتردد رجال الصحافة والاعلام في ان يقدموا على مذبحها اغلى القرابين".

واستنكر البعلبكي تفجير سيارة الزميل عامر مشموشي، معتبرا "ان مثل هذه الحوادث انما تدين مرتكبيها اكثر مما تؤذي ضحاياها، وقد آن الاوان لان تكون لجميع الصحافيين الحصانة الكاملة التي تضمن لهم سلامتهم في ممارساتهم مهنتهم بكل حرية واحترام مهما اتسعت شقة الاختلاف في الرأي او في المواقف السياسية".

ومن ناحية ثانية بعث البعلبكي ببرقية جوابية بادل فيها نقيب الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط تهنئته اياه بعيد الاضحى المبارك.

"المجلس الشعبي للمتن الشمالي": دعوة الى العصيان المدني واقامة ادارة شعبية ذاتية

السيد صباح هاني يتلو بيانه. (رمزي م. مخرفية)

رأس المتن ـ "النهار":

حض رئيس "المجلس الشعبي لمنطقة المتن الشمالي" السيد صباح هاني ابناء ساحل المتن على "اعلان العصيان المدني على الارهاب الكتائبي"، ودعاهم الى "رفض سياسة الجبهة اللبنانية المعادية للبنان ولسوريا وللعروبة"، وشدد على "تصعيد النضال لاقامة ادارة شعبية ذاتية في المنطقة تؤمن المتطلبات الملحة، في ظل غياب الدولة".

عقد السيد هاني امس مؤتمرا صحافيا في الذكرى السادسة لتأسيس "المجلس الشعبي لمنطقة المتن الشمالي" في منزله في رأس المتن عرض فيه الاوضاع الحياتية التي تعانيها المنطقة والتي فرضت تأليف المجلس "كقرار تاريخي لجماهير شعبنا المناضلة التي رفضت الحصار وسياسة الهيمنة والقهر والذل تمارس عليها". وقال: "كان هذا المجلس الخطة الاعتراضية للمشروع الكتائبي الفاشي، واطلق تيار الثورة الاجتماعية في اورع تلاحم خلاق جسدته هذه البنية على ارضية المتن الشمالي الحاضنة نموذج لبنان المستقبل في ارقى صورة".

وتحدث عن الانجازات التي حققها المجلس "اذ تمكن من وقف الانهيار الاقتصادي والاجتماعي عبر اعادة الثقة الى المواطنين وتمسكهم بارضهم وانتاجهم عليها". وذكر ان من انجازاته تصريف الانتاج المحلي للتفاح "بعدما رفضت الدولة تسويقه" وشق طريق زراعية، في مجدل ترشيش وتنفيذ شبكة كهرباء في المتين وافتتاح بعض المستوصفات.

واتهم "شركة الزعرور للتزلج" التي يملكها الوزير السابق ميشال المر بـ"قضم ما يقارب ٣٠٠ الف متر مربع من منطقة الحبش وضمها الى نطاق عقاري آخر واقتطاع بعض الاملاك الخاصة لعائلات متينية والحاقها بخراج بلدة بتغرين ومساحة هذه الاراضي تقارب ٤٠ مليون متر مربع".

وقال: "اننا اليوم في الذكرى السادسة لتأسيس المجلس الشعبي لمنطقة المتن الشمالي نتوجه الى ابناء ساحل المتن الشمالي ان يتخلصوا من هيمنة الكتائب وابتزاز هيئاتها التي تفرض عليهم الخوات والقهر والانعزال عن محيطهم وتجلب لهم الويل والنكبات، ونناشدهم اعلان العصيان المدني على الارهاب الكتائبي ورفضهم سياسة الجبهة اللبنانية المعادية للبنان ولسوريا وللعروبة. ونؤكد في هذا المجال على ثوابت اساسية لا يمكن ان نحيد عنها مهما اشتدت المحن، وهي الثوابت التي اقرتها المؤتمرات الشعبية والخلوات التي عقدها المجلس الشعبي:

اولا ـ رفض الحصار الاجتماعي والاقتصادي على منطقة المتن الشمالي وتصعيد النضال المطلبي والوطني وتوسيع آفاقه وصولا الى تحقيق المساواة بين كل المناطق وترسيخ قواعد العدالة الاجتماعية.

ثانيا ـ رفض سياسة الارهاب والابتزاز التي تمارسها الميليشيات الكتائبية ممهورة بالغطاء الرسمي.

ثالثا: ادانة اتحاد بلديات المتن الشمالي لتسخيره الموارد المالية المخصصة لقرى المتن في منطقة الغيتو الكتائبية من دون سواها.

رابعا ـ تأكيد الدعم والمساندة لجبهة الاتحاد الوطني التي تمثل المشروع الوطني القادر على الانتقال بالوطن الى المستقبل.

خامسا ـ تأكيد الدعم للمقاومة الوطنية البطلة التي تصنع تاريخنا الحديث بدماء ابطالها وتقود مسيرة التحرير.

سادسا ـ الالتفاف حول سوريا الثورة قلعة المؤمنين بقيادة الرئيس حافظ الاسد".

وذكر اخيرا "ان الخلوة التي عقدها المجلس في دير مار يوحنا في الخنشارة أقرت تصعيد النضال المطلبي في حال عدم الوصول الى المطالب، الى اقامة ادارة شعبية ذاتية تؤمن المتطلبات الملحة في ظل غياب الدولة، وقد اعطيت الفرصة لذلك حتى نهاية الشهر المقبل".

"الاشتراكي المسيحي" يبدي قلقه من انفجار امني

ابرق المسؤول عن العلاقات الخارجية في "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" الى الحزب الاشتراكي الفرنسي مبديا "قلق الاوساط المسيحية من التفجير العسكري" في لبنان.

وهنا نص البرقية:

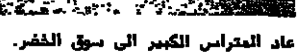
"ان القصف على المناطق المسيحية اللبنانية لم يتوقف على رغم الهدوء والحذر المسيطر منذ الجمعة ١٩٨٥/٨/٢٣. فصباح كل يوم تنهمر بعض القذائف على رؤوس شعب يحاول عبثا الانصراف الى عمله لتجنب ما يصبو اليه الوزير بري من تأزيم للاوضاع في شتى النواحي في المناطق الشرقية. ومن المحتمل ان يتكثف هذا القصف خلال الايام القريبة لان نيات الوزير بري باتت واضحة. فالصحف اللبنانية الصادرة في ٨٥/٨/٢٣ اوردت تصريحا للوزير بري قال فيه: "ان مواقف الفريق الاخر السياسية يجب ان تكون واضحة قبل بداية شهر ايلول والا لن نتراجع عن الحسم العسكري".

ان الاوساط المسيحية قلقة من سلبية السيد بري الذي يعتقد ان الوقت حان لاطاحة النظام واثبات هيمنته على كل الطوائف اللبنانية بازاحة الشعب المسيحي نهائيا عن الساحة اللبنانية. ويظهر ايضا انه لم تعد توجد خطوط حمر، فكل المناطق المسيحية قصفت من دون استثناء".

الاشتباكات تجددت في طرابلس وأوقعت قتيلين و ٨ جرحى
"اللقاء الاسلامي" يدين ارهاب الناس


عاد المتراس الكبير الى سوق الخضر.

طريق مستديرة الملولة خالية.




بولفار طرابلس ـ البداوي القفر.

الحركة مشلولة قرب بلدية طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

تجددت الاشتباكات فجر امس بين مسلحي "الحزب العربي الديموقراطي" في بعل محسن العالي ومسلحي "لجان المساجد والاحياء" في التبانة، واستخدم الطرفان كل انواع الاسلحة المتوسطة والصاروخية، واستمر التراشق حادا، ثم متقطعا حتى الصباح، وساد بعد ذلك رصاص القنص كل خطوط التماس، فاوقع قتيلين احدهما جندي لبناني من قوات الفصل بين الطرفين واكثر من ٨ جرحى. واقفل مدخل طرابلس الشمالي عند مستديرة الملولة، وانعكس الوضع شللا على مدينة طرابلس.

وتبادل المسؤولون من الطرفين التهم حول البادىء باطلاق النار، فيما هدد المسؤول عن المخابرات السورية في الشمال بسحب المراقبين السوريين من مراكزهم. واشارت قيادة منطقة الشمال العسكرية الى الوضع الحساس والخطير الذي يقف فيه الجنود بين نارين.

وتجدد الاشتباكات جاء امتحانا لنيات الطرفين اللذين سبق لهما ان اعلنا مرارا ان كل الترتيبات اتخذت لمنع اي تفجير واعطيت اوامر مشددة للمسلحين لاخلاء المواقع والتزام تنفيذ بنود اتفاق دمشق، خصوصا لجهة الغاء كل المظاهر المسلحة وتجميع السلاح الثقيل والمتوسط.

وكالعادة التأمت اللجنة الامنية المشتركة في محاولة لوقف النار ومعالجة الوضع قبل تطوره، فتوصلت الى اعلان وقف للنار اعتبارا من الاولى بعد الظهر، لكن احدا لم يلتزم، وظلت القذائف تتساقط في معظم الاحياء القريبة من خطوط التماس. وطاول رصاص القنص الطرق الرئيسية والاحياء.

انفجار اشعل القتال

وكانت الاشتباكات بدأت الثانية والنصف بعد منتصف ليل الاربعاء ـ الخميس بعد انفجار كبير حصل في مبنى من اربع طبقات في محلة بعل الدراويش كانت تشغله سابقا مدرسة التفوق العلمي، وكان في عهدة مسلحي "الحزب العربي الديموقراطي". وقد دمر الانفجار ما تبقى من البناء الذي تعرض سابقا لعملية تفجير مشابهة.

واعقب الانفجار اشتباكات عنيفة بين مسلحي الطرفين، ثم ما لبثت ان اتسعت وشملت شارع سوريا بكامله والاحياء المتفرعة منه في منطقة التبانة وبعل الدراويش وطلعة الكواع وطلعة العمري وجامع الناصر وبعل محسن الواطي. واستعملت كل انواع الاسلحة والقذائف. وقتل الجندي اللبناني محمد العلي، وهو من القوة المتمركزة في بعل الدراويش. واصيبت ابنية وسيارات وممتلكات في نطاق الاشتباكات التي فترت في الصباح ليبدأ رصاص القنص غزيرا مستهدفا الشوارع والاحياء، فاقفرت الطرق وشهدت مناطق التوتر نزوحا للسكان. وانعكس التوتر على المدينة التي كانت بدأت تستيقظ من عطلة عيد الاضحى، فاقفر معظم شوارعها وشلت الحركة بنسبة عالية.

ورافق ذلك تفاقم ازمة الرغيف والمحروقات التي يعانيها المواطنون منذ اكثر من اسبوع. وندرت المحروقات الا باسعار عالية.

وباشر اعضاء اللجنة الامنية منذ اندلاع الاشتباكات اتصالات في ما بين اعضائها ومع المعنيين لوقف النار ومعالجة المشكلة قبل استفحالها. واتفق على عقد اجتماع للجنة لم يلتئم الا في الاولى بعد الظهر في قيادة منطقة الشمال العسكرية في حضور قائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد والنقيبين سعيد عيد وعبد الرحيم آكومي عن الجيش اللبناني، والرائد ايمن اليوسف عن القوات السورية والسيد علي شحادة من "الحزب العربي الديموقراطي" والسيد حسام درويش من "لجان المساجد والاحياء" في التبانة.

تبادل اتهامات

وفي الاجتماع الذي لم يستمر اكثر من نصف ساعة، تبادل السيدان شحادة ودرويش الاتهامات عن البادىء. وتم اتفاق على وقف اطلاق النار فورا، لكن الاشتباكات استمرت، مما دفع الرائد السوري ايمن اليوسف الى التهديد بسحب المراقبين السوريين من مراكز الفصل. وشدد ممثل الجيش اللبناني على ضرورة وقف الاشتباكات وتجنب استهداف عناصره المنتشرة على خطوط التماس. وارتؤي عقد اجتماع آخر موسع في الخامسة لوقف النار.

وفي الخامسة والنصف مساء عقدت اللجنة الامنية اجتماعا حضره عن الجيش اللبناني العقيد يحيى رعد والنقيب سعيد عيد وعن القوات السورية المقدم قاسم قاسم وعن "اللقاء الاسلامي" السادة: حسام درويش، غسان خباز، مالك علوش، محمود مرعبي، وعن "الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي شحاده.

واتفق المجتمعون على ان يتوجه ممثلو الفريقين المتنازعين كل الى منطقته لوقف القنص وسحب المسلحين من الشوارع، وعلى عقد اجتماع ظهر اليوم في ثكنة القبة.

وقال السيد حسام درويش بعد الاجتماع: "ان ما حصل غير مبرر اطلاقا لأن لا سبب يمكن ان يؤدي الى اطلاق النار على منطقة بأكملها. اننا نعلم ان هناك الكثير من الموتورين والمشبوهين الذين تناسبهم عودة التوتر وان تظل المعارك مستمرة في هذه المدينة. ولكن نحن عندما ننجر الى هذه المخططات المشبوهة لا نختلف كثيرا عن هؤلاء الناس. اننا نعلن اننا لا نريد هذا الاقتتال ولا نرضاه ابدا، وكل جهودنا منصبة على ايجاد الحلول الملائمة لمنع تجدد هذه الاشتباكات. ونحن مستعدون ايضا لمزيد من العمل والسهر المتواصلين في سبيل تأمين الامن والاستقرار لهذه المدينة بكل احيائها من دون استثناء. ونؤكد مجددا اننا ضد هذا القتال، ونكررها لكي يفهمها الجميع. واننا مستعدون لفتح جلسات حوار يومية ودائمة حتى التوصل الى حلول جذرية لهذه المشكلة".

وعن رفع المتاريس مجددا قال: "بالنسبة الى المتراس الذي ظهر مجددا في اول سوق الخضر، فهذا رفعه الاهالي ليتسنى لهم المرور خوفا من تعرضهم لرصاص القنص وهذا سيزال بعد الاتفاق على كل ما يتعلق بهذا الشأن".

وكان رصاص القنص تجدد بعد الظهر، وكذلك تجددت اشتباكات متقطعة ادت الى مقتل المدعو ابو عصام المبيض واصابة آخرين بجروح عرف منهم عبد الحليم درويشه، هدلا درويش، ديب مهنا، علي طيبه، عبد القادر محمود المصري، جمال زهرة، واثنان مجهولا الهوية. ونقلوا جميعا الى مستشفى المظلوم والمستشفى الاسلامي.

"لجان الاحياء"

وعلق مصدر مسؤول في "لجان الاحياء والمساجد" في التبانة على استمرار الاشتباكات، فابدى تشاؤمه بامكان التوصل الى اية حلول في حال استمرار الوضع على حاله، وقال "ان المطلوب ان تكون هناك حلول جذرية على الارض ومحاسبة الفاعلين وضبط العناصر المسلحة".

"اللقاء الاسلامي"

واصدر "اللقاء الاسلامي" بيانا وقعه امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والشيخ كنعان ناجي المسؤول عن تنظيم "جند الله" والسيد خليل عكاوي رئيس "لجان المساجد والاحياء" والمهندس عبدالله بابتي المسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية".

وجاء فيه: "في الوقت الذي يستمر الصراع في لبنان والمنطقة ويعمد الى التفجير الشامل والقصف العشوائي كاسلوب معلن للحرب الاهلية وتنفيذ المخطط الذي تسعره اميركا واسرائيل وادواتها من اجل تعطيل مسيرة المقاومة الاسلامية، وفي الوقت الذي تكثر اللقاءات وتقوم الجبهات هنا وهناك لجمع كلمة الآخرين تارة ووضع المخطط لمواجهة الانتفاضة الاسلامية تارة اخرى، يهم اللقاء الاسلامي في الشمال وهو الصيغة التي انضوت فيها كل التنظيمات الاسلامية الفاعلة، ان يعمق وحدة القرار والموقف، مؤكدا على العمل الاسلامي الموحد ومعارضا اي تفرد او تهور يضع المدينة واهلها على طريق الهلاك او الضياع في لعبة الصراع الدولية.

من هنا، فان اللقاء الاسلامي لا يمكنه ان يقف مكتوفا ازاء الممارسات التي ترتكب باسم الاسلام ضد الناس عموما مسلمين وغيرهم ايا كان فاعلها او المبررات التي يختفون خلفها. فلا بد من التعرية والتشهير والاخذ على يد هؤلاء.

لذلك، فان المطلوب منا جميعا هو استنفار كل الطاقات وتوجيه السلاح نحو العدو الالد اسرائيل وعملائها مؤكدين على وحدة موقفنا وصفنا.

فالقتل والارهاب وارعاب الناس بسلاحنا الذي اعددناه لقتال اعداء الله والعبث والاثراء باسم الاسلام وعلى حساب الحركة الاسلامية، كل هذه الممارسات توجب غضب الله وهي مدانة منا جميعا ومرفوضة. وان العهود والمواثيق التي قطعناها ووقعناها نحن ملتزمون ولا نجد مبررا لاحد ان يخرقها او يتفلت منها الا انا تعمد التعدي علينا او اراد التخلي عن دعوتنا واكمال مسيرتنا وفتح الثغرات هنا وهناك وتحكم النزوات والجنوح وترك الالتزام العقائدي الشرعي يؤدي الى عدم تحديد رؤية ونهج سياسي واضح ليكون عملنا الاسلامي مصدر استقرار واطمئنان لاهلنا. ولن يحيدنا عن طريقنا الذي بدأناه بجهاد الظلمة وقتال اعداء الله وعلى رأسهم اسرائيل واذنابها، او يثنينا عن اكماله، كيد، متآمر او عمالة متخاذل او تصرف جانح او حلم غافل.

اذ نعلن هذه المواقف لدقة الاوضاع وخطورتها داعين لجمع كلمة المسلمين على الله تعالى بعيدا عن مصلحة موقتة او عصبية منتنة او حزبية ضيقة. وسنعمل من خلال التزامنا واخلاقنا القرآنية لتنعم مدينتنا واهلنا بالامن ليكون الجميع سياجا لنا ليمنعوا عنا الاخطار المحدقة بنا وبهم.

فلتقدم لنا النصيحة ولتهدى الينا العيوب، لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها".

القومي

وفي مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس، عقد اجتماع حضره المسؤول السياسي عن الحزب في الشمال السيد زهير حكم و"ابو بلال" ممثل "لجان المساجد والاحياء" و"ابو هيثم" ممثل "حركة التوحيد الاسلامي". وتناول البحث اسباب تجدد الاشتباكات في طرابلس وعودة التوتر في كل فترة. وتركز البحث ايضا على اسباب الثغرات والتوتر الذي ساد العلاقات بين احزاب "الحركة الوطنية" في الشمال واطراف "اللقاء الاسلامي".

مصادر المجتمعين اكدت ان الاتفاق تم على دعوة جميع القوى لفتح حوار سياسي واسع حول الركائز الاساسية التي يجب ان يقوم عليها وفاق شامل في المدينة، بدلا من التعثر في الوضع الراهن والمعالجات لم تثمر عن استقرار حتى الآن.

ورأت هذه المصادر ان الوسائل التي تحفظ العلاقات بين جميع الاطراف كثيرة وفي مقدمها الحريات السياسية في المدينة وضرورة ان يمارس كل طرف دوره الكامل في هذا المجال وبذلك يمكن تنفيذ بنود اتفاق دمشق خصوصا الغاء كل المظاهر المسلحة وبعد ذلك وضع اسس مقبولة من الجميع للمشاركة في تحمل المسؤولية في المدينة.

● توفيت مساء الاربعاء الجريحة امل كباره (٣٠ عاما) التي اصيبت في انفجار السيارة المفخخة في ابي سمرا. وبلغ عدد ضحايا الانفجار حتى الآن ٤٨ قتيلا و١٤٨٥ جريحا.

● بناء على توجيهات وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف قام مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين باتصالات مع التنظيمات المعنية في طرابلس من اجل استئناف العمل في مركز الدفاع المدني في المدينة بعدما اقفل في شباط الماضي اثر استيلاء مجموعات مسلحة على آلياته وتجهيزاته. وتمكن حنين بفضل الجهود المبذولة مع الفاعليات من التوصل الى اتفاق تعاد بموجبه الآليات والتجهيزات المسروقة الى المركز واستئناف العمل على ان يتولى رئاسته رئيسه السابق السيد عدنان مرحبا.

قيادة الجيش تنعى جنديا

اعلنت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش استشهاد الجندي محمد علي علي متأثرا بجروحه، ووزعت النبذة الآتية عن حياته: من مواليد عكار العتيقة في ١٩٦٢/٧/١، تطوع في الجيش في ١٩٨٣/٧/١٥، نقل الى الكتيبة ٩٤ في ١٩٨٣/١١/٦، والى الكتيبة ٥٧ في ١٩٨٥/١/٥، والى الكتيبة ٣٤ في ١٩٨٥/٦/٦. عازب. استشهد في ١٩٨٥/٨/٢٩ متأثرا بجروحه.

"الشعب العامل": يوم الحداد يقتصر على الاعتصام في المساجد

اوضح مصدر مسؤول في "اتحاد قوى الشعب العامل" ان الدعوة التي وجهها امينه العام السيد كمال شاتيلا الى اعلان اليوم "يوما للحزن الاسلامي والوطني الشامل" تقتصر على اقامة اعتصامات في المساجد بعد صلاة الجمعة ولا تشمل الاقفال او الاضراب العام في بيروت والمناطق.

رداً على العملية الانتحارية في ريمات
مدفعية "الجنوبي" قصفت صيدا فجراً فأوقعت ٣ جرحى واضراراً جسيمة


الدمار في منزل احمد زهرة.


سيارة تضررت. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تعرضت مدينة صيدا فجر امس لقصف مدفعي اوقع ٣ جرحى واضرارا واشعل حرائق.

بعد نحو ١٢ ساعة على العملية الانتحارية التي استهدفت حاجزا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في ريمات (جزين)، قصف هذا الجيش بمدفعية من عيار ١٥٥ ملم مدينة صيدا، من الثانية فجرا حتى الثانية والربع، بست قذائف سقطت في احياء آهلة وادت الى اصابة سناء ويزاني والهام واكرام ابو ظهر في محلة البوابة الفوقا حيث اشتعلت حرائق في سيارات متوقفة واصيبت منازل.

وقرابة الرابعة سقطت قذيفة على المدخل الشمالي للمدينة واثنتان في البحر وقذيفتان بين الهلالية والبرامية.

وتضررت من جراء القصف منازل احمد خضر زهرة وزهير سعيد كعوش ومحمد الصفدية وبناية علي صالح. واحترقت او تضررت سيارات عدة منها: "مرسيدس" لعبد الكريم مجذوب، "اولدزموبيل" لباسم زيدان، "بيجو - ٥٠٤" لبلال زيدان، "مرسيدس" لسليمان الرواس، "اوبل ريكورد" لخضر الرواس، "شفروليه" لشاكر ابو ظهر، "مرسيدس" لخليل حلال، "بيجو" لمحمد العاصي، "ب.ام.ف" لمحمد الصفدية، "مرسيدس - ١٩٠" لمحيي الدين ارناؤوط وتحطم زجاج منازل عدة.

وبثت اذاعة اسرائيل "ان الجيش الجنوبي قصف ميناء صيدا بمدافع من عيار ١٥٥ ملم مما اسفر عن وقوع اضرار كبيرة بحيث اصيب عدد من المنازل ومخيمات اللاجئين، ولم يعلن عن وقوع اصابات في الارواح". ونسبت الاذاعة الى مصادر امنية في صيدا انها "تعتقد ان هذا القصف جاء ردا على انفجار السيارة المفخخة قرب جزين والذي ادى الى مقتل جندي من الجيش الجنوبي واصابة اثنين آخرين".

وبعد الرابعة فجرا، ردت مدفعية "جيش التحرير الشعبي" على قصف صيدا باطلاق نحو ١٥ قذيفة على كفرفالوس وانان حيث يتمركز "الجيش الجنوبي".

واصدر مكتب التعبئة في "الجيش الشعبي" بيانا اعتبر فيه "ان القصف العشوائي الذي تعرضت له صيدا يشكل منعطفا في سياسة القوات العميلة المرتبطة بالعدو الاسرائيلي وتصعيدا خطيرا للموقف في المنطقة لانه يعرض حياة الامنين للخطر".

ونبه المواطنين الى "مخاطر القصف وضرورة اتخاذ كل الاجراءات والحيطة والحذر في الاحياء السكنية". وحذر "الاعداء الذين يعبثون بأمن المواطن وحياته" من "اننا قادرون على الرد بما يناسب".

البزري

وتلقى نائب صيدا الدكتور نزيه البزري اتصالا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي استفسر عن نتائج القصف الذي استهدف المدينة.

واستهل البزري ندوته الصحافية الاسبوعية التي عقدها امس بالاشادة بالعملية الانتحارية في ريمات، وقال: "انها بطولة عربية لكتيبة الاسد في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي تضاف الى سجل البطولات العربية لسوريا الشقيقة، سوريا حافظ الاسد، العملية التي قام بها احد ابطالها مناع قطايا هذا الشهيد الذي يضيء لنا الطريق لاتمام تحرير الارض العربية وتحرير الجنوب وتوحيد لبنان والصف العربي.

ان هذا العمل الذي يتخطى بقدسيته اعمال البشر يرتفع الى مصاف العمل الملائكي والبطولة النادرة في المواجهة من اجل قدسية القضية ومحاربة العدو الصهيوني وعملائه وافرازاته المأجورة. فليبارك الله هذه الشهادة، واننا نتبارك بها وبالشهداء الابطال الذين واجهوا هذا الاحتلال الامبريالي الاسرائيلي بأعلى صوت واغلى تضحية. واني ادعو الشعب اللبناني والشعب العربي الشقيق الى مزيد من الصمود والمقاومة. ان المقاومة الوطنية اللبنانية التي اجبرت العدو الاسرائيلي على الانكفاء ستجبره على الانسحاب الكلي من جنوب لبنان وستكون الرسالة التي نهديها الى العرب للتخلص من الاستعمار استعمار اسرائيل والامبريالية الغاشمة".

سيارتان احترقتا امام بناية علي صالح.

وتعليقا على قصف صيدا قال: "كان رد اسرائيل وعملائها على هذه العملية البطولية التي اذهلتهم كما اذهلت العالم، العودة الى اصول الهمجية والوحشية والاعمال التي لا تسمح بها القوانين الدولية، فعمدت اسرائيل مع عملائها الى قصف صيدا بعد منتصف الليل واحدثت تخريبا وحرائق. ليست البطولة ان تقصف الابرياء، بل ان تواجه المقاومة، ولكن ما العمل اذا كانت اقوى دولة واعتاها تحمي هذه الوحشية وتجد لها المبررات وتنقض حكم مجلس الامن لتعفي ربيبتها اسرائيل من اي قرار وادانة.

علينا وعلى كل المؤمنين بأحقية قضيتنا في التحرير وتوحيد لبنان واتقانه، ان نتحمل المزيد وان نصمد للتوصل الى النصر المبين.

اني آسف للخسائر التي وقعت ولا يسعني الا ان اشكر الذين جاهدوا في تخفيف الالام وابداء العون للمواطنين الامنين".

وعن الهجمة الاسرائيلية على قرى جنوبية قال: "الى الراي العام العالمي والى ممثلي كل الشعوب الموجودين في لبنان، ادعوهم الى زيارة الجنوب للتحقق من عودة اسرائيل واحتلالها بعض الدساكر والقرى، لاننا نصعد مقاومتنا لها. لقد اعلنت اسرائيل للعالم انها انسحبت وها هي تعود اليوم بدباباتها ومدافعها وجنودها لتخرب المنازل وتنسفها في قبريخا وغيرها من قرى الجنوب. ان الامم المتحدة تبلغت من دون شك بواسطة القوة الدولية هذه العودة غير المحمودة لاسرائيل الى الجنوب، غير ان المنظمة الدولية لم تفعل شيئا ولم تدع مجلس الامن الى الانعقاد. فعدم وضع المنظمة حدا لهذه الاعتداءات يجعلها تخون مهمتها في حفظ السلام في العالم".

سعد

وقال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "تجيء العملية الاستشهادية الجديدة التي نفذها الشهيد البطل مناع قطايا لتصنيف نوعية عظيمة للنضال القومي والوطني على ساحتنا اللبنانية، ولتؤكد ان هذه الامة العربية جديرة بشرف الحياة. هذا الشرف الذي ترتفع اعمدته شامخة من مناع قطايا الى عبد الله عبد القادر الى لولا عبود ونزيه القبرصلي ووفاء نور الدين وبلال فحص وجمال حيال وغيرهم من هذه النخبة الاستشهادية الرائعة، من هؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم فزادهم ربهم هدى.

اننا اذ نسجل اعتزازنا القومي بهذه العملية البطولية (...) نؤكد في الوقت نفسه اعتزازنا الكبير بالخط الجهادي الفاعل والمتصاعد الذي يرسخه اخوتنا ورفاقنا في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ونحيي القيادتين القومية والقطرية لهذا الحزب القومي العربي الطليعي.

اما القصف الوحشي البشع الذي استهدف به العدو الصهيوني وعملاؤه مدينة صيدا ردا على هذه العملية البطولية، فهو اسلوب لا نستغربه اطلاقا نظرا الى ما خبرناه من هذا العدو الذي تعود ان يثأر من الابرياء والنساء والاطفال. وفي كل الاحوال، اننا ننذر عملاء العدو الصهيوني في جيش لحد و"القوات اللبنانية" بأن تكرار قصف صيدا سيضطرنا الى الرد عليهم بمنتهى القسوة وهم يعلمون تماما ان ايدينا قادرة على الوصول اليهم وتلقينهم الدرس الذي يستحقون.

ونلفت اهلنا واخواننا المسيحيين في جزين ومنطقتها الى ضرورة المبادرة فورا الى اتخاذ موقف حاسم من عملاء العدو ومرابض مدفعيتهم في منطقة جزين التي قصفت الابرياء والآمنين في صيدا. اننا نصارح اهلنا هؤلاء اننا محتاجون فعلا الى دليل يثبت لنا رفضهم عملاء اسرائيل واستنكارهم هذا العدوان انطلاقا من جزين.

لقد اكتفت قوات جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد بالرد على مرابض المدفعية هذه المرة وتمكنت من تدمير بعضها باصابتها مباشرة، وامكن رصدها بالعين المجردة، اما اذا تكرر قصف الابرياء والآمنين فسيكون لكل حادث حديث".

"الجماعة الاسلامية"

وتفقد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان الاحياء التي استهدفها القصف، ولاحظ في تصريح ادلى به "اننا كلما خاطبنا الحزبيين داعين اياهم الى التعقل واتخاذ الموقف الذي يحفظ وجودهم واستمرارهم في هذه الارض، لمسنا تصلبا لدى لحد وعصابته، وهو الذي صرح في الامس القريب انه باق في جزين والشريط الحدودي، ونحن نقول له ان الذي اخرج اسيادك واعاد الى الارض وجهها المشرق للتنعم بالحرية، قادر على اخراجك منها ورفع تسلطك عن رقاب ساكنيها باذن الله".

أوضاع صيدا بين فياض وسعد


المحافظ فياض والعقيد ضاهر مع المهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عرض امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع محافظ الجنوب السيد حليم فياض وقائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر الاوضاع الامنية في المدينة.

بعد اللقاء قال المحافظ فياض: "يأتي هذا الاجتماع في اطار الاتصالات المستمرة التي نقوم بها مع المهندس سعد في مجالات التعاون للبحث في الاوضاع العامة والتنسيق في الجوانب السياسية والامنية الى جانب عرض الخطوات التي تكفل توفير الامن والطمأنينة وتقديم الخدمات الحياتية الى المواطنين".

واستقبل سعد وفدا من التفتيش المركزي ضم السيد حلمي شعبان والدكتور كاظم مكي، وتركز البحث على قضية تسيير الادارات الرسمية، فوفدا من مشايخ حاصبيا، ثم الملاكم الصيداوي احمد المصري الذي قدم اليه كأسا ذهبية احرزها في دورة آسيا التي اقيمت في المغرب. واشاد سعد بجهود المصري و"رفعه اسم لبنان"، واعاد اليه الكأس معتبرا انه "يستأهلها اكثر من سواه".

"التنظيم الناصري": التصعيد لضرب القوى الوطنية

صيدا - "النهار":

اعتبر "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" في الجنوب "ان التصعيد العسكري الذي تقوم به القوات اللبنانية بين حين واخر اكان ذلك على صعيد السيارات المفخخة ام القصف العشوائي على المناطق الوطنية انما يندرج ضمن المخطط التآمري لضرب القوى الوطنية تمهيدا لاخضاع المنطقة للسيطرة الامبريالية - الصهيونية".

وحذر في بيان اصدره "الجهات المرتبطة باسرائيل" من "مغبة انجرارها في المخطط الامبريالي - الصهيوني الذي سيقودها في النهاية الى الدمار والهلاك، لان القوى الوطنية تقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه العمل على هدم الوطن وتغيير هويته الوطنية وقوميته العربية".

اوضاع مياه نبع الطاسة

رأس محافظ الجنوب السيد حليم فياض ظهر امس اجتماعا حضره مدير مصلحة مياه نبع الطاسة السيد فرشوخ وعدد من كبار موظفي المصلحة ورئيس جهاز التفتيش المركزي السيد حلمي شعبان والمفتش الدكتور كاظم مكي والسيد رفيق ابو ظهر.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على اوضاع المصلحة وسير العمل فيها وسبل تأمين انتظام المياه وتجنب انقطاعها عن المشتركين".

الاجهزة القضائية مسكت خيوطاً في تفجير السيارات

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاجهزة القضائية العسكرية التي تتولى التحقيق في حوادث تفجير السيارات التي وقعت في بيروت الكبرى وطرابلس اخيرا وضعت يدها على بعض الخيوط التي قد تساعد في كشف ملابسات هذه الجرائم وظروفها ومنفذيها. وطلبت من "الانتربول" بواسطة المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة حسب الارقام المتوافرة لديها تقصي المعلومات عن منشأ السيارات الجانية وايداعها المعلومات عن اوصافها والاشخاص الذين بيعت منهم او بواسطتهم، او الشركات المستوردة والوسيطة، وغير ذلك، مساهمة في التوصل الى الحقيقة.

واطلع فريحة امس من قاضي التحقيق العسكري السيد منير حنين على التحقيقات الجارية في حادثتي التفجير في انطلياس وسد البوشرية وما توصل اليه التحقيق.

واحالت النيابة العامة العسكرية على قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب ملف التحقيق في كركول الدروز والغبيري لمواصلة التحقيق فيهما بعدما ادعت على مجهول سندا الى المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

اشتباكات في وادي خالد اوقعت جرحى

طرابلس - "النهار":

العاشرة مساء الاربعاء وقعت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة بين مسلحين من عرب العتيق وعرب الغنام في منطقة وادي خالد، ادت الى سقوط عدد من الجرحى من افراد العشيرتين.

وافاد مصدر امني في القبيات ان قوة من "الردع" والدرك تدخلت بين الطرفين وانذرتهما بوجوب التوقف عن اطلاق النار. واكد تقرير امني عودة الهدوء الى المنطقة منذ الثالثة بعد ظهر امس.

قوة امنية لـ"جبهة الانقاذ" في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

عقدت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب اجتماعا في مخيم عين الحلوة حضره اعضاء القيادة السادة: الحاج نقولا، "ابوغالب"، "ابو الفدا" عمران، الرائد "مروان"، الرائد "رائد"، مجدي حافظ، محمد ياسين.

وبعد المناقشة اصدرت بيانا قالت فيه انها "تدارست الاوضاع الامنية والسياسية وقومت نتائج جولتها ولقائها مع الاخوة في حركة "امل" في زفتا وعمل لجنة توثيق العلاقات. وتناولت الوضع الامني وتوقفت امام استشهاد الاخ محمد صالح موسى، وما رافقه من محاولات دس خبيثة وتغطية اعلامية مغرضة لا تمت الى الحقيقة بصلة. واتخذت الجبهة سلسلة اجراءات اهمها تأليف قوة مشتركة للانضباط وحفظ الامن. وستنفذ هذا الاسبوع اجراءات ميدانية لحفظ الامن الوطني لجماهير شعبنا. والفت الجبهة لجنة للتحقيق في الحادث".

مهرجان تأبيني

دعت حركة "امل" الى مهرجان تأبيني التاسعة صباح اليوم في النادي الحسيني في الفندورية (بنت جبيل) في ذكرى اسبوع حسين اسماعيل بلوط وحازم محمود بلوط.

نعي


حسين بلوط. حازم بلوط.

نعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" والحزب الشيوعي اللبناني وآل بلوط حسين وحازم بلوط اللذين سقطا في مواجهة القوات الاسرائيلية في ١٩٨٥/٨/٢٤ على مثلث القنطرة - الطيبة - عدشيت.

وفي بيان وزع امس، "ان الشهيد حسين بلوط من مواليد عدشيت عام ١٩٦٦، انتسب الى الحزب الشيوعي في تشرين الثاني ١٩٨٣ والى جبهة المقاومة اوائل ١٩٨٤.

اما الشهيد حازم بلوط فهو من مواليد ١٩٦٣ في عدشيت، انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٨٣ والى جبهة المقاومة اوائل ١٩٨٤".

منظمة البعث تستقبل التبريك بقطايا:
الذين قالوا ان الاستشهاد استعراضي نهايتهم على الساحة قريبة جداً


المهندس قانصوه مع والد مناع قطايا في الهرمل يتقبلان التبريك. (رامز اسماعيل)

الهرمل - "النهار":

امت الهرمل امس وفود رسمية وشعبية وحزبية وروحية وعسكرية واجتماعية واقتصادية لتقديم التبريك الى منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بمناع حسن قطايا منفذ العملية الانتحارية ضد موقع "جيش لبنان الجنوبي" في قرية ريمات قرب جزين.

وكانت الهرمل وقرى البقاع الشمالي استقبلت نبأ العملية ليل الاربعاء - الخميس باطلاق النار ابتهاجا. وجابت تظاهرات سيارة الشوارع الرئيسية والطرق العامة في المنطقة. ورفعت في الهرمل والقرى المجاورة صور لابطال المقاومة الوطنية اللبنانية واخرى للرئيس السوري حافظ الاسد.

قانصوه

وزار الهرمل الامين القطري لمنظمة حزب البعث المهندس عاصم قانصوه على رأس وفد ضم عضو القيادة القطرية السيد علي المقداد والامين العام لـ"الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين" السيد مصطفى خليل ونائب امين فرع المنظمة في البقاع السيد حسين الرفاعي ورئيس اركان "قوات البعث" وقائد "كتيبة الاسد" الرائد نعيم شقير، والسيد سليم الحق من قيادة المنظمة في البقاع.

وقال قانصوه: "ان هذه العملية باستشهاد البعثي مناع قطايا ليست الاولى والاخيرة، ونبشر امتنا العربية وقائدنا الرئيس حافظ الاسد بان منظمة الحزب في لبنان قررت منذ زمن طويل سلوك طريق الاستشهاد بناء على توجيهاته. كذلك نبشر اعداء امتنا من صهاينة وامبرياليين اميركيين بان العمليات الاستشهادية ستتوالى مهما اخذوا من حيطة، ونحذر لان صراعنا مع الصهاينة وصهاينة الداخل معركة وجود ولا سبيل للعيش في قوميتين على الارض العربية.

ونقول لاعداء الاستشهاد ممن تطاولوا وقالوا ان هذا الاستشهاد استعراضي ان نهايتهم على الساحة اللبنانية قريبة جدا. والصراع هو صراع قومي وليس مذهبيا، ولينكفئوا في جحورهم لان البقاء هو للافضل ولمن يدافع عن شرف امتنا العربية وتحرير الارض في الجنوب وفي فلسطين. هذا هو المعيار في عملية الصراع القائمة على الساحة اللبنانية. وهنا يكمن الحسم العسكري وحل مشاكلنا الوطنية والاجتماعية مع اعداء امتنا العربية وليس فقط في الشعارات والتهييج المذهبي.

اننا في هذه المناسبة نحيي اهالي الشهداء وصبرهم وتضحياتهم بقدر ما نعتز بهذا الاستشهاد، لان الشهداء اصبحوا الشعلة التي تضيء الطريق الطويل. فهم في كل يوم يرفعون شرف الامة العربية ويعطون درسا لكل المتخاذلين والقابعين والمستسلمين الذين يتخاذلون من اجل حفنة من التراب مجبولة بالعار تحت اقدام الاسرائيليين.

ان الشهادة التي يقدمها الشعب اللبناني اليوم ستضيء طريق مصر العروبة وشعب فلسطين وستجبر جميع الحكام العرب قبل غيرهم على ان يعترفوا بان هذا الطريق هو اساس التحرير من عبودية الامبريالية الاميركية وغطرسة اسرائيل. فامام ارواح كل الشهداء ممن قاموا بهذه العمليات الاستشهادية الانتحارية في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تمثل قيمة العطاء ننحني اجلالا واحتراما وتقديرا، واننا نعاهدهم على الوفاء، واننا على طريقهم سائرون حتى تحرير الارض والانسان وتحقيق الاهداف الوطنية والقومية".

والقى احمد عبد القادر شقيق عبدالله عبدالقادر الذي نفذ العملية الانتحارية على معبر بيت ياحون - بنت جبيل كلمة اكد فيها "مواصلة طريق الشهادة والاستشهاد". وتلا رسالة مكتوبة بخط عبدالله الى والد مناع قطايا تشيد بـ"هذه التربية الوطنية والقومية".

"حزب الله"

في الذكرى السابعة لاختفاء الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، يقيم "حزب الله" احتفالا خطابيا التاسعة صباح غد السبت في مسجد المدرسة الدينية في صور.

وفي برنامج الاحتفال كلمات للشيخ حسين سرور والشيخ صلاح ارقه دان والشيخ حسن طراد والعلامة السيد ابرهيم الامين وقصيدة للسيد موسى فحص.

اطفال مهجرون في ضيافة فرنسية


اطفال لبنانيون مسيحيون من مهجري الشوف، تراوح اعمارهم بين ١٠ و١٣، يستمعون الى شرح تقدمه عاملة في بلدية باريس في اطار رحلة نظمتها لهم المسؤولة عن جمعية "حوار المدن" في فرنسا وتستغرق شهرا. (افب تيليفوتو)

الجنوب: قتيلة وجريحان وانفجارات


انقاض منزل خضر ضيا في خراج النبطية. (المون شديد)

الجنوب - "النهار":

حملت امس التقارير الامنية الواردة من الجنوب حوادث متفرقة حصيلتها قتيلة وجريحان واضرار.

في صيدا انفجرت عبوة ناسفة ليلا في قارب للصيد في مرفأ المدينة للصياد عبد رنو، فدمرت القارب وادت الى اصابة صاحبه وشقيقه.

وانفجرت عبوتان ناسفتان في مقهى جعفر ابو حمدان ومقهى محمد ايوب خليفة في الفازية.

وجاء من النبطية ان مجهولين فجروا منزل خضر ضيا في خراج المدينة، فانهارت بعض اجزائه واتلفت محتوياته.

وفي صور صدمت سيارة "مرسيدس" كان يقودها هلال سلمان (١٩ عاما) الحاجة صفية ديب بيضون (٦٠ عاما) المعروفة بـ"ام نزيه فرحات" وهي مشهورة بتلاوة السيرة الحسينية فنقلت الى مستشفى جبل عامل وما لبثت ان فارقت الحياة، واوقف السائق رهن التحقيق.

وانفجرت عبوة ناسفة في سيارة مصطفى محمد عطوي في قانا فدمرتها.

والقى شخصان قنبلة يدوية على زريبة للماشية يملكها كامل عبد الامير سكيكي في عين بعال، ادى انفجارها الى نفق ١٠ رؤوس ماعز.

وفاة مجند أصيب في ريمات
هجوم على موقع في كوكبا واعتقال ٣ في دير سريان

الجنوب - "النهار":

خيم امس جو من الحذر على القرى الواقعة جنوب - غرب جزين على اثر العملية الانتحارية التي نفذها مناع قطايا بتفجيره سيارة مفخخة على حاجز لـ"جيش لبنان الجنوبي" في ريمات.

واوضحت مصادر امنية ان مجندا اخر من "الجيش الجنوبي" توفي امس متاثرا بجروحه، وهو من آل الاسمر، في حين بترت ساق مواطن من كفرحونة صادف مروره في المكان. وكان قتل فور حصول الانفجار مجند من آل مزهر.

مرجعيون

وساد امس جو من التوتر بلدة قبريخا على اثر تعرضها لهجمة اسرائيلية. وتبين ان القوة المقتحمة دمرت منزل محمد جميل زهوة. وعرف من الذين اعتقلتهم كريم خليفة وشاهين كمال وعباس لويسه. واصيب بنارها محمد احمد سلمان.

وروى الاهالي ان الاسرائيليين وضعوا المعتقلين في صندوق شاحنة وجلسوا عليهم لدى مغادرة البلدة!

وافادت مصادر امنية ان مجندين من "الجنوبي" اعتقلوا محمد لويبني وسميح لويبني وكمال ابرهيم من دير سريان.

صور

وذكر قادمون من المنطقة الحدودية ان كمال صالح من القليلة الذي اطلقته اسرائيل قبل مدة من سجن عتليت، يعمل حاليا مع "الجيش الجنوبي". وقالوا ان صالح استقر في طير حرفا وان رجاله يعاونون الاسرائيليين و"الجنوبي" على حاجز رأس البياضة ويتسببون في كثير من المشاكل للسكان. وكان صالح جنديا في الجيش اللبناني وفر منه لينضم الى احدى فصائل المقاومة الفلسطينية، وعمل بعد الاجتياح لحساب الاستخبارات الاسرائيلية ومع اقتراب الانسحاب الاسرائيلي من بعض مناطق الجنوب انضم الى تنظيم ديني، ثم اعتقله الاسرائيليون لدى اقتحامهم القليلة ونقلوه الى عتليت. وعندما اطلق اخيرا رفض العودة الى بلدته، فسمح له الاسرائيليون بالنزول في الناقورة مع اثنين من رجاله.

حاصبيا

وفي معلومات امنية ان رجال المقاومة هاجموا منتصف ليل الاربعاء - الخميس موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجنوبي" شمال كوكبا وعلى الاثر قصفت الدبابات المتمركزة في تلة زمريا. وفي هذا الموقع مناطق مرج الزهور والنبعات والحوش وضواحي لبايا، واطلقت رشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة على قاطع ميمس ومجرى الحاصباني وبرغز. وقبل الظهر سلط "الجنوبي" رصاص قنص من موقعه عند بوابة العبور في زمريا، على سيارات مدنية سلكت طرقا زراعية في قاطع ميمس.

وافرج الاسرائيليون عن مجيد رعد ومحمود زويهد من حاصبيا بعد اعتقالهما ٥٥ يوما في سجن الخيام.

● اشاد رئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة بالعملية الانتحارية في ريمات، واكد "ان لبنان سينتصر والجنوب سيتحرر وستنسحب اسرائيل تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية ويرتفع انذاك علم التحرير فوق ربى الجنوب الصامد".

شبعا في كنف النروجيين تستريح من عناء الممارسات

شبعا كما تبدو من جبل الشيخ.

المرصد الاسرائيلي.

الحاجز النروجي عند بركة شبعا. (سعيد معلاوي)!

شبعا - من سعيد معلاوي:

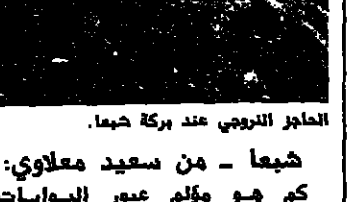
كم هو مؤلم عبور البوابات الاسرائيلية المتنقلة داخل الاراضي اللبنانية، فالكل سواسية في الخضوع لامزجة الجنود ومضايقاتهم!

اما اهالي شبعا (العرقوب) المعلقة على صخور جبل الشيخ، فقد انتزعوا جزءا يسيرا من حريتهم برفضهم كل صنوف الضغوط والارهاب والقمع وبقائهم على الولاء المطلق للشرعية اللبنانية وللوطن.

وحلت الكتيبة النروجية في شبعا عام ١٩٧٨ وشعر رجالها كأنهم في احدى قرى بلادهم حيث الثلج ودفء الضيافة، فتأقلموا سريعا وهم يبدون كل استعداد لمؤازرة الشرعية في العودة.

واصرار ابناء شبعا على رفض التعاون بكل اشكاله مع الاسرائيليين، جعلهم يدفعون الثمن غاليا من مضايقات على الحواجز الى الملاحقات والاعتقال وتشريد غالبية الشبان ودفعهم الى مغادرة المنطقة. الا انهم تنفسوا الصعداء اخيرا اذ استحدثت الكتيبة النروجية "بوابة" على المدخل الجنوبي للبلدة قرب البركة لتمكينهم من التحرك في حرية.

وتشرف على رصد التحركات على هذه البوابة مواقع اسرائيلية في تلال مشرفة على البلدة.



والوصول الى شبعا هذه الايام محفوف بالازعاج اذ تنطلق من عين عطا عبر طريق ترابية تسمى "طريق الجامعة العربية" شقت مطلع السبعينات. وعلى مدخل سهل جنعم الذي يمتد من شبعا حتى الفاقعة تنحرف يمينا لتسلك طريقا شقها الاسرائيليون ابان الاجتياح، وتتسلل السيارة عبر تلال جبل الشيخ وهضابه مسافة ٣٠ كيلومترا يتطلب اجتيازها نحو ساعة بسبب وعورة الطريق والصخور التي تدحرجت عليها.

واول ما يطالعك المرصد الاسرائيلي الضخم جنوب جبل الشيخ، وجنوبه تلال الحمل والشحل ومراكز المراقبة. وتطل على شبعا وعين الجوز حيث البساتين تضفي جمالا على الوادي وتزيده رونقا.

وتقرب من البوابة النروجية المختلفة عن بقية البوابات، فيحييك الخفير النروجي ويستوضحك وجهتك واسمك ومسقط رأسك، فاذا كنت من شبعا سمح لك بالمرور بعد اجراءات التفتيش، واذا كنت من خارجها اعتذر بلباقة لان الدخول ممنوع.

وعندها تضطر الى العودة عبر الدروب نفسها الى خارج "الحزام الامني" وفي نفسك حرقة السؤال: متى تفتح بوابات العبور امام اللبنانيين ليعبروا الى شاطىء الامان؟

ضغط على طائرات "الميدل ايست"
تسيير الخط الجوي الى دمشق

سيرت امس شركة طيران الشرق الاوسط اول رحلة لها الى دمشق تنفيذا للاتفاق الذي وقعته اخيرا مع مؤسسة الطيران العربية السورية والقاضي بتسيير رحلة واحدة اسبوعيا لكل من الشركة والمؤسسة.

وكانت هذه الرحلة مقررة الخميس ٢٢ آب، الا ان اقفال بيروت في ٢١ منه حال دون القيام بها.

وعلم ان عدد ركاب الطائرة الاولى التي اقلعت في التاسعة الى ربعا كان محدودا، وتوقعت مصادر الشركة ان ينتعش هذا الخط تدريجا.

ولم يجر في مطار دمشق استقبال رسمي للطائرة اللبنانية الاولى كذلك الذي اقيم للطائرة السورية الاولى في مطار بيروت، وعزي الامر الى وجود المدير العام لمؤسسة الطيران السورية خارج العاصمة.

وتعتزم "الميدل ايست" مبدئيا اجراء التدشين الرسمي الخميس المقبل، ما لم تطرأ ظروف معاكسة.

الاسطول

من جهة اخرى اعلن مدير الحركة في "الميدل ايست" السيد عبد المنعم حطيط ان اصلاح الطائرات الاربع التي اصيبت الاسبوع الماضي بالقصف مستمر. واعرب عن امله في وضع طائرة قيد العمل منتصف الاسبوع المقبل، بحيث يرتفع عدد الطائرات العاملة الى تسع، على ان يتم اصلاح الطائرات الاخرى تباعا وفي غضون اسبوعين.

وكان احتراق طائرة واصابة ٤ باضرار قصر العمل في الشركة على ٨ طائرات، الامر الذي احدث ضغطا متزايدا عليها واخطرها الى الغاء بعض الرحلات القريبة مثل الرحلة الى عمان. وكذلك اوقفت لفترة الرحلة الى انقرة.

وزاد الضغط مصادفة اصابة الطائرات لوجود طائرتين في الصيانة الدورية.

وفي هذا الاطار صرح رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ان الشركة اجرت كشفا دقيقا على كل طائراتها على سبيل الاحتراز فقط. واوضح ان الكشف بين ان هذه الطائرات في افضل حال.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت خلال عطلة الاضحى ١٩ باخرة ناقلة ٢٣٩٤٠ طنا وهي: "فيتا صن" و"كانوبوس" و"حمص - م" و"امل - ١" و"مدور - ١" و"لاكي صن" و"ف. مسبيريدون" و"اوشيا اكسبرس" و"خليل - ٢" و"سيتي اوف روتردام" و"ايفان كوروتييف" و"فاست - ٢" و"رابوسون - ١٦" و"بيتر - م" و"حسان" و"جهمر لايف" و"سي كريست" و"عبودي - ت" و"اولمبيا".

وغادرته ١٩ باخرة هي: "موزيل" و"دورا" و"جوليا" و"لابالما" و"ككانوبوس" و"رزفايا" و"امل - ١" و"حمص - م" و"ف. م. سبيريدون" و"سيتي اوف روتردام" و"خليل - ٢" و"رابوسون - ١٦" و"اوشيا اكسبرس" و"فاست - ٢" و"ايفان كوروتييف" و"ارت سيز" و"فيتا صن" و"مدور - ١" و"بيتر - م".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ساسيل	١١٠٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	كارولينا - ف	٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	اولمبيا	١٠٠ مختلفا	اراب شيبينغ
١٠	جهمر لايف	٢٠٨ مختلفا	ريكومار
١٠	عبودي - ت	للشحن	ريكومار
١١	لاكي صن	١٦٦ مختلفا	اوفير سيز
١٢	سي كريست	١١١٧ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	جهمر لاك	للشحن	ريكومار
١٢	حسان	١٢٢ مختلفا	نصار شيبينغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اتلوس - ٤	البيريه	٧٥٠ مختلفا	أ. قرداحي
كاستورب	الاسكندرية	٢٤٠ سيارة	أ. قرداحي
كالميوس	ازمابيل	٤٥٠ ورقا	فرعون شيبينغ
حنان	مرسين	٧٠٠ حبوبا	سنو تريدينغ
ناتا	ليماسول	للشحن	اوفير سيز

٣ ـ حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢٤ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٩٥٠ طنا، منها ٣٧٥ طنا تسليما مباشرا و ٥٠٠ طن الى المستودعات و ٧٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٦٤ طنا، منها ٥٨٧ طنا من المستودعات و ٤٧٧ طنا من المستوعبات.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٢٥ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٩٥ طنا منها ٢٩٥ طنا تسليما مباشرا و ١٠٠ طن الى المستودعات.

ج - كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٦ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢٥ طنا سلمت مباشرة.

د - كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٧ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢٣٩ طنا، منها ٣٢٧ طنا تسليما مباشرا و ٧٧٢ طنا الى المستودعات و ١٤٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١١١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٣١ طنا، منها ١٢٠ طنا عن الارصفة و ١١١ طنا من المستوعبات.

هـ - كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٢٨ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤١٠ اطنان، منها ٢٤٠ طنا تسليما مباشرا و ١٧٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة عن الارصفة ٦٠٠ طن.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ـ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سلومي - ٤	علف	اللبنانية العربية
فدوى - س	مختلف	غاما للتجارة
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض
سمان - ١	ماشية	شمال لبنان
فاطمة - م	مختلف	غاما للتجارة
عارف	لشحن الخردة	مؤسسة عيسى
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
لابالما	حديد ومختلف	مسعود اخوان
جوهر	خشب	ستوت للملاحة
سيريوس	كاولين	ستوت للملاحة
السلام - ٢	للشحن	ستوت للملاحة
ف. م. سبيريدون	ماشية	شمال لبنان
ب - المنتظرة:		
انجي	ذرة	مسعود اخوان
ما شا الله	للتموين	البحر المتوسط
عكاك اوشن	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
شادي	حديد	الملاحة والنقل
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
مومارين - ١	للاصلاح	شمال لبنان
الخالد	ماشية	شمال لبنان

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٢٥ راكبا	ح. مرقص
ماريا	٢٤ راكبا	شبير ماريتيم
غريني - ١	٦٢٦ بلاطا	غريني شيبينغ
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
اوشيا اكسبرس	٨٤ سيارة	ح. ثابت
ف. م. سبيريدون	١٧٠ ماشية	نافيمار

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ج م ش - خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
بسام - ب	مختلف	المتحدة للملاحة

٤ ـ مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ ـ مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فريكسوس	ترابة من قبرص	—
ب - المنتظرة:		
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
ايفانجيليا	مختلف من قبرص	—

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هلال	لشحن الترابة	أ. كفوري
الكسندر - ك	—	أ. كفوري
انطوان	٥٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

معتبراً انها تتولى تسيير مرفق عام
جنبلاط يضع شركة "تي. ام. آي." تحت نظام الحراسة الادارية

طرأ امس تطور مثير على قضية شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي." في خلافها مع نقابة الطيارين واقدامها على صرف ١١٥ من هؤلاء وابقاء ثلاثة فقط.

فقد اصدر وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط قرارا بالرقم ٦٩٠٤ تاريخ ١٩٨٥/٨/١٦ وضع بموجبه الشركة تحت نظام الحراسة الادارية، رافعا بذلك يد ادارتها عنها طوال مدة الحراسة. وتبلغت ادارة الشركة القرار رسميا ظهر الخميس وابلغته الى رئيسها السيد منير ابو حيدر الموجود في نيويورك.

وعين الوزير جنبلاط لجنة حراس اداريين في اشرافه من السادة: رئيس مجلس الشورى يوسف سعد الله الخوري، رئيس محكمة العمل محمد علي الشخيبي، رئيس هيئة التفتيش المالي سابقا الدكتور حسن عواضة، نقيب الطيارين اللبنانيين حبيب كرم يعاونه الكابتن حسين وهبة.

وفي بيان صادر عن مكتب وزير الاشغال العامة والنقل ان لجنة الحراس "كلفت تسيير اعمال الشركة ومتابعة استثمارها والقيام بكل الاجراءات الضرورية لذلك. وقد اتخذ هذا القرار باعتبار ان الـ"تي. ام. آي." مؤسسة تتولى تسيير مرفق عام، مع العلم انه سبق لوزير الصناعة والنفط عام ١٩٧٦ ان قرر وضع الحراسة الادارية على شركتي "موبيل اويل" و"اسو" لتوزيع المحروقات للسبب نفسه.

وابلغ هذا القرار رسميا الى مسؤولين في شركة "تي. ام. اي." في تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٩ بحيث لم يعد للادارة الحالية اي صفة لاتخاذ اي تدبير يتعلق بالشركة. واتخذ الوزير قراره بعدما توقفت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط عن العمل وعن تسيير خطوطها ودفع الرواتب، مما تسبب في اضرابات وتقلبات تشل منذ مدة هذا المرفق العام".

القرار

وهنا القرار:

"المادة الاولى: وضع شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي." تحت الحراسة الادارية اعتبارا من تاريخ اصدار هذا القرار ورفع يد الادارة الحالية عنها طوال مدة الحراسة.

المادة الثانية: تعيين لجنة حراس في اشراف وزير الاشغال العامة والنقل لتسلم الشركة قوامها السادة (وردت اسماؤهم اعلاه).

المادة الثالثة: تتولى لجنة الحراس الاداريين في صورة موقتة تسيير جميع اعمال الشركة ومتابعة استثمارها والقيام بكل الاجراءات الضرورية لسير اعمالها وتقديم حسابات وتقرير اسبوعي عن اعمال الشركة.

المادة الرابعة: يجري تحديد دقائق تنفيذ قرار الحراسة الادارية بقرارات تنظيمية لاحقة عند الاقتضاء، كما تحدد تعويضات اعضاء اللجنة بموجب هذه القرارات على ضوء المهمات التي يجري تنفيذها.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القرار فور توقيعه وحتى اتخاذ تدبير قانوني اخر ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

ازمة البنزين زادت حدة وتجددت مطالبة المناطق بالطحين

زادت امس ازمة البنزين في المنطقة الغربية حدة ونشطت السوق السوداء حتى راوح سعر الصفيحة بين ٦٥ و٧٥ ليرة، في الوقت الذي انتعشت حركة السير والانتقال بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى.

وتعود هذه الازمة المتفاقمة الى عاملين:

١ - عدم وصول كميات كافية من البنزين المسلم من مصفاة الزهراني اذ يخصص بمناطق اخرى.

٢ - تهيب اصحاب الصهاريج نقل المحروقات من مستودعات الدورة سواء بسبب اقفال المعابر او لاضطرارهم الى سلوك طرق اطول او بسبب المخاوف الامنية.

في هذه الاثناء استمر التسليم المكثف من المراكز الثلاثة واوضحت مصادر المديرية العامة للنفط ان ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليتر سلمت امس، منها ١٫٧ مليون من الدورة و٥٠٠ الف ليتر من طرابلس و١٫١ مليون ليتر من الزهراني.

الطحين

وتجددت امس المطالبة بالطحين في بعض المناطق وتحديدا الجنوب، فاتصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بوزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير الذي اتصل بدوره بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري واطلع منه على حاجات المنطقة من القمح ووعده بالسعي الى تأمينها بحرا اذا اقتضى الامر.

وصرح النائب البزري: "منذ اكثر من ٢٠ يوما ونحن نشكو الى وزارة الاقتصاد من خفض كمية القمح المعد للطحين لصيدا والجنوب بنسبة ٢٥ في المئة على رغم ان عدد المستهلكين ارتفع اكثر من مئة الف نسمة بسبب النزوح من بيروت والضاحية. وقد راجعت دولة الرئيس رشيد كرامي للتدخل شخصيا في هذه القضية ومساعدتنا على ايجاد حل لها وآمل ان يستجاب طلبنا وتزاد الكمية في اقرب وقت".

وعرض البزري هذا الموضوع هاتفيا مع محافظ الجنوب السيد حليم فياض. كذلك استمرت الشكوى من النقص في الطحين في منطقة البقاع حيث الرغيف يباع في السوق السوداء.

وزير المال ذكر بمفهوم المهمة الرسمية للموظفين في الخارج

ذكر وزير المال الرئيس كميل شمعون، في تعميم اصدره امس بالرقم ١/٧١٩ ص تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٩، بمفهوم المهمة الرسمية التي يكلف موظفون القيام بها في الخارج.

وهنا نص التعميم:

"نصت الفقرة ٢ من المادة ٥١ من قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لسنة ١٩٨٥ الصادر بالرقم ٨٥/٧ تاريخ ١٩٨٥/٨/١٠ على حقوق معينة لمن يكلف مهمة رسمية خارج الاراضي اللبنانية وفي صورة خاصة فرق القطع.

فبغية توضيح المهمة الرسمية بالنسبة الى سائر المهمات العادية خارج الاراضي اللبنانية في ضوء الاحكام والانظمة النافذة ولاسيما منها:

- المرسوم الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ نظام الموظفين.

- المرسوم الرقم ٣٩٥٠ تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٧ نظام التعويضات والمساعدات ولاسيما المادة ٢٤ منه.

- تعميم رئاسة مجلس الوزراء الرقم ٨٤/٨ تاريخ ١٩٨٥/٦/١٥ تعتبر مهمة رسمية في الخارج:

١ - المهمات التي تشتمل على تمثيل لبنان في مؤتمرات او اجتماعات او معارض او خلافه والتي يقوم بها موظف فردا وموظف في نطاق وفد بناء على قرار صادر عن مجلس الوزراء الآمر بالسفر.

٢ - المهمات التي يقوم بها ممثلو او مندوبو لبنان لدى بعض المؤسسات والمنظمات الدولية او الاقليمية المقيمون في لبنان وكذلك مهمات الحكام والمحافظين ونوابهم الذين يمثلون لبنان لدى بعض المؤسسات الدولية والذين لا يتقاضون تعويضاتهم من هذه المؤسسات على الا تتجاوز تلك المهمات ١٥ يوما للمهمة الواحدة الا اذا قرر مجلس الوزراء خلاف ذلك.

اما حالات السفر الى الخارج للتخصص او لمتابعة دورات دراسية عادية او عليا او لمتابعة دورات تدريبية او تدرج او تمرين او اطلاع او غير ذلك اياه كانت مدتها، فلا تعتبر من المهمات الرسمية المنصوص عليها في المادة ٥١ من قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لسنة ١٩٨٥.

٣ - وتعتبر من المهمات الرسمية في الخارج لتنفيذ بعض الاعمال المتعلقة مباشرة بسير العمل وممارسة الوظيفة والتي يعود الى بعض الوزراء او المديرين العامين حسب القانون تكليف الموظفين المختصين بها من دون الرجوع الى مجلس الوزراء على الا تتعدى المهمة الواحدة ١٥ يوما.

وبناء على هذا التوضيح لمفهوم المهمة الرسمية خارج الاراضي اللبنانية، يطلب في صورة خاصة من مصلحة الموازنة ومراقبة النفقات (المراقب المركزي لعقد النفقات ومراقبي عقد النفقات، او من يتولى مهمة عقد النفقات) ومن مصلحة الصرفيات كل في نطاق اختصاصه ما يأتي:

١ - ان تطبق احكام هذه المذكرة بكل دقة بمعنى ان تصرف التعويضات، ولاسيما تعويض فرق القطع، في الحالات المحددة في صورة حصرية في هذا التعميم.

٢ - الامتناع عن تأشير او صرف اي مبلغ في مقابل المهمات غير المعتبرة رسمية بحسب هذا التعميم. اما المهمات التي تعتبر رسمية بحسب هذا التعميم فيجب الا تتعدى ١٥ يوما ويقتضي عندئذ اعتبار ما زاد عن هذه المدة خارجة عن نطاق المهمة الرسمية ويتقاضى عنها التعويضات التي حددها المرسوم الرقم ٣٩٥٠ تاريخ ٦٠/٤/٢٧ "وتعديلاته".

ايضاح من متعهد تقديم الخبز الى الجيش

توضيحا لما ورد في "النهار" الاربعاء الماضي في شأن كلفة الخبز المقدم الى الجيش اللبناني، جاءنا من السيد رشيد القصيفي:

"بما انني متعهد تقديم الخبز الى الجيش اللبناني والقوات اللبنانية، وتوضيحا للواقع وعملا بحق الرد ارجو نشر ما يأتي:

ان لجنة من وزارة الصناعة والنفط (المديرية العامة للصناعة) كشفت على الخبز الذي ينتجه الفرن الحديث الذي انشأته في منطقة الفياضية وتبين لها انه مطابق للمواصفات الصحية المطلوبة، فضلا عن ان قيادة الجيش تراقب نوعية الخبز باجراء تحاليل مخبرية عليه دوريا.

اما تفسير بيعنا للخبز للعموم بمبلغ ٢٫٥٠ ليرة للرابطة الواحدة زنة ١٠٥٠ غراما، فذلك مرده من جهة الى اننا جهزنا فرنا حديثا آليا يؤمن بعض الوفر في اليد العاملة ويؤمن النظافة والانتاجية المرتفعة. ومن جهة ثانية نرضى بربح معقول في مادة حيوية كالخبز.

وانه لامر مستغرب حقا هذا التصرف السليم في جو الفلتان الذي تعيشه البلاد. ونأمل من وزارة الصناعة ان توضح هذه المسألة وتبين نتيجة الكشف الذي اجرته على الخبز الذي ننتجه. ونتساءل لماذا طوي موضوع اللجنة الخاصة التي نيط بها درس كلفة الخبز".

واوضح السيد القصيفي انه يسلم كيلغ الخبز الى الجيش اللبناني بسعر ١٥٧ قرشا، فيما يسلم الربطة للعموم بليرتين، فتباع في المحلات بـ٢٫٥٠ ليرة، بعد احتساب عمولة الموزع الوسيط.

العجز ٤٤٦٫٨ مليون ليرة
اصدار السندات مدد ٢٤ ساعة والفائدة مستقرة الى ١٩ ايلول

انتهت امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي اجري امس ايضا. وكانت هذه المهلة انتهت اساسا ظهر الاربعاء، لكن مصرف لبنان مددها ٢٤ ساعة بسبب عطلة عيد الاضحى.

وجاءت حصيلة الاكتتاب كالآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨٢ مليونا و٤٧٥ الف ليرة، بفائدة ١٣٫٥٠ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٦ مليونا و٦٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٣٫٥ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٥ مليون ليرة، بفائدة ١٣٫٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات ٣٤٤ مليونا و١٢٥ الف ليرة، موزعة بحسب الفئات كالآتي:

٥٣٫٠٣ في المئة من فئة ٣ اشهر،
٣٩٫٧١ في المئة من فئة ٦ اشهر،
٧٫٢٦ في المئة من فئة سنة.

ومن الاكتتابات نحو ٥٠ مليون ليرة من المؤسسة الوطنية لضمان الودائع.

وانطوت هذه الحصيلة على عجز كبير مقداره ٤٤٦ مليونا و٨٠٠ الف ليرة، بالنسبة الى الاصدار الذي استحق في ٢٥ آب ودفع امس وقيمته ٧٩٠ مليونا و٩٢٥ الف ليرة.

وهكذا يستمر احجام المصارف عن الاكتتاب في السندات منذ مطلع آب نتيجة العوامل النقدية الراهنة واهمها:

- استمرار الاضطراب في سوق القطع في ظل اجواء المضاربة السائدة والتي يعززها الوضع السياسي العام.

- اقتناع المصارف بتدني معدل الفائدة على السندات، خصوصا اذا ما قورن بذلك الذي يعتمده مصرف لبنان في بيعه المباشر مع المصارف.

وسبق لوزارة المال ان اصدرت قرارا باجراء اصدار جديد من السندات في ٥ ايلول بالفائدة نفسها.

وامس اصدرت قرارين جديدين بالرقمين ٣٥٤٠ و٣٥٤١ باجراء اصدارين اخرين في ١٢ و١٩ منه دونما تعديل في الفائدة (١٣٫٥٠ في المئة)، الامر الذي يؤكد عدم رغبتها في هذا التعديل. اما مواعيد الاستحقاق فهي كالآتي:

- اصدار ١٢ ايلول:
٣ اشهر: في ١٩٨٥/١٢/١١.
٦ اشهر: في ١٩٨٦/٣/١٢.
سنة: في ١٩٨٦/٩/١٠.

- اصدار ١٩ ايلول:
٣ اشهر: في ١٩٨٥/١٢/١٨.
٦ اشهر: في ١٩٨٦/٣/١٩.
سنة: في ١٩٨٦/٩/١٧.

وتواجه الوزارة في نهاية هذا الاسبوع (الاحد ١ ايلول) استحقاقا لاصدارات سابقة تبلغ ١١١٢ مليونا و٤٦٠ الف ليرة، منها ٤٥٩ مليونا و٥٥٠ الف ليرة قيمة اصدار للسندات الخاصة بالاحتياط الالزامي. ويبلغ المستحق من السندات العادية ٦٥٢ مليونا و٩١٠ الاف ليرة.

استقرار الفائدة بين المصارف

استقرت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف بعد توقف السوق الثانوية ٣ ايام.

ولم يطرأ اي تعديل على فائدة سندات الخزينة التي تتداولها شركة لبنان المالية مع المصارف.

متوسطات اسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في ايلول

اصدر امس مصرف لبنان لائحة بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في ايلول ١٩٨٥ استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٢ تاريخ ١٩٧٢/٢/٢٨ وتعديلاته، وهذه هي:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	٢٠٥٢
اسبانيا	بيزيتا	١٠١٩ (المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	٤٢٣٦
المانيا الاتحادية	مارك	٥٩٨
انكلترا	ليرة استرلينية	٢٣٣١
ايطاليا	لير	٨٩٢ (الالف لير)
ايران	ريال	١٨٥٧ (المئة ريال)
البحرين	دينار	٤٤٤٦
البرتغال	اسكودو	١٠٠٩ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	٢٩٦٢ (المئة فرنك)
تركيا	ليرة	٣١٢ (المئة ليرة)
الدانمارك	كورون	١٦٥
السعودية	ريال	٤٦٠
سوريا	ليرة	٤٢٧
اسوج	كورون	٢٠٢
سويسرا	فرنك	٧٢٨
العراق	دينار	٥٤٠٩
قطر	ريال	٤٦١
فرنسا	فرنك	١٩٦
كندا	دولار	١٢٣٩
الكويت	دينار	٥٥٨١
نروج	كورون	٢٠٢
النمسا	شلن	٨٥
الهند	روبية	١٤١
الولايات المتحدة	دولار	١٦٧٨
اليابان	ين	٧٠٧ (المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك CFA	٣٩١٤ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٢١٥
اوستراليا	دولار اوسترالي	١١٨٩
مصر	جنيه مصري	٢٠١٨
قبرص	ليرة قبرصية	٢٨٨٠
افريقيا	رند	٧٥٨
الجزائر	دينار	٣٤٠
دولة الامارات العربية	درهم	٤٥٧
المغرب	درهم	١٦٦
اليونان	دراخما	١٢٧٩ (المئة دراخما)
عمان	ريال	٤٨٥٥
نيجيريا	نيرا	١٩٩٧
الصين الشعبية	رين مين بي	٥٧٨
هولندا	غيلدر	٥٢١

نداء لحاكم مصرف لبنان من اجل اطلاق الموظفين المخطوفين

ادلى امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بتصريح ضمنه نداء جديدا من اجل اطلاق موظفي المصرف الثلاثة المخطوفين.

قال: "منذ اكثر من عشرة ايام واجواء التوتر تسود مصرف لبنان على اثر اختطاف ثلاثة من انشط موظفيه: مدير الاحصاءات والدراسات، مدير غرفة امانة سر الحاكم ومعاونه.

رجائي تكرارا الى جميع الاصدقاء والرجالات الذين اتصلت بهم ان يتأملوا في الموضوع بعمق في ضوء مصلحة هذا البلد ويقولوا ما اذا كان من يأتي من منطقة الى اخرى في سبيل القيام بخدمة كل المناطق وكل الفئات من دون استثناء يستحق ان تحتجز حريته ويستبقى بعد انقضاء عشرة ايام على احتجازه. واطلب منهم ايضا ان يتأملوا في الوظائف العامة المهمة التي يقوم بها مصرف لبنان لاستبقاء الحياة في القطاع المصرفي وفي النقد اللبناني وفي تمويل الدولة والموارد الاساسية ويفكروا في العواقب الوخيمة التي تصيب كل هذه المرافق المهمة من جراء عرقلة العمل في المصرف المركزي.

واملي وطيد ان كل القياديين سيتضامنون معنا للمساعدة على اعادة المخطوفين الثلاثة في اقرب وقت الى عملهم في مصرف لبنان".

على صعيد موظفي المصرف المركزي، علم ان ثمة اتجاها في مرحلة اولى الى اعلان اضراب رمزي لمدة ساعة قد ينفذ اليوم او غدا.

هل تعود ازمة المكان؟
الصحة تطلب من مجلس الضمان اخلاء القاعة المخصصة باجتماعاته

لا جلسة لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اليوم في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

وكانت امانة سر مجلس الادارة امتنعت عن توجيه دعوات الى الاعضاء بسبب الوضع الامني غير المشجع واقفال المعابر بين شطري العاصمة ولاسيما منها معبر المتحف، فضلا عن وجود المدير العام للصندوق بالتكليف خارج البلاد.

الى ذلك، برز اشكال جديد بالنسبة الى مكان الاجتماع، اذ طلبت وزارة الصحة رسميا من مجلس ادارة الضمان اخلاء قاعة الاجتماعات التي يشغلها نظرا الى الحاجة اليها في مجال آخر. ويجري نائب رئيس مجلس الضمان السيد انطوان بشارة اتصالات مع المسؤولين في الوزارة لمعالجة هذا الاشكال لئلا تتعطل جلسات مجلس الادارة.

بورصة بيروت
الدولار بقي على ١٨٫١٠ ليرة

استقر امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ١٨ و ١٨٫١٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨٫٠٤ و ١٨٫١٤ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٨٫١٠ ليرة اي بمثل اقفال السبت الماضي.

وكانت سوق القطع عاودت العمل الخميس بعدما توقفت ثلاثة ايام، ففتح الدولار بما بين ١٨ و ١٨٫٢٠ ليرة وظل يراوح ضمن هذا الهامش طوال قبل الظهر. ولوحظ عرض في الصباح نتيجة طرح ما تراكم خلال عطلة العيد. فتدنى السعر الوسطي الى ١٨٫٠١ ليرة، ليعود ويرتفع تدريجا بعد العاشرة والنصف بفعل تجدد الطلب. وكان السعر الاعلى ١٨٫١٥ ليرة والسعر الادنى ١٧٫٩٥ ليرة.

وجاء حجم العمل خفيفا نسبيا اذ قدرت العمليات عبر شركة لبنان المالية بنحو ١٢ مليون دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٦٨٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦٫٣٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٩٥ ليرة.

في الخارج بقيت الاسواق المالية هادئة وجامدة ولم تطرأ تغييرات على الاسعار كما لم تسجل عمليات بارزة وعزي هذا الهدوء الى انصراف المتعاملين الى ترتيب حساباتهم في نهايتي الشهر والاسبوع، والى ارتقاب مؤشرات جديدة عن الاقتصاد الاميركي ولاسيما منها ما يتعلق بالميزان التجاري وميزان المدفوعات.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٨ لثلاثة اشهر، ٨ ٥/١٦ لستة اشهر، ٨ ١١/١٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١٫٤٠٫٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٣٩٫٧٠ الاربعاء.
- ٢٫٧٧٫٠٠ مارك الماني في مقابل ٢٫٧٧٫٧٠.
- ٢٫٢٧٫١٥ فرنك سويسري في مقابل ٢٫٢٧٫٦٠.
- ٨٫٤٦٫٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨٫٤٧٫٨٠.
- ٢٣٧٫٠٠ ين ياباني في مقابل ٢٣٦٫٩٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٢٩ آب ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٠٩	١١١
الدينار العراقي	١٦١٥	١٦٦٥
الدينار الكويتي	٥٩٠٥	٥٩٥٥
الدينار الاردني	٤٦١٥	٤٦٦٥
الدينار البحراني	٤٧١٠	٤٧٦٠
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٨٥٫٠٠	٤٩٠٫٠٠
الريال السعودي	٤٨٨	٤٩٣
الريال العماني	٥١٤٥	٥١٩٥
الريال القطري	٤٨٩	٤٩٤
الجنيه المصري	١١١٥	١١٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٣	٢٥٥٣
المارك الالماني	٦٥٠٫٥٠	٦٥٥٫٥٠
الفلوران الهولندي	٥٧٧	٥٨٢
الدراخما اليونانية	١٢٫٨٥	١٣٫٣٥
الفرنك الفرنسي	٢١٢٫٧٥	٢١٤٫٧٥
الفرنك السويسري	٧٩٣٫٥٠	٧٩٨٫٥٠
الفرنك البلجيكي	٣١٫٨٥	٣٢٫١٥
الكورون الدانماركي	١٧٨٫٧٥	١٧٩٫٧٥
الكورون الاسوجي	٢١٨٫٥٠	٢١٩٫٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١٫٠٠	١١٫٢٠
الليرة التركية	٣٫١٥	٣٫٣٥
الليرة القبرصية	٢٩٧٥	٣٠٢٥
الالف لير ايطالي	٩٦٢	٩٨٢
الالف فرنك افريقي	٤١٩٠	٤٢٤٠
الالف ين ياباني	٧٦٠٥	٧٦٥٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٠٤	١٨١٤
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٠٠	١٨١٥
الدولار الاوسترالي	١٢٢٥	١٢٥٥
الدولار الكندي	١٣١٥	١٣٣٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٣٥	١٤٨٥
الليرة الايرانية	١٣٨٥	١٤٣٥
الليرة العثمانية	١٣٣٥	١٣٨٥
البيزوس المكسيكي	٧٢٠٠	٧٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٤٨٥٠	١٩٦٨٥٠
اونصة الذهب	٣٣٧ د	٣٤٠ د
كيلو الفضة	٣٥٩٥	٣٦٩٥
اونصة الفضة	٦٫٢٧ د	٦٫٣٧ د

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: اليوم بوردو - موناكو

يلتقي اليوم فريق بوردو بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم وفريق موناكو حامل كأس فرنسا في المرحلة التاسعة من الدوري. ويحتل بوردو المركز الرابع في اللائحة هذا الموسم، بينما يحتل موناكو المركز الخامس.

اما باريس سان جيرمان متصدر اللائحة والذي لم يخسر ايا من مبارياته الثماني السابقة، فينزل في ضيافة نيس الصاعد الى الدرجة الاولى والذي يحتل المركز السادس من تحت. وينزل نانت الثاني، والذي لم يخسر ايضا ايا من مبارياته، في ضيافة مرسيليا الثاني من تحت. ويخوض لنس الثالث مباراة خارج ارضه مع ليل.

وكانت اقيمت مباراة الثلثاء خسر فيها طولون امام لافال ٠-٢.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نيس - باريس سان جيرمان.
مرسيليا - نانت.
ليل - لنس.
برست - نانسي.
تولوز - متز.
الهافر - رين.
باستيا - ستراسبور.
اوكسير - سوشو.

انكلترا

في مباراة اخيرة من المرحلة الرابعة من الدوري الانكليزي تعادل ليستر سيتي وتشلسي سلبا ٠-٠، فصعد تشلسي الى المركز الرابع في اللائحة قبل نيوكاسل يونايتد كالآتي:

١ - مانشستر يونايتد ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٩-١).
٢ - شيفيلد ونسداي ١٠ (٧-٣).
٣ - كوينز بارك رينجرز ٩ (٦-٥).
٤ - تشلسي ٨ (٤-١).
٥ - نيوكاسل يونايتد ٨ (٦-٤).

وفي مرحلة الذهاب للدور الاول من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب" خسر ترانمير امام تشستر ١-٣.

اسكوتلندا

في الدور الثالث من كأس الاتحاد الاسكوتلندي سجلت النتائج الآتية:

السلتيك ٧ - بريكن ٠
دندي يونايتد ٢ - كلايدبانك ٠
هيبرنيان ٦ - مذرول ١
مورتون ١ - سانت ميرين ٤
سانت جونستون ٠ - ابردين ٢
هاميلتون ٢ - دندي ١ (في الوقت الاضافي بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الاصلي).

وسحبت قرعة الدور ربع النهائي كالآتي: ابردين - هارتس، دندي يونايتد - سانت ميرين، هاميلتون - الرينجرز، هيبرنيان - السلتيك. وتقام المباريات الاربعاء ٤ ايلول.

ايطاليا

في الدور الثالث من تصفيات كأس ايطاليا سجلت النتائج الآتية:

- المجموعة الاولى:
جوفنتوس ١ - مونزا ١
باليرمو ١ - فيورنتينا ٢
كاسيرتانا ٠ - بيروجيا ٢
الترتيب: فيورنتينا ٦، جوفنتوس ٤، مونزا ٣، بيروجيا ٣، باليرمو ٢، كاسيرتانا ٠.

- المجموعة الثانية:
بادوفا ٠ - نابولي ٠
ليتشي ١ - فيتشنزا ١
ساليرنيتانا ٢ - بيسكارا ٢
الترتيب: ليتشي ٤، بادوفا ٤، فيتشنزا ٤، نابولي ٣، بيسكارا ٣، ساليرنيتانا ٢

- المجموعة الثالثة:
سمبدوريا ١ - مونوبولي ٠
تارانتو ٠ - لازيو ٠
كاتانيا ١ - اتالانتا ١
الترتيب: سمبدوريا ٥، اتالانتا ٤، لازيو ٤، كاتانيا ٣، مونوبولي ٢، تارانتو ١.

- المجموعة الرابعة:
امبولي ١ - انترميلانو ١
افيلينو ٠ - سيسينا ٠
بريشيا ٠ - انكونا ٣
الترتيب: افيلينو ٤، امبولي ٤، انتر ٤، سيسينا ٣، انكونا ٣، بريشيا ١

- المجموعة الخامسة:
بولونيا ١ - فيرونا ٠
بارما ٠ - بيزا ٠
كريمونيزي ١ - بياتشنزا ١
الترتيب: بيزا ٥، فيرونا ٤، كريمونيزي ٣، بارما ٣، بولونيا ٣، بياتشنزا ١.

- المجموعة السادسة:
ميلان ١ - ريجيانا ٠
اودينيسي ٤ - جنوى ٠
اريتزو ٣ - كاغلياري ٠
الترتيب: اودينيسي ٦، ميلان ٥، اريتزو ٣، جنوى ٢، كاغلياري ١، ريجيانا ١.

- المجموعة السابعة:
تريستينا ١ - تورينو ١
ريميني ١ - كومو ٢
فاريزي ١ - سامبينيديتيزي ٠
الترتيب: كومو ٥، تورينو ٥، فاريزي ٣، تريستينا ٣، ريمني ١، سامبينيديتيزي ٠.

- المجموعة الثامنة:
روما ٢ - اسكولي ٠
مسينا ١ - باري ٠
كاتانزارو ٠ - كامبوباسو ١
الترتيب: مسينا ٥، روما ٤، اسكولي ٣، باري ٣، كامبوباسو ٣، كاتانزارو ٠.

وتأهل للدور التالي الاول والثاني من كل مجموعة.

سويسرا وتركيا تعادلتا سلبا

تعادلت سويسرا وتركيا ٠-٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في سانت غال (سويسرا).

اصابة سيغمانتوفيتش

كرة سيغمانتوفيتش في طريقها الى المرمى الالماني. (رويتر تيليفوتو)

منافسة على الكرة بين السوفياتي سيغمانتوفيتش والالماني ران. (رويتر تيليفوتو)

اشرنا في "نهار" امس الى فوز الاتحاد السوفياتي على المانيا الغربية ١-٠ سجلها سيغمانتوفيتش في الدقيقة ٦٣ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب لينين في موسكو.

وهنا صورتان للمباراة من وكالة "تاس" السوفياتية وزعتهما وكالة "رويتر".

كرة العالم الخامسة للناشئين

خروج تونس والسعودية

صعدت كل من بلغاريا واسبانيا والبرازيل وكولومبيا والاتحاد السوفياتي والصين والمكسيك ونيجيريا الى الدور ربع النهائي من بطولة العالم في كرة القدم للناشئين التي تقام ادوارها النهائية في الاتحاد السوفياتي. وخرج الفريقان العربيان المشاركان فيها وهما تونس والسعودية.

وكانت مباريات الدور الرابع امس اسفرت عن الآتي:

● المجموعة الاولى: تعادلت المجر وبلغاريا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠)، وفازت كولومبيا على تونس ٢-١ (١-٠).

● المجموعة الثانية: فازت البرازيل على السعودية ١-٠ (١-٠)، واسبانيا على جمهورية ايرلندا ٤-٢ (٢-٠).

● المجموعة الثالثة: فازت نيجيريا على اوستراليا ٣-٢ (٢-٠)، والاتحاد السوفياتي على كندا ٥-٠ (٢-٠).

● المجموعة الرابعة: فازت المكسيك على انكلترا ١-٠ (١-٠)، والصين على الباراغواي ٢-١ (١-١).

وهنا برنامج مباريات الدور ربع النهائي التي تقام في اول ايلول:

● في يريفان (ارمينيا): بلغاريا - اسبانيا.
● في تبليسي (جيورجيا): البرازيل - كولومبيا.
● في مينسك (روسيا البيضاء): الاتحاد السوفياتي - الصين.
● في باكو (اذربيجان): المكسيك - نيجيريا.

كرة المضرب | رياضة وألعاب

البطولة الأميركية: ماكنرو وبيكر إلى الدور الثالث



ايفان ليندل في مباراته وجاي لابيداس. (رويتر تيليفوتو)

يانيك نوا في مباراته وجيمي ايكس. (رويتر تيليفوتو)



جيمي كونورز في مباراته وغاري مولر. (افب تيليفوتو)

غي فورجيه الذي اخرج كيفن كارين. (اب لايزرفوتو)

اكبر مفاجأة سجلت حتى الان في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تجرى في نيويورك، خروج اللاعب الاميركي كيفن كارين - وهو من جنوب افريقيا اصلا - المصنف خامسا من الدور الاول امام الفرنسي غير المصنف غي فورجيه. ويذكر ان كارين وصل الى الدور النهائي من دورة ويمبلدون البريطانية وكان منافسا قويا للالماني الغربي بوريس بيكر الذي احرز بطولتها.

وخرج مصنف اخر من هذا الدور هو الاسوجي هنريك سوندستروم (١٤) الذي اخرجه مارتن خايتي.

اما بين السيدات فكانت المصنفة الاولى التي خرجت الاميركية كاتي رينالدي (٩) امام التشيكوسلوفاكية اندريا هاليكوفا. وتلتها الارجنتينية غبرييلا ساباتيني (١٠) امام الاميركية بربارة بوتر.

وهنا تابع نتائج الدور الاول:

فردي للرجال

فاز الاميركي جيمي كونورز المصنف رابعا على الافريقي الجنوبي غاري مولر ٦-٤، ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، والفرنسي تييري تولان على التشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل ٦-٧، ٦-٣، ٦-٧، ٦-٣، ٦-٠، والبيروني خايمي ايزاغا على السويسري ياكوب هلاشيك ٥-٧، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي لوك جنسن على مواطنه مات ميتشل ٣-٦، ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، ٧-٥، والاميركي سكوت ديفيس المصنف خامس عشر على الايطالي ماسيمو تشييرو ٦-٤، ٦-٠، ٦-٤، والاميركي براد غيلبرت على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي هانك فيستر على مواطنه سكوت ماك كاين ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي بريان تيتشر على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٦-١، ٦-٤، ٧-٥، والاسوجي بيتر لوندغرين على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦-٤، ٧-٦، ٦-٢، والاميركي دان كاسيدي على المصري احمد المهيلمي ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي ديفيد بايت على اليوغوسلافي برونو اوريسار ٦-٢، ٦-٣، ٢-٦، ٦-٠، والالماني الغربي هانس شفاير على المجري بالاش تاروتشي ٦-٧ (١-٧)، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، والاسباني ديغو بيريز على الاميركي ستيف مايستر ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي بيل سكانلون على مواطنه بن تسترمان ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٠، ٧-٥، ٦-٣، والايطالي كلوديو باناتا على الاميركي تيم غوليكسون ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الفنلندي ليو بالين ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف حادي عشر على الارجنتيني خوسيه لويس كليرك ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي تود نلسون على مواطنه مارك ديكسون ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٧ (٣-٧)، والفرنسي هنري لوكونت على البولوني فويتيك فيباك ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي جاي بيرغر على مواطنه ديريك روستاغنو ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٠، ٧-٥، ٦-٤.

وفي الدور الثاني ازال الاميركي جون ماكنرو الانطباع الذي خلفه اداؤه في الدور الاول اذ فاز على الكندي مارتن ووستنهولم ٦-٠، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١. وفاز الاسوجي انديرس ياريد المصنف سادسا على الاميركي مايك باور ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي جيمي ارياس على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٤، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢، ٠-١ ثم بالانسحاب، والنيوزيلندي كيلي ايفريندن على الاميركي لويد بورن ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، واليوغوسلافي ماركو اوستويا على الافريقي الجنوبي داني فيسر ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، والاميركي بول اناكون على مواطنه بيتر فلمينغ ٦-٢، ٧-٥، ٧-٥، ٦-١، والنيجيري ندوكا اوديزور على الاميركي جوناثان كانتر ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، والاميركي باد شولتز على مواطنه ريتشارد ماتوشيفسكي ٦-٣، ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، والاميركي تيم ويلكينسون على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٦-١، ٦-٣، ٦-١، والاميركي دان غولدي على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-١، ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف عاشرا على الاميركي روبرت غرين ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثامنا على الهولندي هوب فان بوكل ٦-٣، ٦-٠، ٦-٢.



كريس ايفرت لويد في مباراتها وجانين طومبسون. (افب تيليفوتو)







مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها وباسكال بارادي. (اب لايزرفوتو)

فردي للسيدات

فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على الاوسترالية جانين طومبسون ٦-١، ٦-٣، والاميركية بام شرايفر المصنفة رابعة على الدانماركية تين شوير - لارسن ٦-٣، ٦-٣، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة حادية عشرة على الاميركية باتي فنديك ٦-٤، ٦-١، ٧-٥، والارجنتينية مرسيدس باز على الاميركية فيكي نلسون ٦-٠، ٦-١، ٦-٠، والكندية جاين يونغ على الاميركية جون راسل ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والاميركية الصينية الاصل هو نا على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٤، ٦-٤، والاميركية ميشيل توريس على مواطنتها كيمبرلي شيفر ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، والاميركية آمي هولتون على الاوسترالية اليزابيث سمايلي ٥-٧، ٦-٤، ٦-١، والاميركية مولي فان نوستراند على مواطنتها ويندي وايت ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، والاميركية آن وايت على الكندية هيلين كيليسي ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا على الفرنسية صوفي امياش ٦-٤، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٢، والاميركية ماريان فيردل على الالمانية الغربية ميريام شروب ٦-٢، ٦-٤، والسويسرية ليليان دريشر على الاميركية تيري هولاداي ٦-٠، ٦-٢، والاميركية اليسيا مولتون على الافريقية الجنوبية بيفيرلي مولد ٦-٢، ٧-٥، والاميركية روزي كازالس على مواطنتها بتسي ناغيلسن ١-٠ ثم بالانسحاب، والتشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا على الايطالية كاتي رينالدي المصنفة تاسعة ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٧ (٦-٨)، والاميركية ليزا بوندر على مواطنتها آنا ايفان ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والاميركية كايت غومبرت على البرازيلية باتريسيا ميدرادو ٦-٢، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا على الارجنتينية اميلسي رابوني - لونغو ٦-٣، ٦-٢، والايطالية ساندرا سيكيني على اليابانية اتسوكو اينوي ٦-٢، ٦-١، ٦-٢، واليوغوسلافية سابرينا غولس على الافريقية الجنوبية رينه اويس ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، ٦-٧ (٧-٩)، والاميركية بربارة بوتر على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة عاشرة ٦-٤، ٦-٢، والاميركية زينا غاريسون المصنفة سادسة على مواطنتها بربارة غيركن ٧-٥، ٦-٣.

وفي الدور الثاني فازت التشيكوسلوفاكية هانا مانذليكوفا المصنفة ثالثة على البريطانية انابيل كروفت ٦-٣، ٦-٢، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الاميركية لسلي آلن ٦-٠، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية بيفيرلي بوز ٦-٣، ٦-١، والاميركية بوني غادوسيك المصنفة رابعة عشرة على اليوغوسلافية ميما يازوفيتش ٦-٠، ٦-٤، ٦-٢، والاميركية آن هنريكسون على مواطنتها ماري جو فرنانديز ٦-١، ٦-٤، والاميركية ليندا غايتس على مواطنتها ليزا سباين - شورت ٦-٢، ٦-١، ٦-٣، والاميركية غريس كيم على مواطنتها ماري لو بياتيك ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٥-٧)، والاميركية كاتي جوردان على مواطنتها اندريا ياغر ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والاميركية ميشيل توريس على التشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونيسكا ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠، والاميركية كيبل بنجامين على الايطالية لورا غاروني ٦-١، ٦-٢، والاميركية روبن وايت على الالمانية الغربية بترا كيبلر ٦-٢، ٦-٢.

رفع الاثقال: لقب للسوفيات

احرز الرباع السوفياتي يوري فاردانيان اللقب الاول للاتحاد السوفياتي في بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في سودرتاليه (اسوج) بعدما استأثر الرباعون البلغار بالالقاب الخمسة السابقة.

وسجل فاردانيان ٣٩٧،٥ كيلغ (١٧٧،٥ خطفا+ ٢٢٠ نترا)، وتلاه البلغاري اسين زلاتيف ٣٩٢،٥ (٢١٥+١٧٧،٥)، فالمجري لاشلو كيرالي ٣٧٥ (١٧٠+٢٠٥).

وهذا اللقب العالمي الـ٢٠ لفاردانيان منذ ١٩٧٧.

دورة الالعاب الجامعية الـ ١٣

المنافسة الأميركية - السوفياتية انتقلت إلى العاب القوى

بدأت امس مسابقات العاب القوى في دورة الالعاب الجامعية الـ ١٣ التي تقام في كوبي (اليابان)، فيما قاربت مسابقات السباحة نهايتها.

في العاب القوى كانت الميدالية الذهبية الاولى من نصيب الاميركي كيث برانتلي في سباق الـ ١٠ آلاف متر، ولكن سرعان ما احرزت السوفياتيتان ناتاليا ليزوفسكايا والكسندرا غريغوريفا ذهبيتين في رمي الكرة الحديد وسباق الـ ٥٠٠٠ متر مشيا.

في السباحة، سقطت ٤ ارقام قياسية للدورة، وانتزع السوفيات ذهبيتين في مقابل اثنتين للولايات المتحدة وواحدة لالمانيا الغربية احرزها مايكل غروس في الـ ٢٠٠ متر فراشة.

وفي لائحة الميداليات استمر الاتحاد السوفياتي متصدرا وله ٣٠ ذهبية، تليه الولايات المتحدة ١٤.

وهنا النتائج الفنية ليوم امس:

السباحة

- الرجال:

● ١٠٠ متر ظهرا:
١ - ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٦،٣٦ ثانية (رقم جديد للدورة - الرقم السابق ٥٦،٦٤).
٢ - مارك رونبو (الولايات المتحدة) ٥٦،٩٩
٣ - سيرغي زابولوتنوف (الاتحاد السوفياتي) ٥٧،٠٤

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ - مايكل غروس (المانيا الغربية) ١،٥٧،٨٨ دقيقة (رقم جديد للدورة - الرقم السابق ٢،٠٠،٣٨).
٢ - انطوني موس (نيوزيلندا) ١،٥٨،٩٤
٣ - كريس ريفز (الولايات المتحدة) ٢،٠٠،٠٣

- السيدات:

● ٢٠٠ متر متنوعة فردي:
١ - سفيتلانا كوبشيكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٨،١١ (رقم جديد للدورة - الرقم السابق ٢،١٨،٣٢).
٢ - ميشيل بيرسون (اوستراليا) ٢،١٨،٢١
٣ - تانيا بوغوميلوفا (بلغاريا) ٢،١٩،٣٦

● ٨٠٠ متر حرة:
١ - ستايسي شوب (الولايات المتحدة) ٨،٤٥،٨٧ دقائق.
٢ - كارلا لاسي (ايطاليا) ٨،٤٧،٧٦
٣ - اندريا اوروش (المجر) ٨،٤٩،٤١

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١ - الولايات المتحدة ٤،١١،٢٤ دقائق (رقم جديد للدورة - الرقم السابق ٤،١٤،٤٠).
٢ - بلغاريا ٤،١٤،٥٩
٣ - هولندا ٤،١٦،٧٨

العاب القوى

- الرجال:

● ١٠ آلاف متر:
١ - كيث برانتلي (الولايات المتحدة) ٢٩،١١،٢٤ دقيقة.
٢ - جيسس هيريرا (المكسيك) ٢٩،١١،٧١
٣ - شويشي يونيشيجي (اليابان) ٢٩،١١،٧٣

- السيدات:

● رمي الكرة الحديد:
١ - ناتاليا ليزوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٤٧ مترا.
٢ - يانغ يانكين (الصين) ١٧،٧٩
٣ - رومونا باجل (الولايات المتحدة) ١٧،٤٦

● ٥٠٠٠ متر مشيا:
١ - الكسندر غريغوريفا (الاتحاد السوفياتي) ٢٢،٢١،١٠ دقيقة.
٢ - يان هونغ (الصين) ٢٢،٣٥،٧٧
٣ - ناتاليا سيريبينكو (الاتحاد السوفياتي) ٢٢،٣٧،٢١

كرة الماء

فاز الاتحاد السوفياتي على غواتيمالا ٤٣ - ٠، والمجر على كوريا الجنوبية ١٧ - ٥، وتعادلت ايطاليا ويوغوسلافيا ٨ - ٨، وفازت كوبا على كندا ١٤ - ٦، والولايات المتحدة على اليابان ١٤ - ٧.

كرة السلة

● الرجال:
فازت اليابان على لبنان ٨١ - ٦٣ (الشوط الاول ٣٤ - ٢٩)، وبلغاريا على كندا ٦٧ - ٦٥ (٣٣ - ٣١)، واوستراليا على الكويت ٦٥ - ٦٢ (٣٢ - ٢٦)، وبلجيكا على شاطىء العاج ٦٨ - ٦٤ (٤١ - ٢٧)، والولايات المتحدة على كوريا الشمالية ١٤٧ - ٤٧ (٧٦ - ٢٠)، والاتحاد السوفياتي على الاردن ١٦١ - ٤٣ (٥٧ - ٢١).

● السيدات:
فازت يوغوسلافيا على كوريا الشمالية ١٠١ - ٧٦ (٤٢ - ٣٣)، وكندا على اوستراليا ٨٠ - ٥٢ (٣٦ - ٢٣)، والاتحاد السوفياتي على هونغ كونغ ١٥٦ - ٢٥ (٦٨ - ٨)، والصين على بريطانيا ١٠٢ - ٧٦ (٥٥ - ٣٨).

الكرة الطائرة

● الرجال:
فازت اليونان على مصر ١٥ - ٤، ١٥ - ٨، ١٤ - ١٦، ١٥ - ٦، واليابان على المانيا الغربية ١٥ - ٨، ١٥ - ٨، ٦ - ١٥، ١٥ - ١٠، وكوريا الجنوبية على سري لانكا ١٥ - ١، ١٥ - ٠، ١٥ - ٠، واسوج على هونغ كونغ ١٥ - ٠، ١٥ - ٣، ١٥ - ٥، والولايات المتحدة على الاردن ١٥ - ٤، ١٥ - ١٢ و١٥ - ٥، وكندا على يوغوسلافيا ١٥ - ٥، ١٥ - ٨، ١٥ - ٩، وايطاليا على الصين ١٥ - ٦، ٧ - ١٥، ١٥ - ٤، ١٥ - ٨، والاتحاد السوفياتي على بلجيكا ١٥ - ١٠، ١٥ - ٤، ١٥ - ٣.

● السيدات:
فازت الولايات المتحدة على بريطانيا ١٥ - ١، ١٥ - ٤، ١٥ - ٠، والمانيا الغربية على البرازيل ١٥ - ٦، ١٥ - ٦، ١٥ - ٣، وكوريا الجنوبية على سويسرا ١٥ - ٩، ١٥ - ٣، ١٥ - ٥، واليابان على كندا ١٥ - ٢، ١٥ - ٨، ١٥ - ٧.

الجيدو

- مسابقة الفرق (الدور الاول):
فازت اليابان على كوريا الشمالية ٤ - ١، وفرنسا على البرازيل ٣ - ١، وكوريا الجنوبية على ايطاليا ٥ - ٠، وكندا على المجر ٣ - ٢، وفرنسا على بولونيا ٤ - ٠، وكوريا الجنوبية على كوريا الشمالية ٣ - ٢، والبرازيل على كندا ٦ - ٠، واليابان على فرنسا ٧ - ٠، والاتحاد السوفياتي على كوريا الجنوبية ٤ - ١.

- الترتيب:
١ - اليابان.
٢ - فرنسا.
٣ - الاتحاد السوفياتي.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد مسابقات الخميس:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٣٠	٨	١٤
الولايات المتحدة	١٤	٨	١٠
رومانيا	٣	٥	٢
اليابان	٣	٢	٧
كوريا الجنوبية	٣	-	٢
الصين	٢	٦	٤
اوستراليا	٢	٣	٢
كوريا الشمالية	٢	٢	٢
بلغاريا	٢	١	٣
هولندا	٢	١	٣
المجر	١	٣	٤
المانيا الغربية	١	٢	٤
البرازيل	١	٢	١
كوبا	١	٢	-
بولونيا	١	-	١
فرنسا	-	٤	-
كندا	-	٢	٢
ايطاليا	-	٢	٢
نيوزيلندا	-	١	-
المكسيك	-	١	-
البرتغال	-	١	-
تشيكوسلوفاكيا	-	-	٦

الملاكمة: كاماشو الافضل في آب

اختار المجلس العالمي للملاكمة البورتوريكي هكتور كاماشو افضل ملاكم في العالم لشهر آب لفوزه على المكسيكي خوسيه لويس راميريز واحرازه بطولة الوزن الخفيف.

نهائيات مضرب برمانا

في الادوار النهائية من دورة برمانا المحلية المفتوحة في كرة المضرب، جرت امس المباراة النهائية للفردي الناشئات وانتهت بفوز ناهية ابو خليل على تانيا زيتوني ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وتقام اليوم ٣ مباريات نهائية.

- الساعة ٢،٣٠ نهائي الفردي للناشئين: ريمون كتورة - ايلي محاسب.
- الساعة ٣،٣٠ نهائي الفردي للسيدات: مايا حجار - ناهية ابو خليل.
- الساعة ٤،٣٠ نهائي الزوجي للرجال صباح وربيع باز - روجيه صليبا وميشال فيليبيدس.

الامير البوشرية

نظرا الى الظروف قرر نادي الامير البوشرية تأجيل دورته المحلية في كرة القدم الى فترة عيدي الميلاد ورأس السنة.

اما سفره الى قبرص فسيتقرر الاسبوع المقبل.

الشطرنج: افضل كاربوف وكاسباروف

سكوبيه ١٩٧٢، موسكو ١٩٨١

جولة لعبها بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف في اولمبياد سكوبيه (يوغوسلافيا) ١٩٧٤، تظهر قدرته، على رغم ميله الواضح الى المنهج الاستراتيجي، على اعتماد المنهج التكتيكي عندما تدعو الحاجة.

دفاع صقلي

الفاريز (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	e6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	a6
5. Nc3	Qc7
6. Be3	Bb4
7. Bd2	Nf6
8. Bd3	d6
9. 0-0	Bc5

يحتل الوتر الحيوي (g1-a7) من دون خسارة وقت بتهديده الحصان.

10. Nb3	Ba7
11. Kh1	0-0
12. Bg5	Nb-d7
13. f4	b5
14. a3	Bb7

الفيلان الاسودان يضغطان في شكل مركز على منطقة الوسط تمهيدا لاختراقها.

15. Qe2	Rf-e8
16. Ra-d1	e5
17. Qf3	.....

تقديم البيدق الى (f5) يبدو افضل اذ انه يمنع الاسود من فتح العمود (e)

17.	h6
18. Bh4	exf4
19. Qxf4	Re5

نقلة قوية تسمح لكاربوف بازواج رخيه على العمود المفتوح مع ربح وقت من خلال التهديد: g5...... .20

20. Qf3	R8-e8
21. Bg3	R5-e6
22. Nd5	Bxd5

يتخلى عن "الفيلين" بعدما بات فيل الوزير الاسود قليل الفائدة على المربع (b7).

23. exd5	Re3
24. Qf4	Ne5

مهددا بربح بيدق الوسط.

(25.	Nxd3)
(26. Rxd3	Rxd3)
(27. cxd3	Nxd5)

...الى تهديد اخر مبيت ضد الفيل (g3).

25. Qf5	Rxg3!!

بدء تشكيلة تعتبر واحدة من اجمل ما لعب كاربوف:

26. hxg3	Ne-g4

مع تهديد:

(27.	Re5)
(28. Qf4	Rh5 (مات)
27. Rd-e1	Rxe1
28. Rxe1	Nf2+
29. Khe	.....
(29. Kg1	Nxd3+)
29.	N6-g4+
30. Kg1	Ne4+!!

الابيض يستسلم

31. Kf1 او Kh1	Nxg3 مات

كاسباروف

من دورة موسكو الدولية لعام ١٩٨١ هذه جولة المرشح لبطولة العالم السوفياتي غاري كاسباروف ضد مواطنه الكسندر بليافسكي:

دفاع الملك الهندي

بليافسكي (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. f3	0-0
6. Be3	Nc6
7. Qd2	a6
8. Ng-e2	.....

تجدر الاشارة الى صرف بليافسكي ٤٠ دقيقة على نقلتيه الاخيرتين.

8.	Re8
9. Nc1	e5
10. d5	Nd4
11. N1-e2	.....

كاسباروف اشار الى ان: Nb3 افضل.

11.	c5
12. dxc6	Nxc6
13. Nd5	b5!!
14. Bb6	Qd7
15. Nc7	.....

الابيض يقبل بربح النوعية لكن الاسود سيحصل في المقابل على تفوق وضعي يتمثل في مرونة قطعه.

15.	Rb8
16. Nxe8	Qxe8
17. Be3	bxc4
18. Nc3	Be6
19. Be2	Nd4
20. 0-0	d5
21. exd5	Nxd5
22. Nxd5	Bxd5
23. Rf2	.....

محاولة اضعاف موقع الحصان في الوسط تؤدي الى نتيجة سيئة:

(23. f4	Nxe2+)
(24. Qxe2	exf4)
(25. Rxf4	Rxb2)
(26. Qe1	Rxg2+)
23.	h5
24. Rc1	Qe6
25. Bf1	h4

لعب الحصان الى (f5) كان افضل في رأي كاسباروف.

26. Re1	Qc6
27. Bh6?	.....

خطأ ارتكبه الابيض نتيجة وقوعه تحت ضغط الوقت. كاسباروف قال انه كان على الابيض لعب: 27. f4

27.	Bh8
28. f4?	.....

لعب هذه النقلة الان يعطي الاسود تفوقا واضحا.

28.	e4
29. Rd1	Be6
30. f5	.....

بليافسكي يضحي ببيدق كي يتأمن شيء من الترابط بين قطعه، لكن هذا لن يكون كافيا لتجنب الخسارة.

30.	Nxf5
31. Qf4	Re8
32. Rf-d2	Qc5+
33. Kh1	be5
34. Qg5	Kh7
35. Rd8	Rxd8
36. Rxd8	Qf2

كان من الابسط اسر الفيل مباشرة.

37. Rd1	Nxh6
38. Qxe5	e3
39. Qc3	h3
40. Qe1	Ng4

تقديم البيدق الى (e2) كان اقوى. في اي حال، النقلة الملعوبة لم تكن سيئة بل هي كانت كافية لان يعلن الابيض استسلامه.

وهنا احد الاحتمالات:

41. Rc1	Bd5
42. Qxf2	gxf2
43. b3	Ne3
44. bxc4	Bxg2+
45. Bxg2	hxg2 مات

احدى اجمل النهايات في تاريخ اللعبة.

شؤون الناس

افراح ملكون - نمور

احتفل بعد ظهر امس في كنيسة مار عبدا في جل الديب بزواج السيد عفيف ملكون والآنسة فيفيان نمور والتمر الحضور على الاهل والاصدقاء. وكان الاشبينان حقيقي العريس السيد حربل ملكون والآنسة كلوديت الابنض.

روي عزيز عريضة

رزق السيد عزيز عريضة وقرينته السيدة زينة مولودا ذكرا هو الثاني لهما بعد ميخال سمياه روي (مستشفى سرحال).

مولودة

يسر الدكتور بول الجميل وقرينته اعلان ولادة طفلة تريدي ريتا وحربل - مارون في تاريخ ٢٦ آب ١٩٨٥ (مستشفى سرحال).

طه حسين، كتاب أحمد علبي
صفات جوهرية برزت لقائد فكر

ظاهرة نبيلة يرتاح لها الضمير العلمي تتبدى منذ حين في الاوساط الجامعية اللبنانية، اقصد عكوف البحاثة اللبناني على الادب المصري للتنقيب عن مواطن جماله وتمجيد نوابغه. اتيح لي مؤخرا ان اقرأ للدكتور مصطفى الجوزو بحثا دقيقا عن الكاتب الشاعر الفيلسوف المصري مصطفى صادق الرافعي، فراعني ان يحشد استاذنا ما اتيح له من واسع الثقافة ونير البيان لكي يعيد الى الاديب المصري حقوقا كاد ابناء وطنه انفسهم يغمطونه اياها. واليوم اطالع للدكتور احمد علبي سفرا ضخما عن طه حسين (●). ومع ان ما كتب عن هذا الاديب العبقري لا يكاد يترك زيادة لمستزيد، فان ما جادت به قريحة العلبي وما اسفر عنه بحثه الشامل من اضواء جديدة على حياة حسين وعلى نتاجه الادبي يضيفان الى المكتبة العربية كتابا تعتز به.

وما هذا - والحق يقال - الا شيء من عرفان الجميل واسهام في تسديد الدين الذي اثقلت مصر به كاهلنا. فان نسى لا يمكن ان ننسى مئات المؤلفات التي وضعها اساطين الفكر والادب في مصر تقريظا لنوابغ لبنان! فمن استطاع ان يمجد خليل مطران، ومن استطاع ان يمدح جبران خليل جبران، باجمل واروع مما فعل محمد مندور وشوقي ضيف وائمة النقد المصري الاخرون؟

اما كتاب احمد علبي فهو من الكتب النادرة التي لا يشتم فيها للتحيز رائحة، ولا يرى فيها للتعصب مظهر. احمد علبي معجب بطه حسين ايما اعجاب. لكن اعجابه لا يصرفه عما في اعمال الاديب المصري من اوجه الضعف. فكما ينوه، دونما تردد او تحفظ، بما يراه جديرا بالاعجاب، كذلك يلفت، دونما رفق او مجاملة، الى ما يعتبره قابلا للانتقاد.

فلن يمضه ان تسلك مسلكه في تقييم كتابه.

انه يحتفل احتفالا كبيرا بظروف السيرة والبيئة، حتى ان حديثه عنها يحتل اكثر من ثلث كتابه. والنقد الحديث لا يعترف بجدوى معطيات السيرة والبيئة في تقييم نتاج الادباء. انه يغفلها اغفالا كليا. وفي تقصيه مواطن الجمال ومكامن الحقيقة لا يركن الى شيء سوى تحليل النصوص. من النص ومن النص وحده يريد ان تستنبط الاسباب التي ترفع العمل الخاضع لمحك النقد، من المستوى الادبي الى المستوى الفني (١). بهذا يقول النقد الحديث منذ ربع قرن من الزمان وبهذا يقول احمد علبي نفسه عندما عاب على طه حسين اطنابه في ذكر الظروف الاجتماعية والحضارية المحيطة بابي العلاء المعري.

يقول علبي: "لقد فتن طه حسين بنظرية الناقد الفرنسي تين القائلة بان الفنان وليد الامة التي خرج من بين ظهرانيها، والبيئة الطبيعية والاجتماعية التي ترعرع فيها، واطر العصر والتاريخ التي احاطت به واثرت فيه. فطبق طه هذه النظرية في كتابه عن ابي العلاء المعري، بحيث اغرق عمله في تفاصيل متشعبة عن العصر والبيئة تبعدنا عن ابي العلاء بدلا من ان تقربنا منه...".

ثم منتقدا طه حسين: "عرض طه حسين للحياة السياسية في عصر ابي العلاء فاطنب وفصل دون ما حاجة وزحم الصفحات باسماء الاعلام وتبدل الاحوال، بحيث ان القسم السياسي تجاوز القصد واستغرق اربعا وعشرين صفحة. وهكذا كانت الحال للحياة الاجتماعية والعقلية، خصوصا في عرض الاداب وعلومها، بحيث ان طه لم يعفنا حتى من التاريخ والجغرافيا ومن الخطابة ومن ذكر الخط وتجويده... ولسنا ضد التفصيل لان الدراسة الجادة لا تكون من دونه، وانما يفقد مغزاه حين يستحيل حشوا".

●

احمد علبي يقول ذلك ثم يخصص عشرات الصفحات من كتابه بظروف السيرة والبيئة وما يتعلق بالاطار الحضاري الذي يحيط بطه حسين ونتاجه الادبي. فيتحدث عن "مغاغة"، مسقط رأس الاديب وعن عرض النيل فيها، ولان طه حسين تخرج في الازهر يفرض علينا العلبي تاريخ الازهر منذ الف عام...

ان الصواب في البحث عن علاقات الاثر الادبي بظروف حياة صاحبه، هو الا يؤخذ من هذه الظروف في الاعتبار الا الوجيه السديد الذي له قيمة تفسيرية.

على ان هذا الاحتفال المبالغ فيه بالملابسات الخارجية لا ينقص من قيمة الكتاب شيئا. يقول مارسيل بروست:

"الواجب الاول، لكل ناقد، وهو ان يساعد القارىء على اكتشاف الصفات الاساسية المميزة لعبقرية الكاتب الذي يتحدث عنه. فاذا شعر هو بهذه الصفات وساعد الاخرين على الشعور بها، يكون ادى مهمته خير اداء".

وفي الواقع، ان علبي شعر، فيما يختص بطه حسين، بهذه الصفات الاساسية وساعدنا على الشعور بها، فاوقفنا، بوضوح ودقة، على ما نعته بروست "بالوطن الداخلي" الذي ينتمي اليه الاديب. والناقد، او الكاتب، اذ اغفل هذا الجانب الخطير من جوانب الاديب النفسية، لا يستطيع ان يفهم آثاره فهما صحيحا. قد يكتب المقالات الرائعة عن طه حسين الانسان، وطه حسين الفيلسوف، وطه حسين الناقد، وطه حسين القاص والشاعر والفنان، وقد يحدد بمنتهى المهارة مدى نشاطه الادبي، واخطاء منهبه، ونقاط الضعف في فلسفته، ولكنه، ان لم يفطن الى الصفات البسيكاناليتيكية المميزة، فان جهوده لن تجدي نفعا.

واقرارا للحق، نعترف بان علبي تلمس في نتاج طه حسين - في نتاجه كله، وليس في عمل منفرد متعزل - الثوابت الفكرية الدفينة وسلط الضوء عليها.

فتقصى في الحالات النفسية، ومواقف الفكر الجدلية، وحتى في الصيغ السردية، الخيار السيكولوجي الاساسي الذي يعطي نتاج طه حسين - وكل نتاج ادبي - وحدته وطاقته التأثيرية.

واذا كان النقد العربي لم يبلغ، احيانا، المرتبة العالية التي بلغها النقد في بعض البلاد الاوروبية، والتي سما اليها علبي في كتابه القيم، فمرد ذلك الى عجز نقادنا عن الوقوف على وطن الاديب الداخلي وعلى عالم خياله ومحور فلسفته.

واهم النزعات البسيكاناليتيكية التي طبعت بطابعها آثار طه حسين فأتاحت له أن يحقق ذاته:

- الاكبار من شأن الفكر الانساني بالدعوة الى حريته والالحاح على عقلنة الحياة،

ومن توابع هذا النزوع الاساسي:

- ظمأ شديد الى المعرفة لا يطفئه اكتساب العلم وانما يزيده التهابا.

- ظمأ اشد الى اشاعة العلم بين الناس كحق من حقوقهم المقدسة.

- مهاجمة المحافظة والجمود في المجتمع التقليدي وطموح الى اقتحام المصاعب في غير حساب للعواقب.

في ضوء هذه الصفات الجوهرية، التي تكون ابعاد الرؤية المميزة للحياة عند طه حسين، والتي استطاع احمد علبي ان يشعر بها وأن يساعدنا على الوقوف عليها، يبرز لنا الاديب المصري العبقري كقائد من اعظم قادة الفكر في تاريخ العرب، ويبدو الضرير الكفيف "المستطيع بغيره" منارا منيفا مرشدا "يستطاع به".

نقولا سعادة

(●) طه حسين رجل وفكر وعصر، عن دار الاداب، طبعة مجلدة، في ٥٩١ صفحة من قطع كبير، بيروت ١٩٨٥.

(١) راجع اعمال رولان بارت، وبول فاليري، وجان بيار ريشار، وريفاتير.

وقت ضائع لحشرة سعيدة

"انسحب عند انجاز العمل هذا هو سبيل السماء"

(لاوتزو: "كتاب التاو")

●

لاستدراك لحظة يتنفس عميقا، كأنه في حاجة الى امتلاء الجسم وثباته الثقيل لكي لا يفتح عينيه على المشهد المتلاشي. يجلس وجذعه مستقيم لكي لا يحيد البناء الاصفر الدائري عن حقل البصر. البناء الدائري والباقي شتات كأن تعبر افكار بلمح البصر بين بناء المدرسة القديم (سقف من القرميد الزاهي) والناصية، الى الشمال، حيث عربات وبشر يتحلقون ويخاف ان يغمض عينيه وان كان الدوار الخفيف يبث خدره اللذيذ بين الصدغين. ثم ينتشر بطيئا الى اعلى العينين والجبين ثم الرأس الذي يميل بخفة ما، يفقد وزنه لكنه لايقع على الارض. الصباح لم يأت الى النافذة منذ مدة طويلة. وكان يحسب ان ما لا يأتي الى النافذة يكون رحل وهو (لم يعد) ينتظر شيئا. الغائبون، هنا، يشعر بغيابهم على كنبات الموتارد المتسخ والمقاعد الهزيلة. والملامس الرقيقة على رفوف المكتبة. الضحكات (للذين غابوا ويرى غيابهم بوضوح خرافي) ترن متضائلة كأنها تبتعد او تدخل الغرفة المجاورة وتغلق الباب وراءها فلا تعود سوى الرجع الذي يتسرب من شكوك الحائط وثرثرة الاقفال. الدوار نفسه حين يخلع نظارتيه وتنزاح الغشاوة الخفيفة عن عينيه. كأن النهار يتجمع بقصتين في دوائر ضوء متداخلة متباعدة في التماعات حادة تجوف العينين والرأس فيعتم كل شيء. الدوار نفسه هو الغياب الناعم لاشياء كانت هنا منذ لحظة، وتظل لوهلة بين نسمة الحضور (رائحة اوصوت) والخلاء (لا رائحة، لا صوت). بين "صباح الخير" والصباح الحقيقي الماثل في المربع الزجاجي امامه ويبتعد باتساع حتى التلة المقابلة. الصباح نفسه صفاء السريرة والرغبة في ان تجول العين، مجلدة باليقظة، في الارجاء القريبة والبعيدة. استغراق الرؤية في علاقة الاشياء بالضوء. حتى الحشرة الصغيرة التي تسعى على حافة الرف الاسفل (حشرة الاوراق والمجلدات القديمة) تسير بدعة والهواء الذي يتبدل (من رائحة الاماكن المغلقة الى رائحة الهواء) نبات ضوئي في انتحاء صوب الشمس. والحشرة بلون جلد الطفل ضئيلة (شفيفة). تسعى من ليل المجلد الى صباح النافذة. وحين يضع نظارتيه من جديد تستوي الاشياء في اشكالها ودخان السيكارة امامه الى انبثاقه العمودي يرتفع ثم يتلاشى قبل ان يصل الى السقف بقليل. ثم الدوار من جديد. والاخيلة الغريبة التي تتراقص وتضمحل بسرعة كان الضوء ينبها وينشرها بقعا على الجدران وفي الزوايا والحشرة السعيدة لا تزال تسعى، تخطىء الطريق فتناور، تختفي ثم تظهر في المكان نفسه وسعادتها، لمن يرى سعادة الحشرات، اكبر من ان تتسع لها قوائمها الدقيقة او صغر بدنها. حركة خفيفة في الخارج ويختفي كل شيء. لا يعود يعثر على المكان الذي وصلت اليه الحشرة. الهوا يعود ثقيلا والالم يعاود تفتحه في عقدة الحاجبين والذين غابوا انهوا غيبتهم. ما عادوا هنا. ولكي يبحث عنهم ينبغي ان يطالع الامكنة التي باتت فارغة الان. السهو والانتباه. الدوار الخفيف واليقظة الحادة: معرفة الفراغ. والحشرة تتابع. تصل الى حافة الرف وتنحدر على طول القائمة المعدنية. عشرة سنتيمترات. تصل الى البلاط بالسعادة. يضيف بها. كأنها تعرقل انفاسه او تسد عليه قصبة الهواء. النهار استقر في اطار النافذة. الحرارة ترتفع. ينهض. يغسل وجهه. يرتدي ثيابه. ينتعل حذاءه. يعود. الحشرة تبتعد نحو زاويه الباب. يقف على مسافة ضئيلة. مستقيم الجذع. مكتوفا. الحشرة تجتاز الباب الى اول الرواق. يتحرك بطيئا. يدعها سعيدة في سيرها. يبتسم. يرفع قدمه اليمنى. ثم ينزلها سقطة مستقيمة لكي لا يفقد توازنه. ثم يرفعها. لا اثر سوى نقطة من اللزوجة. لم يسمع تحت نعله السميك ولو طقة عظام. لم تترك الحشرة السعيدة اثرا، قبل ان يخرج الى المقهى. ويسلم بانشغال على الاصدقاء ويجلس ويفتح جريدة اليوم ثم يطويها. "ابو خالد. اكسبرس. واحد".

بسام حجار



حبة سكر واحدة تكفيك يا ليل. (جورج سمرجيان)

رواية يابانية معاصرة
كومو آبا قاعد في الصندوق

- ٢ -

رواية "الانسان صندوق مغلق" للياباني كومو آبا تختزل العديد من الاعمال الروائية اليابانية المعاصرة، بانها تعكس حدة الازمة للمجتمع الياباني المضغوط. فنحن بازاء عمل لا يتميز، وحسب بشكله الفني المرموق والصياغة التي اهلته للقفز فوق الحدود والوصول الى ما وراء البحار، وانما - وهنا بيت القصيد - لانه صور مختلفة عن الحياة المعاصرة في اليابان. كما يبدي هلعا كبيرا تجاه المعمعة التي يشهدها المجتمع كل يوم. فثمة قيم تهوي واخرى لا علاقة لها بالشخصية اليابانية تحل محلها، وهي ليست غير القيم التي يصدرها الغرب مثلما يصدر سلعه ومنتجاته.

واذا امكننا ان نضيف شيئا حول عمل آبا الروائي فليس في الوسع الا أن نتجه نحو النقطة المركزية والتي تشكل هما اساسيا اخر. مسألة الاغتراب التي يحياها الياباني في مجتمعه. ويمكن ان نتلمس الوجه القبيح لها عندما ندرك ان الفرد الياباني تحول الى ما يشبه قطعة الصفيح في تلك الآلة الصناعية الجبارة والتي تدوي طرطقتها في انحاء المعمورة.

هذه الاسباب كافية لاعتبار رواية آبا مرآة تعكس، بصدق، العلة او العلل الكامنة في المجتمع الياباني الذي يطرح بدوره نمذجة فذة للمجتمعات الاستهلاكية المعاصرة. ومن اجل ذلك تركيزنا على هذا العمل بذاته ليس بالصدفة، وانما من ضمن خطة مدروسة ترمي الى فهم اعمق لتلك المجتمعات التي تستبدل بقيمها الاصيلة اخرى متحولة وغير ثابتة.

●

ان "صندوق" آبا يسمح برؤية الاشياء كما هي. فلا واحد منها يمكنه الهرب من النظرة المدققة لذلك الانسان القاعد في الصندوق. هذا الانسان يمتلك القدرة على كشف الكذب والافكار غير السوية في الجزء غير المنظور من المشهد الطبيعي. وتاليا فالصندوق لن يعني، لذلك البطل الذي يحبذ الاقتعاد فيه، جدارا مسدودا، فهو "نافذة مفتوحة على عالم اخر مختلف والعودة الى المجتمع الذي كنت احيا فيه لا تستحق خروجي من الصندوق. فقط يمكن ذلك في حالة واحدة: عندما اترك جلدي داخله".

الدمج الميكانيكي بين الانسان والصندوق ليس بين شيئين لا يتجانسان وحسب وانما يؤدي، في آن الى توليد شيء ثالث، ما يتطابق مع ما ذهب اليه آبا في رواية اخرى له وعنوانها "الوجه الغريب" حيث اختباء البطل، في هذه الرواية، خلف قناع، ادى الى نموذج بشري لا نقع عليه في المجتمع. والصندوق، هنا، كان به توليد نموذج بشري مختلف ومتميز. انه يرغب في عدم الاتكال على المجتمع مقابل الا يضع هذا المجتمع العراقيل في وجهه. والامور سوف تبدو على درجة من السذاجة عندما ندرك ان التواري داخل الصندوق لن يشكل مخرجا للانسان - النموذج المأزوم، فالصندوق، في هذا السياق، ليس الا حاجزا نفسيا ولن يشكل، تاليا، الحاجز الفيزيولوجي المطلوب.

كومو آبا يجهد في التقاط حالات بعينها من المعيوش اليومي واخراجها روائيا. ولعل ذلك، تحديدا، ما جعله يتبوأ مكانه مرموقة بين الادباء الواقعيين في اليابان. فروايته التي نحن في صددها استخرجت فكرتها من نبأ منشور في احدى الصحف. والنبأ ان رجلا يابانيا توفي في احد الانفاق تحت الارض وظل مرميا لايام طويلة دون ان يتنبه الوف المارة له. هذه الحادثة (التي ربما قرأها كومو آبا في صحيفة ما او اختلقها) تجسد حقيقة اللامبالاة التي يتسم بها الانسان المعاصر في المجتمعات الاستهلاكية (الصناعية) الكبرى. ولسوف نجد من آبا اصرارا في اغلب اعماله الروائية على لا انسانية هذه المجتمعات. ففي رواية اخرى له "الخارطة المحروقة" نقع على مشهد مروع. نجد انسانا يبقى متكئا على احد الاعمدة في نفق تحت الارض "لكن هذا الانسان الغريب لا يقلق ابدا اولئك الذين يمرون قربه، ويبدو انه لا يمثل لهم سوى فراغ لا اكثر، فراغ يختفي تحت الاقدام مثل النقوش على البلاط".

هذا المشهد ليس الا تعبيرا دالا على العزلة التي يرتع فيها الانسان المعاصر، ويمكن ان نعتبره، كما اعتبره النقاد الغربيون من قبل، مدخلا الى فهم مجموع الدلالات التي تنطوي عليها رواية "الخارطة المحروقة". وسوف يعاد، ولكن باسلوب وثائقي هذه المرة، في رواية "الانسان صندوق مغلق"، من اجل التأكيد ان عزلة الانسان وغربته وازماته وآلامه وتنكر المجتمع له ليست الا حقائق معيوشة. وانطلاقا فالانسان الذي نجده محشورا في صندوق لم يبق غير تصوير منطقي لذاك المتكىء على عمود في نفق او المطروح جثة هامدة. ولن ندهش لدى سماعنا احدى شخصيات الرواية وهي تصرح: "الجميع متفقون على التزام الصمت ازاء اولئك الناس الذين يعيشون في صناديق مغلقة".

●

مصير الانسان برمته ما عاد يعني شيئا للاخرين. انه مصير من غير الممتع التفكير فيه. هذه المقولة ماثلة في اذهان الشخصيات العديدة، المتماثلة ايضا، وحشدها آبا في روايته. واذا ثمة وظيفة لهذه الشخصيات فهي التأمل فيما آلت اليه حال المجتمع من ترهل وضياع و تنكر للقيم. الا انها، جميعها، ترى الى الاعلام انه آفة انسانية معاصرة. فاي اعلام يثير دهشة الناس، واية اخبار تروقهم؟ انها الاحداث الرهيبة وحسب، من نشوب حرب طاحنة، او بركان تغرق حممه مدينة بكاملها، او زلزال يودي بالوف البشر. انها الاحداث تروي ظمأ هؤلاء الناس ما داموا احياء يرزقون. ليس هذا وحسب. فمن اجل مضاعفة الاستمتاع بالاحداث ينشئون مقارنة بين ما يرتعون فيه من ترف بائس وبين ما لحق بالاخرين من اهوال. لهذا السبب يرفض ذلك المصور التقاط صورة لرجل دهمه الموت في احد شوارع طوكيو لانه صورة مثلها لن تلفت نظر احد.

والعزلة التي يفرضها كومو آبا على شخوصه، او المفروضة عليهم، تشبه الى حد كبير تلك التي نتمثلها في لوحة وضعها فنان ياباني قديم. واللوحة "جحيم العزلة" حيث جموع من البشر المتطيرين. والتنافس الاهوج بين هؤلاء لا يقف عند حد معين. لكننا نلاحظ ان كل شخص في اللوحة، رغم كونه جزءا من حشد، محكوم عليه بالعزلة الابدية. اناس اللوحة القديمة هذه يتشابهون في نقاط كثيرة واولئك الماثلين في اعمال آبا الروائية. لكن الاختلاف ان ابطال آبا قرروا بانفسهم الالتجاء الى جحيم العزلة (= الى الصندوق) اذ لا امل في حل ما من الخارج.

واذا كان الاغتراب (الصفة التي تحكم العلاقات بين الانسان والمجتمع المعاصر) هو الجانب الاساس الذي يعول عليه الكاتب في اعماله الروائية كافة، فهل يتأتى لهذا الاغتراب، ولنقل هذا الفرار من الواقع، ان يحل التناقض الحاد القائم وان يصل الى غير الفوضى؟ ان ازالة هذه الصفة التي تتحكم في العلاقات بين الانسان والمجتمع ربما اقتضت، في درجة اولى، اجراء تغيير تدريجي ومستمر في المجتمع. ما لن يكتب له النجاح من خلال الهروب والانخراط في صندوق، وانما من خلال تدامج وتفاعل بين الاثنين. وشخصيات آبا على معرفة بهذه المقولة لكن الاحباط الذي يحوطها من كل جانب تأتى على الارجح من عدم الالتزام بها والعمل بمقتضاها. تلك هي الخلاصة التي يخرج بها كل من القارىء والكاتب، وهذا الكاتب دأب في غير مناسبة في التلميح الى ان ابطاله يعيشون احباطا مريرا لعدم قدرتهم على انشاء حوار فاعل وخصب مع الحياة المعاصرة.

ولعل من المفيد ان نلتفت قليلا الى الشخصية الغريبة الاطوار التي تصادفها دائما على صفحات الرواية. انها الانسان المدقع في فقره لا يرهقه التجوال في الشوارع موشيا صدره بعدد من الميداليات والاوسمة، وغارزا في قبعته الاعلام اليابانية الصغيرة. هذا الرجل الفقير والساذج ليس الا المتشبث دائما باهداب الاصالة التي تأبى عليه الخروج من دائرة المجتمع، وانما السعي الحثيث الى الانخراط فيه والتفاعل معه. ومن اجل ذلك يطلق صيحات ومشاعر عدوانية تجاه القابع في صندوق. وفي الاخير يحسم امره فيثب على الصندوق ثم يغرز فوقه من اعلامه الصغيرة الملونة وهو يصيح: "استسلم. انت تحت سيطرتي". وهذا الموقف من الكاتب ليس، في نظرنا، غير صرخة ادانة للسمة التي تلتصق بالانسان المعاصر والتي ربما تمكنا من ان ندعوها العزلة او الاغتراب او الانغلاق.

●

ورغم الحشد من الشخصيات التي انطوت عليها رواية آبا، فاننا منذ البداية سنبقى مشدودين الى اثنتين منهما: انسان الصندوق الذي يجسد العدوانية والانغلاق ازاء المجتمع، والمرأة العارية التي تعني، للكاتب، الحياة بابهى صورها وخصوبتها. هي الحياة لا يعرقل مسيرتها ما يمكن ان نسميه تناقضا في المجتمعات المعاصرة. لذا يستثمرها الكاتب كمركز تلتف حوله المواقف والاحداث، ولن يمكننا النظر اليها بوصفها مائدة شهية للرجل. انها الوحيدة يمكنها انتشال الانسان المعاصر من صندوقه وشحنه بالقوة التي تؤهله لخوض معركة الحياة.

ولربما وقعنا على ترميز مشابه في روايته "الخارطة المحروقة". فالبطل، في هذه الرواية، يعيش في مدينة لا تشهد حركة ما. انها مدينة ميتة. لكن الامر سوف يكون مختلفا عندما يقع نظره فجأة على امرأة نحيفة في احد المقاهي. ثم تعود الروح الى المدينة وتدب الحياة في شرايينها. وكذلك الامر في رواية "الانسان صندوق مغلق" اذ يطمح البطل الى لقاء المرأة العارية التي ستخرجه من جحيم العزلة. ما ان ترميه بابتسامة عذبة حتى يخيل اليه ان الخروج من الصندوق بات امرا ضروريا. لكن الكاتب يبقينا رهائن سؤال الذي لا نجد اجابة له: فهل تتقدم المرأة لانتشاله او تظل بعيدة؟ هذا السؤال الساذج يمكنه ابداله اخر اكثر عمقا ودلالة. فهل في استطاعة البطل أن يجد لنفسه (مرقد عنزة) في المجتمعات الاستهلاكية المعاصرة؟ وهل له ما يعينه على الخروج من عزلته والعودة الى التفاعل الايجابي والخصب مع المجتمع؟

ان كومو آبا يبدو لنا على جانب كبير من الحيرة والغموض ازاء السؤال، وكأننا به يسعى الى التلميح ان لا شيء يستطيع ان يكون خشبة خلاص للانسان المعاصر. انه - هذا الانسان - في ازمة حضارية كبرى. وما عليه، في الحال هذه، الا ان يخوض صراعا مريرا لرد الصفعات المتلاحقة توجهها اليه قيم واعراف وتقاليد وانماط عيش ليست منه ولا هو منها. وفي آن يطلق صيحة ادانة - من خلال رموز روائية - في وجوه اولئك الذين يحشرون انفسهم في صناديق مغلقة رافعين فوقها اعلامهم البيضاء. فهو يرى ان هذا العمل - الى الاختباء، والاستنكاف من خوض الصراع، والاحتماء في صناديق متداعية - انه ليس الا استسلاما بغير شروط للمدنية الحديثة التي ستلتهمهم مع صناديقهم.

●

مهما يكن فان رواية كومو آبا (الانسان صندوق مغلق)، كما رواياته الاخرى، تحمل تضمينا فلسفيا يهدف، في درجة اولى، الى فهم اعمق للقيم الجديدة الزاحفة نحو المجتمع الياباني والتعرف، تاليا، على مدى استطاعة الانسان هناك مواجهة هذا الزحف فالرواية لا تنطوي على احداث كبرى بل ثمة فحص متعمق لتلك العلل التي يرزح تحتها الفرد من مثل الغربة والعزلة والانسحاق. ويبين، بنفحة فلسفية، مواصفات الانسان المتوحد الذي فرض على نفسه عزلة قاتلة لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من العزلة والخضوع للقيم الجديدة. اما التواري عن المجتمع، كما يرى الى ذلك آبا، فليس الا حلا خاطئا لازمة مستعصية.

سمير ابو حمدان

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويعان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمرين الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"مبارزة" (الشاحنة الجهنمية تطارد سيارة الاميركي، اول فيلم سبيلبرغ - اعادة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):

١ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

٢ - "ميكي ومود" (دادلي مور يمرح في ادارة بلاك ادواردز).

٣ - "انتقام البوركيز" (شباب، جنس وضحك).

٤ - "ساعة وخنجر" (مغامرة).

٥ - "البيت الشيطاني" (شيء من الرعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):

"صونيا الحمراء" (مناخ اسطوري).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):

"قضية ليست صغيرة" (الصبي ومغامرته العاطفية الاولى).

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):

٢ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

٣ - "كلب ابيض" (مدرب لقتل السود).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):

"غضب" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المائي).

٢ - "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا مسلية).

٣ - "بطاقتك لم تعد صالحة" (ريتشارد هاريس العجوز ومواجهه).

٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٣):

"درسو اوزالا" (عن الارض والحنين والقساوة، كوروساوا الياباني).

● سارولا (٣٤٣٨٦٧):

"القتل تم القتل ايضا" (بوليسي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"حب لانهائي" (غراميات الشباب الحزينة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"وجها لوجه" (رائعة برغمان مرة اخرى).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "منظر للقتل" (الاحداث في سلسلة جيمس بوند).

٢ - "افضل دفاع" (ايدي مورفي، دادلي مور في اطار هزلي).

٣ - "سري جدا" (جو مرح).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"دوخة" (التباسات هيتشكوك الحادة واوهامه الواقعية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):

١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

٢ - "صفر برلك" (الاتراك وسخطهم واللبنانيون يقاومون، فيروز وغنائية الرحابنة، اخراج بركات).

٣ - "ثلاثة اخوة" (ثلاث شخصيات وايطاليا الثمانينات. فيلم قوي لفرنشيسكو روزي).

٤ - "ايمانويل ملكة سادوس" (خلاعة رخيصة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):

"واحد على واحد" (الجامعة وجوها العاطفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):

"الفتاة القاتلة" (مغامرة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"قبضة تشاولين" (كاراتيه).

(●) برامج قابلة للتبديل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): القمر الجديد يساعدك على اخذ قرارات اقرب الى الايجابية في الشان العاطفي، وسترى اوضح ولو تعبت.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): في صباحك اكتفاءات وسترى امامك كسبا عاطفيا بارزا او ابداعيا. ليكن اعتمادك على الجانبية.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): نهارك طيب وفيه ايجابيات، وتسبقه عثرات صغيرة عند الصباح.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا يمكنك ان تربح في كل مجال. وفيما كل شيء يجري لك حسنا في المهنة، فليس هو هكذا في الزواج.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): رسالة او لقاء يكون علامة تغيير في حياتك الاجتماعية او العاطفية. كن ملبيا كل دعوة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تغرق في ازمة صغيرة بيتية او مهنية. ولو كنت يقظا لما كنت ارتبكت وغرقت.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الحوار ثانية لبعض المواليد. واما الاخرون ففي عزلتهم، او في بعض النعم الغذائي تعويضا عن كآبة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): انا رايت نفسك في وضع دقيق فلا تخف شيئا ولك فكرة طيبة ستلبي الجميع.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لك الارادة لتوضيح مسألة، لانها ان دامت اضرت بالحياة الثنائية.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لست هادئا وانت بين جماعة وفي مناقشة مالية. فلن تعرف كيف تتصرف.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): بك قوة مقتحمة تصادف عقبة شرسة، والنتيجة صفر، وعليك الانتظار حتى الغد.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): بعض البطء الجسدي يقتحمك، لا شك انه التعب من قلة نوم، او من حزن ما.

برنامج بعد الظهر

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ دنيا الطرائف، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ مشاكل وحلول، ٤،١٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ رسوم متحركة رومانية، ٥،٣٠ بيل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ عالم ديزني، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الشك (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اروع القصص: تزوجت الكونداليك، ١٠،٠٠ ام كلثوم.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ رسوم متحركة رومانية، ٥،٣٠ بيل وسيباستيان، ٦،٠٠ عالم ديزني، ٧،٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ صح النوم (مسلسل سوري)، ١٠،٠٠ جوزف بالسامو (مسلسل فرنسي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ التمثال المحجب (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فاشودا (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥١٤

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢		■					■		
٣				■					
٤					■				
٥						■			■
٦		■	■		■				
٧						■		■	
٨	■						■		
٩				■					

افقيا:

١ - العواصف البحرية. ٢ - نعتل - جانب. ٣ - موضع هبوب الريح - خامت. ٤ - جماعة - ضد عطشان (معكوسة). ٥ - اوافق - ستر. ٦ - جدها في طلاسيه. ٧ - كلمة بمعنى لو انه موجود. ٨ - نادتني - اسم موصول. ٩ - ونق - اكراه.

عموديا:

- المفارق. ٢ - رعاع الناس - حبك. ٣ - اعترض - سب. ٤ - نصف دوال - اباطيل. ٥ - دفن البنت حية - اسم اشارة. ٦ - اطمئنان - نصف راوي. ٧ - مازحه. ٨ - اتركيني - اسم موصول. ٩ - يبتسم - اوغاد

حل شبكة امس

افقيا:

١ - املى - دمل. ٢ - عم - باحا ٣ - مقلول - ري. ٤ - بسل (معكوسة) - نم - من. ٥ - حطت - الم. ٦ - فا - صمود. ٧ - قطاول. ٨ - ناقت. ٩ - شجاني - غلب.

عموديا:

١ - الملحفة ٢ - فسطاط. ٣ - ثعلبة - انا. ٤ - نمو - صوان. ٥ - لدى - لقي. ٦ - ملص. ٧ - دار - مدة. ٨ - محبص - جل. ٩ - لا - نعدل.

الكلمة الضائعة

ة	ا	ة	ت	ب	ف	ي	ه	ت	ا
م	ف	ي	و	ح	ا	ن	ت	ا	ه
خ	ض	م	ط	ر	ل	ت	م	ف	س
ف	ف	ل	ي	ق	ا	س	ص	ت	ف
ر	ا	ا	د	ز	ة	ب	ا	خ	ا
و	ض	ع	ل	و	ر	ب	ع	ا	ن
ص	ة	ا	ش	ي	ش	ط	ي	ر	ت
ق	ب	ج	ر	ن	ع	ا	ر	ر	ب
ج	ا	م	ج	م	و	ع	ة	ي	م
ع	م	ه	م	ي	ل	ا	ع	ت	ق

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تنافسها، عاصمته، ينتسب، شجاع، توطيد، بحر قزوين، تعاليمهم، عشرة الاف، مجموعة، قصور فخمة، عالمية، فضفاضة، جبال، مريب، افتخار، طريق

الكلمة: رفاق السن

السابقة: حباحب

إقرأ هذه الكلمة

ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن ا

ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م

ف ا و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الخطوط.

اعداد: ربعمد

لقاء سمارجيل الثاني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشرقية لا تعدو كونها "عملية عرض افكار"، فكل فريق يعرض افكاره وحتى الان لا يبدو ان ثمة نتائج قريبة، لان الرئيس فرنجيه ما زال متمسكا بموقفه من رئيس الجمهورية.

ولاحظ مصدر قريب من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان الاوضاع يسودها غموض، فليس هناك من مواقف واضحة، خصوصا لدى الطرف الاخر، مما يجعل الازمة مستمرة، ذلك ان قواعد اللقاء المقبل بين الرؤساء شمعون وحلو وفرنجيه لم تتحدد بعد، وكذلك قواعد الاتفاق. ولذا فان احتمالات انفجار الاوضاع واردة، لكن جميع الاطراف يحرصون على عدم التدهور، ويحاولون دائما ابقاء الاوضاع على هدوئها.

تبادل مخطوفين

على الصعيد الامني، تبادلت امس "القوات اللبنانية" وحركة "امل" ٤٢ مخطوفا نقلتهم سيارات جيب للجنة الترتيبات الامنية مطلية باللون الابيض من المنطقتين الى معبر الحدث - المريجة. وستستمر الاتصالات اليوم لاطلاق نحو ٣٠ مخطوفا اخرين، قالت مصادر اللجنة الامنية انهم لدى عدد من التنظيمات في المنطقة الغربية ولدى "القوات اللبنانية".

وكان معبر الحدث - المريجة فتح في السابعة والنصف مساء امس في وجه "المخطوفين المحررين" بعد اقفال استمر منذ ظهر الاربعاء.

كذلك اقفل امس "زاروب" اللجنة الامنية، وبذلك احكم اقفال المعابر بين البيروتين.

اما المحاور، فقد عرفت هدوءا عكرته بعد الظهر اشتباكات على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع ورمايات قنص ادت الى استشهاد جندي من الجيش في منطقة المتحف وسقوط جريحة في عين الرمانة. وسقطت قرابة الثالثة والربع بعد الظهر قذيفة في ساحل المتن الشمالي اوقعت اضرارا (راجع ص ٥).

مناورات للبحرية السورية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سلام عادل في المنطقة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية في تعليق لها امس: "(...) ان سوريا عملت كل ما في وسعها لنجدة لبنان الشقيق وضحت بالكثير من دماء ابنائها على هذا الطريق. وعلى رغم ان ما حققته سوريا على هذا الصعيد كبير، الا انه لا بد من وقفة لبنانية اشد فاعلية لتكمل عناصر المعادلة ويعم الوئام جميع انحاء لبنان (...) غير ان ما شهدته الساحة اللبنانية خلال الاسبوعين الماضيين من اقتتال وتفجير للسيارات المفخخة يوحي بان هناك فئات لم تع بعد نتائج المحنة وهي لا تزال تنظر الى الامور بمنظار الاعداء فقط متجاهلة ذلك المد الوطني وما يرافقه من تصميم على السير فوق الجراح وواد كل الضغائن لتحقيق لبنان الغد". واضافت "انه لا بد من محاسبة اولئك الصغار الذين استساغوا العمالة واستهووا الجلوس في احضان اعداء لبنان ويجب ان يكون الحساب كبيرا كبر اعمال القتل والتدمير التي اقترفتها ايديهم".

(اب،وصف، سانا)

موسكو تتهم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى واقع كون مجموعة الاميركيين الجديدة وصلت على رغم ان سلك حماية السفارة الاميركية اضيف اليه ٣٧٥ شخصا معظمهم لبنانيون نالوا تدريبا خاصا في اشراف المستشارين العسكريين الاميركيين والخبراء الاميركيين في ميدان مكافحة الارهاب. ولا يجوز الا ان يكون وصول جماعة جديدة من ضباط الـ"سي. آي. اي" الى بيروت مدعاة قلق. فالمعروف ان العملاء المدربين على يد الـ"سي. آي. اي" كان لهم ضلوع مباشر في تفجير السيارة الملغومة في منطقة بئر العبد مما اسفر عن قتل او جرح اكثر من ٢٢٠ شخصا".

وفي نبأ اخر قالت "نوفوستي" انه "منذ ايام ترسو على بعد ١٥ كيلومترا من مدينة جونية اللبنانية سفينتا القوة البحرية الحربية الفرنسية اللتان وصلتا الى السواحل اللبنانية من اجل "حماية الجنود الفرنسيين المرابطين في لبنان اذا اقتضى الامر" كما يقولون في الاوساط الديبلوماسية. واذيع ايضا ان في المياه الاقليمية اللبنانية سفنا حربية اخرى من دون ذكر انتمائها. ويبرز تلقائيا هذا السؤال، اليست هي السفن التي ارسلها البيت الابيض صوب الساحل اللبناني بعد وقوع حادثة الطائرة الاميركية في مطار بيروت؟"

من جهة اخرى كتبت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان "استراتيجيي واشنطن حولوا لبنان - عمليا - الى "حقل تجارب" حيث تختبر الامبريالية الاميركية الوسائل العسكرية والسياسية والاقتصادية لقمع شعوب الدول النامية المناضلة من اجل احراز استقلالها الحقيقي. وعند التشدق المنافق بالدعم الاميركي لسلامة اراضي لبنان واستقراره وامنه تفعل واشنطن كل ما في مقدورها لتعقيد الاوضاع في هذا البلد العربي. ومن خلال الحيلولة بشتى السبل دون بلوغ التسوية العادلة للنزاع اللبناني تأمل اميركا واسرائيل في تحويل هذا البلد الى بؤرة عدم الاستقرار الدائم.

ويجري "تسخين" الوضع في لبنان حتى اليوم مباشرة عندما لا تتخلى الولايات المتحدة عن محاولاتها الرامية الى تمرير صفقة انفرادية على حساب مصالح الفلسطينيين. [illegible]

(نوفوستي)

حملة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لحساب العراق ومساعدة خاطفي الطائرات الايرانية "وتسهيل الهجمات على الابار البحرية والرادارات الايرانية بالسماح للطائرات العراقية بالمرور في المجال الجوي الكويتي". ودعت الى اعتبار "الكويت كلها منطقة عمليات عسكرية"، محذرة من "ان لصبر الجمهورية الاسلامية حدودا". ووصفت الكويت بانها "كيان اصطناعي".

(و ص ف)

موداعي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بانها "سم قاتل" يهدد الديموقراطية في اسرائيل، مشددا على ان "لا علاقة للكاهانية بالدين اليهودي... وفي اسوأ الكوابيس لم اتصور ان مثل هذه الظاهرة المعادية لليهودية يمكن ان تنبت في دولة الشعب اليهودي".

من جهة اخرى صرح وزير المال الاسرائيلي اسحق موداعي انه يتوقع انتخابات نيابية في اسرائيل في ايار المقبل.

وينتمي موداعي الى تكتل ليكود، وزعيم كلامه اوضح اشارة الى ان حكومة الوحدة الوطنية لن تصمد حتى نهاية ولاية الكنيست.

(ي ب)

الغاء منع التجول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفصل والتوزيع الجديد للمسؤوليات يهدفان على ما يبدو الى اشراك الاتنيات الرئيسية في البلاد في المناصب الحساسة. وسيضم المجلس الحكومي للقوات المسلحة ١٢ من الاعضاء الـ١٩ في المجلس العسكري الاعلى الذي ادار البلاد في عهد الرئيس السابق الجنرال محمد بهاري.

واعلن امس رسميا فتح المطارات الدولية في نيجيريا ورفع منع التجول الذي كان معمولا به منذ الثلثاء واعادة الاتصالات الهاتفية وخدمات التلكس مع العالم.

واظهرت التقارير التي وردت الى لاغوس ان الهدوء يعم كل الولايات النيجيرية وانه لم ترافق الانقلاب اعمال عنف دامية ولم تسجل اشتباكات او صدامات. والحادث الوحيد الذي وقع كان اقدام عسكريين صباح الثلثاء الماضي على تجريد عدد من رجال الشرطة من اسلحتهم، لكن المسألة سويت سريعا في اتصالات بين القيادات العسكرية.

وافادت مصادر في لاغوس ان بابانغيدا امضى اول من امس في اجتماعات مع كبار العسكريين وانه استدعى حكام الولايات للاجتماع بهم. وقالت ان القادة العسكريين اكدوا ولاءهم للسلطات الجديدة وعبروا عن الارتياح في اوساط الجيش.

ويرى المراقبون ان بابانغيدا، الذي يعتبر من عشر سنين "صانع الملوك" في نيجيريا لمساهمته الاساسية في الانقلابات التي حدثت في هذه الفترة، يتمتع برصيد قد يمكنه من اقامة نظام قوي متماسك. لكنهم لاحظوا انه اذا كان الرجل نجح في الاستيلاء على السلطة في انقلاب سهل، فان محافظته عليها مرهونة بقدرته على وقف التدهور الاقتصادي. فالعائدات النفطية، التي تشكل اكثر من ٩٥ في المئة من دخل البلاد من العملات الصعبة، مستمرة في التدهور منذ ١٩٨٠ اي عندما كانت نيجيريا تبيع مليوني برميل يوميا بسعر ٤٠ دولارا. وعندما استولى بابانغيدا على السلطة الثلثاء الماضي كانت الارقام تشير الى ان نيجيريا تبيع اقل من مليون برميل يوميا بسعر ٢٦ دولارا. وتشير مصادر مختلفة الى ان الرئيس الجديد للبلاد هو "الامل الاخير" لنيجيريا، ذلك ان تطبيق سياسات حازمة على الصعيد الاقتصادي يحتاج الى رصيد لا يتمتع به سواه.

ويبدو ان بابانغيدا يعي تماما حجم المشكلات الاقتصادية التي تواجهها نيجيريا وهو مستعد لاتخاذ قرارات غير شعبية ولكن ضرورية. ومن غير المستبعد ان يوافق على اعتماد جزء من الاجراءات التي اقترحها صندوق النقد الدولي ومنها خفض قيمة العملة النيجيرية "النيرا" والغاء الدعم الحكومي لبعض السلع الرئيسية.

ولوحظ انه لم تصدر عن السلطات الجديدة اي مواقف سياسية توحي بتغييرات محتملة في السياسة الخارجية التي تشدد على التزام قرارات منظمة الوحدة الافريقية والتمسك بمبادىء حركة عدم الانحياز. واعاد بعض المصادر الى الاذهان قول بابانغيدا لدى توليه منصب رئيس الاركان: "لا نريد ماركسيين في الجيش" و"لن نتسامح حيال اي راديكالية متطرفة".

● في القاهرة قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان ما حدث في لاغوس يعد من الامور الداخلية لنيجيريا وهو بالتالي لا يؤثر على علاقات الصداقة والتعاون الاخوي بين مصر ونيجيريا. واكد ان جميع المصريين العاملين في نيجيريا في خير وان احدا فهم لم يتأثر نتيجة ما حدث.

● في لندن افادت امس وزارة الخارجية البريطانية [illegible]

بابانغيدا في حديثه عن المشاكل الاقتصادية التي تواجهها نيجيريا. واوضح ان رسالة تاتشر نقلت الى السلطات النيجيرية بواسطة السفارة البريطانية في لاغوس.

وقال مصدر رسمي في العاصمة البريطانية ان وزير الخارجية السر جيفري هاو "يأمل في زيارة نيجيريا في موعد ملائم للجانبين".

وكان مقررا ان يزور الوزير لاغوس في ١٠ و١١ ايلول. ولم يعرف ماذا اذا كانت الزيارة الغيت بسبب الانقلاب الذي اطاح نظام بهاري.

(وصف، رويتر، اشا)

شاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبالتدرب في دمشق، كما اعترف بتسلمه مبالغ من المال لاعمال التنظيم وسجن عشر سنين". اما نزال فيعتبر من المسؤولين البارزين في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

الجولان

واولت امس السلطات الاسرائيلية مسألة اعتقال شبان من هضبة الجولان اتهموا بتنفيذ عمليات ضد اسرائيليين ومنشآت في الهضبة المحتلة، اهتماما بالغا.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان "سلطات الامن تواصل تحقيقاتها مع الشبان الدروز من هضبة الجولان الذين يشتبه في انهم قاموا بعمليات عدائية ضد دولة اسرائيل في الاشهر الستة الاخيرة". وقالت ان عدد المعتقلين في هذه القضية بلغ ١٥ شابا درزيا من بينهم اثنان طلبا السفر الى سوريا هذا الاسبوع لمواصلة دراستهم العليا في جامعة دمشق. واوضحت ان سلطات الامن تحقق مع هؤلاء في "مشاركتهم في زرع الغام في الهضبة والقيام بنشاطات ضد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي وضد مواطنين اسرائيليين". واشارت الى انه "خلافا لما ذكر سابقا، لم يقم الشبان بنشاطاتهم التخريبية فرديا وانما بتوجيهات من الخارج".

(وصف، يب)

بداية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولاحظ المراقبون ان قرار طرد العمال التونسيين من ليبيا لم يتسبب في اضطراب على الصعيد الداخلي بل انه على العكس اضطر الاحزاب والنقابات الى اتخاذ موقف موحد مع الحكومة، مما جعل الوضع الداخلي اكثر تماسكا من ذي قبل. لكن هذا لا ينفي ان عودة عشرات الالوف من العاطلين عن العمل الى بلد يعاني اصلا مشكلة البطالة ستؤدي الى زيادة الازمات التي تواجهها حكومة السيد محمد مزالي.

على صعيد آخر نكرت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" التونسية الرسمية ان وزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي استقبل اول من امس سفير بريطانيا في تونس السيد وليم ادامس الذي نقل اليه رسالة من حكومته. واضافت ان الحكومة البريطانية اعربت عن "تعاطفها العميق" مع تونس وعن رغبتها في البقاء على اتصال دائم مع السلطات التونسية.

● في دكار اعلن الرئيس السنغالي عبده ضيوف انه يجري اتصالات مع ليبيا وتونس بصفة كونه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية من اجل تخفيف حدة التوتر بين البلدين. [illegible]

(يب،وصف)

هـا هي الامتحانات، تقرب وتبعد ومدرسة الحرب، ليتها حافز لنا

الحرب مقيمة عندنا، "ما اقام عسيب"، على نحو ما اشار اليه الملك الضليل امرؤ القيس. فهل يجوز لنا ان نعتبرها شأنا عابرا، فلا نقيم لها وزنا في خياراتنا ومخططاتنا العامة؟

كان ميشال شيحا (في كتابه "لبنان اليوم" بالفرنسية سنة ١٩٤٤) يؤكد لقرائه وسامعيه اثنين من الثوابت اللبنانية:

الاول انه مكتوب على جبين لبنان ان يعايش الحرب بلا انقطاع، وان على اللبنانيين ان يدركوا موقعهم الدائم على حافة الهاوية؛ فهم في صراع مستمر من اجل البقاء، لتقاطع المصالح الاقليمية والدولية، المتصارعة فوق رقعتهم الوطنية، او لخلل يمكن حصوله في اي وقت في التركيبة السوسيواقتصادية التي انبنى عليها الكيان اللبناني.

والثابت الثاني استحالة الانتصار على الطائفية، فهي بركان كامن، ان تجاهلته، او حاولت اخماده، هيجت كوامنه وفجرت حممه.

ولما كان الموقع المكاني، وتقاطع المصالح المتعارضة من فوق رقعته، مآلا جغرافيا لا حيلة لنا في رده او تحويره،

ولما كان التكوين الديني والثقافي والاتني، اي الميراث الطوائفي، هو الاخر، مآلا تاريخيا، وكيانا موضوعيا لا بد لنا في صنعه،

فانه من العبث المميت، او المضيع للوقت وللموارد المتاحة، ان نمشي في معاكسة التاريخ، وفي تجاهل الجغرافية. ويبدو هذا العبث في افظع اشكاله، على صفحة المدرسة، لكون التربية زرعا غير معجل، اي غير ذي حصاد آني او قصير الامد.

لسنا هنا في التنكر للقيم الوطنية، الداعية الى تماسك شعبي وقومي متين في وجه المداخلات والسياسات الواردة من خلف الحدود. ولا نحن في التنكر للقيم الحضارية، الديموقراطية والعلمانية، التي جعلت من القضية الدينية ضميرية سامية، لا يجوز للدنيويين، وخاصة للسياسيين، ان يمرغوها في اوحال "قيصر"، كما جعلت من التجربة الانسانية، على امتداد عصورها واختلاف دروسها ومسارحها، مدرسة لتربية ناس الغد، ومنارة لهداية المستقبل وتوجيه آفاقه الوجهة المثلى.

لكن الوطنية ليست من مرادفات الانغلاق على الواقع وعلى الآخرين. والتقدمية لا تعني التنكر لمخلفات الماضي، وتجاهل الرواسب التاريخية.

فالحكمة، كل الحكمة، في وطنية واعية ومرنة، تعرف كيف تضمن التماسك الداخلي، وكيف تفيد من المعطيات والموارد الخارجية، في آن.

والحكمة ايضا وخاصة في مواجهة الواقع الثقافي والاجتماعي والسياسي، المتجسم في الطائفية، مواجهة جريئة ومحبة، تحول هذه الطاقة الزاخرة، من لغم موقوت الى ثروة فكرية واجتماعية لا تضاهى، والى رئة يتجدد بها المعذبون في الارض، ويتنفس منها التاريخ!

● النورية والنهر

ولعل مثلي النورية والنهر، يشقان لنا نافذة امل وسبيل رجاء، بعد هذا التأزم المترجم تمزقا سياسيا، وفرزا سكانيا، وقصفا عشوائيا طال ليله، حتى لكأن نجومه "بأمراس كتان الى صمم جندل".

فالنورية، او الغجرية اذا شئت، تطوف الحي او القرية، ترقص هنا وتغني هناك، وتجمع العطاءات اني تيسرت. وهي اذ تكون في جولتها الارتزاقية تنسى - موقتا - هويتها، وتسير في الشوط الى نهايته. حتى اذا آن الاوان وعادت النورية الى الخيمة، استعادت اصالتها، ومارست غجريتها كاملة في اطارها المنزلي. فغجرية الغجر لا تعقدهم، بل تمدهم بطاقة وفن [illegible]

الغجريتين.

الم يكن هنا شأن اليابانيين، وهم يستقون العلم والفكر والتقنية من كل مورد متاح، ويقتبسون من اي نار متقدة، ويتكيفون مع المحيط الخارجي ما اقاموا في كنفه، حتى اذا عادوا الى جزرهم الضيقة، الى "خيمتهم"، استعادوا "يابانيتهم" ولفقوا مقتبساتهم ومستقياتهم في نموذج ياباني متجدد على اصالة بادية، على نحو ما تفعل النحلة، اذ تشتار الاري من كل زهر، اكان جبليا ام ساحليا، محاطا بالشوك او بالورود والثمار، ثم تحقق اصالتها على هيئة عسل، تفرضه على الملأ سلعة لا تبارى.

اما النهر الجارف، فاما ان تدرك نواميس الطبيعة المتحكمة في مساره، فتتكيف معها وتستغلها، واما ان يجرفك. اليس من هذا المنطلق ما يتباهى به المتحضرون من البشر، من سدود وقنوات، ومولدات كهربائية، وما اليها؟ فالطوائف لم تنبت بالامس، ولا هي نشأت من عدم: انها تراث تاريخي، او بقايا حضارات وثقافات كانت منطقتنا مسرحا حاميا لتحركاتها وتفاعلاتها، او نتاج تفاعلات وتقاطعات بين حضارات اخرى ناشطة وبعض هذا التراث المحلي. انها باختصار، بنت التاريخ، ومجموعة شواهد عليه. وتمرست - ماضيا - على القمع وموجات الابادة، فنجت ولبثت حية على نحو ما، والعبث ان تحاول - حاضرا - تكرار تجربة القمع او الابادة ضدها، لأن الفشل سيتكرر هو الآخر!

● مدرسة الحرب

نحن امام حربين، كلتاهما تستدعيان تكيف المدرسة معهما، واعترافها بهما.

الحرب الاولى حرب دائمة، ذات مسارب متعرجة ولغة ديبلوماسية، بها يلبث الشعب حيا عبر الاجيال، متجاوزا حروب الآخرين فوق ارضه، ومتخطيا انعكاسات تلك الحروب على بنيته الثقافية والاجتماعية والسياسية. والمطلوب من المدرسة، اي من النظام التعليمي ومناهجه الدراسية، ان تتولى تنشئة الاجيال الطالعة سندا الى هذه المسلمات والثوابت، المتصلة بنتاج الجغرافية والتاريخ، اي بالانفتاح على نحو المثال الغجري او الياباني، وبالتعايش في اطار ديموقراطي وعلماني. فلا يجوز للمناهج ان تشتمل على توتاليتارية قومية او دينية طاغية، حين ان الواقع تعددي. ولا يجوز لها ان تدعي بطولات وطنية دونكيشوطية، حين ان التاريخ حافل بالحيلة وبالديبلوماسية، لا بالمجابهات العسكرية غير المتكافئة.

اما الحرب الثانية، فتلك التي نعيش في اوارها، منذ ما ينيف على عقد من الزمن. الم نشبع بعد تسويفا وترقيعا، في مواجهة الاستحقاقات الكبرى؟

ها هي الامتحانات الرسمية تقترب، استحقاقا سنويا يعول عليه نظامنا التعليمي، بوصفه المحك الاوحد لصدقية التعليم فيما قبل الجامعة، والمعبر الذي لا محيد عنه لبلوغ التعليم العالي، امدرسة عليا كان ام جامعة ذات كليات ومعاهد. فماذا اعددنا لهذا الاستحقاق، غير معزوفة الانتظار السلبي والشعارات الفارغة؟

تقول العرب: رب ضارة نافعة. وكم تعلمت الشعوب من نكساتها ومحنها، فجاءت "الضارة" بالنفع العميم. فالاميركيون - مثلا - هزتهم كبوتهم العسكرية في بيرل هاربور سنة ١٩٤١، فدفعتهم الى نفض بنيتهم العسكرية والادارية، فجددوا، حتى صاروا نموذجا يحتذى، وانعكس سبقهم هذا تطويرا فعالا لمجمل حياتهم العامة. ثم في السنة ١٩٥٧ هزتهم صدمة "سبوتنيك" اذ رأوا السوفيات تجاوزوهم في استكشاف الفضاء. فجدوا حتى بزوهم فسبقوهم الى الهبوط البشري على القمر [illegible]

● محنة الامتحانات

في الامكان تحويل الامتحانات من مصيبة تحل على الطلاب المرشحين، ومن هم يشغل المؤسسة التربوية برمتها، الى حافز على العمل والاجادة، والى جسر تعاون بين الادارة العامة المعنية بالتعليم، وبين مؤسسات التعليم الرسمية والخاصة. ولهذا التحويل المرتجى غير اسلوب ومنحى.

الاسلوب الاول: ارسال اللجنة الفاحصة الى المدارس، بدلا من ارسال التلاميذ من المدارس الى مراكز الفحص. ذاك ان تقييم التلميذ وهو في بيئته العادية، اعدل وافعل. ثم ان دخول اللجنة الفاحصة الى المدارس ينفث في المدارس روحا جديدا، اذ يربط التعليم بالتقييم، ويربط النظرية بالواقع. وهذا الدخول، من نحو آخر، يتيح للفاحص ان يطلع على الاوالية التعليمية في موقعها الميداني، فيتيسر له، بذلك، ان يلم بمعطيات وافية، لا يسع المرشح للامتحانات ان يقدمها، لمجرد مثوله امام الفاحص في مراكز الامتحانات.

في مثل هذه الحالة، لا حاجة الى انتظار التبريد الكافي لخطوط التماس، بغية اقامة المراكز "المختلطة". اذ يكفي ان تكون اللجنة الفاحصة مختلطة، فتتجول حيث المرشحون، وذاك اسهل، واقل خطرا او ملابسات.

الاسلوب الثاني: استخدام الكتاب المفتوح، اذ يطلب الى المرشح تأدية عمل ما، وتتطلب التأدية وقتا طويلا، وملاحظات شخصية واسلوبا متخصصا، لا ينفع معه الغش او الاستعانة بالآخرين. فيؤدي المرشح امتحانه وهو في مدرسته ومنزله، فتتاح له الامكانات بحرية، ليعبر عن اصالته وخبرته ومعرفته؛ والضمان الاوحد تخبئة اسمه، ليرى تسليم العمل المطلوب وهذا سهل.

اما الحل الثالث فبالصفحة (البحث الصغير فرديا وجماعيا)، اي اسلوب البحث الفردي والفحص المتبادل. ويقوم باعداد بطاقات عمل توزع على الطلاب ليملأوها بصفة فردية؛ حتى اذا فعلوا، عادوا الى الصف، ليتوزعوا في فرق لا تتدنى عن اربعة اعضاء، ولا تجاوز ثمانية. وعندها يقدم كل تلميذ لاعضاء الفريق اجاباته، فتتعارض الاجابات، وتخضع لمناقشة علمية وديموقراطية؛ ثم يبنى سندا اليها جواب مشترك. وبذلك يؤدي التلميذ حسابا امام رفاقه، اي انداده، بدلا من امام الفاحص او المعلم. وعندئذ يبدو منشرح الاسارير، يحركه حافز المنافسة والمعادلة، لا حافز الترغيب والترهيب فاذا شملت بطاقات العمل كل اقسام المنهج المقرر، واذا تم تنفيذ كل البطاقات في اشراف المعلم مرشدا ومنظما، كان المطلوب على افضل وجه، فلا حاجة الى الامتحانات. حتى اذا تيسرت الامتحانات، كان المرشحون على اتم استعداد لها، بما نفذوا من اعمال وتمارين فردية، وبما نوقش امامهم، واشتركوا في مناقشته، من مادة تعليمية تشمل المقرر كله.

اما ان ننتظر الهدنة، والتصعيد باد والتعقيد متزايد، فهراء ومضيعة فيها للوقت، وقت الطلاب ووقت الوطن الجريح.

فاذا تم اعتماد اي من هذه الحلول الريادية، تحول لبنان الى نموذج ومنارة، بـ"فضل" هذه الحرب الضروس التي اودت، في جملة ما اودت به، بالبنية الادارية البالية، وباوهام عفنة واساليب ثبت عقمها، الا ان الروتين، وناموس الجهد الاقل، والعادة، حالت دون نقضها!

الدكتور مفيد ابو مراد

"نشرة جمعية القديس لويس للموارنة" يوسف كرم، ساعات الانتهاء

عثرنا في مكتبتنا على مجموعة قديمة باللغة الفرنسية اسمها "نشرة جمعية القديس لويس للموارنة" كانت تصدر مرة كل ثلاثة اشهر، والمجموعة تحتوي النشرات من ١٨٨٨ الى ١٨٩٦، ومؤسسوها من نبلاء الفرنسيين مثل المركيز دو ليفيز، والكونت دو بيولان، المعهود اليه في ادارة المجلة. وسميت باسم جمعية الملك لويس لان الفرنسيين يعرفون محبة الموارنة لهذا القديس. اما موضوعاتها فهي في مجموعها عن احوال المسيحيين في جبل لبنان، وخاصة الموارنة، وتقويم اعمال رجال الاكليروس، ومراسلات بطاركتهم، واساقفتهم وقداسة البابا، وفريق من الكرادلة مع ذكر كتاباتهم اليهم، وكذلك منشورات ووثائق وقصص تقوية وتاريخية، والنشاطات من كل نوع في لبنان والمهاجر، ونبذ عن تاريخ لبنان، وسكانه، وقديسيهم، واعيادهم، والرجال النابغين منهم، وعن معابدهم، وكنائسهم واديرتهم ومدارسهم، وتلك التي تخرجوا منها في فرنسا وروما، ومبادلة الرسائل بين رجال الاكليروس الماروني ونظرائهم في فرنسا وروما. ولم تهمل المجلة اي جانب من تاريخ الطائفة المارونية ذكرته بقلم محرريها، او كتاب آخرين.

وفي النشرة الرقم ٤٦ سنة ١٨٩٠ ان احد مراسلي المجلة اعلم ادارتها انه التقط من فم الكاهن، مرشد كرم الديني، التفاصيل الرائعة للسنوات الاخيرة من حياة الرجل العظيم، والمسيحي الكبير. فانه اذ كان مبعدا عن وطنه، في ارض منفاه، ومحروما كل تعزية بشرية، ومحكوما عليه بعزلة [illegible] احسانات ومساعدات فياضة.

وعندما اضطر ان يغمد سيفه الباسل لم تسمح له نفسه باللجوء الى الاستكانة، بل كانت له نشاطات واعمال ادبية وحارب الهراطقة في مصنف مهم وضعه حول الثالوث الاقدس، وترجم الى العربية سيرة القديسة كاترين دو سيان المعروفة بعذراء التوبة الملائكية. وكان ينظم الشعر حين تجود به قريحته، على طريقة جميع الشرقيين، وله مجموعة من الاناشيد والموشحات التقوية ضمنها حبه لله في مقاطع والحان موسيقية مؤثرة. وكان يستقي من المناولة المقدسة مثل هذه الترغيبات الحارة، وغالبا يشاهد ليلا ساجدا في تعبد عميق تغرق فيه نفسه حتى لا يعود يتذكره في اليوم التالي. وعندما شعر يوسف كرم بساعته دنت، رفض الطعام الذي كان يقدم اليه واستدعى كاهنا. وعندما اقترب منه اعترف له بجميع خطاياه، واقتبل مسحة الزيت المقدس في ايمان عجيب. ولما جلب له بعض الطعام ليسند به قواه المتخاذلة قال كرم: "لم يبق وقت للطعام، تعالي يا سيدة لوريت. اني ذاهب معك". قال واسلم الروح، في هذا الجو الطوباوي.

وبعد وفاة كرم، اقام له قنصل تركيا في نابولي شديد بك حبيش (اللبناني الاصل) تشريفات التكريم كما يليق بمركزه. وعقدت شارات الحداد في مسقط رأسه، ووشحت البيوت بالسواد. وظهرت في الكآبة. واهالي البلدة حيث رأى النور، الفوا مواكب حداد تمثلت بالمشاهد المؤثرة ودلت على عميق [illegible]

جوزف نعمه

تكريم الملحق الثقافي الفرنسي: لا تقليص في الخدمات إنما تغيير


في الاحتفال وبدا الدكتور موسى - الرابع من اليمين - والسيد فيرس الى يمينه والسيد كالفيه الى يساره. (دالاتي ونهرا)

منح وزير التربية الرئيس سليم الحص المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت السيد فيرس وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده وخدماته في مجال تعزيز تعليم اللغة الفرنسية وفي مناسبة انتقاله من منصبه.

واقيم امس احتفال قلد فيه الدكتور محمد علي موسى ممثلا وزير التربية المحتفى بـه الوسام في حضور المستشار الثقافي الجديد في السفارة السيد كالفيه وعدد من موظفي السفارة وشخصيات تربوية.

وتكلم الدكتور موسى فقال: "نكرم شخصا عمل للتربية والثقافة في لبنان بتفان واخلاص ومحبة. وهذه المفاهيم عرف بها جميع العاملين في البعثة الثقافية الفرنسية وفي الهيئة الديبلوماسية الفرنسية". وتساءل عن صحة "ما يشاع عن عزم الحكومة الفرنسية على تقليص نشاطاتها الثقافية في لبنان"، وتمنى ان يكون ذلك مجرد اشاعة "لان المجال الثقافي هو من اهم مجالات التعارف بين فرنسا ولبنان". كذلك تمنى التوفيق للمحتفى به في عمله الجديد خارج لبنان.

ورد السيد فيرس بكلمة شكر.

ثم تكلم السيد كالفيه فشكر للحكومة اللبنانية ووزير التربية مبادرة التكريم واكد ان "تقليص الخدمات الثقافية الفرنسية في لبنان ما هو الا اشاعة لا صحة لها. والحقيقة ان هناك تغييرا في نظام عمل الملحقين اللغويين الفرنسيين، اما المؤسسات والمدارس والمجالات الثقافية الاخرى فمستمرة في عملها كالمعتاد".

وزير التربية ونقابة المعلمين

التقى امس وزير التربية الرئيس سليم الحص امين سر نقابة المعلمين الخاصة السيد عباس قاسم وبحث معه في شؤون تربوية.

وبعد اللقاء قال قاسم ان البحث تناول مواضيع عدة ابرزها: الغاء البكالوريا القسم الاول وترفيع التلامذة الى القسم الثاني السنة المقبلة وامكان اقرار الغاء البكالوريا الاولى للسنوات اللاحقة، مشروع الابنيـة المدرسية الجـاهزة، معـاودة كلية التربية عملها على صعيد الدراسة النظامية، الاقساط المدرسية للسنة المقبلة، وجوب اعداد مشروع مرسوم لتعديل اجور المتعاقدين بالساعة في التعليم الرسمي والاسراع في دفع مستحقاتهم. وقال ان وزير التربية تعهد انهاء مشروع تعديل المادة ٢٩ لصرف المعلمين في المدارس الخاصة، وملاحقة مشروع القانـون الخاص باعطاء معلمي المدارس الخاصة زيادة الاجور عن السنة ١٩٨٣. واتفق على تقديم دراسة علمية حول اوضاع تعاونية موظفي الدولة في غضون اسبوعين ليوضع على اساسها مشروع لتطوير تقديمات هذه المؤسسة.

امتحانات الجامعة العربية

اقترح طلاب جامعة بيروت العربية تغيير موعد الامتحانات النهائيـة لكليات الجامعة والتي كانت مقررة في ٤ ايلول. وذكرت ادارة الجامعة في بيان لها امس ان لقاء موسعا عقد الاربعاء ٢٨ آب مع ممثلي القوى الطالبية في الجامعة ونقل تصور الطلاب في شأن تحديد موعد جديد للامتحانات النهائية هاتفيا الى رئيس الجامعة.

وبناء عليه قرر رئيس الجامعة دعوة العمداء الى اجتماع يعقد السبت ٣١ آب لاتخاذ القرار المناسب.

تأجيل امتحانات في التربية الفنية

اعلن المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل السبيعي تأجيل الامتحانات الخطية لشهادتي الاجازة التعليمية الفنية والامتياز الفني - فرع التربية الفنية التي كان مقررا ان تبدأ صباح الاثنين ٢ ايلول الى صباح الاثنين ٩ منه.

كلية الاوزاعي

من ادارة كلية الإمام الاوزاعي للدراسات الاسلامية ان نتائـج امتحانات الدورة الاولى اعلنت وانه تقدم اليها ٤٨ طالبا بينهم ٢٧ في مرحلة الليسانس و١٩ في مرحلة المـاجستير وطـالبان في مـرحلـة الدكتوراه.

وهؤلاء الطلاب من جنسيات مختلفة: ٣٢ لبنانيا، ٧ فلسطينيين، ٥ سوريين، ٢ اردنيان، ١ عراقي، ١ ايراني.

وستبدأ امتحانات الدورة الثانية في ١٦ ايلول.

"القوات اللبنانية" عن معلمين مهجرين

اصدر امس جهاز التربية والشؤون الطالبية في "القوات اللبنانية" بيانا فيه: "تمارس وزارة التربية عمليات ضغط على المعلمين المسيحيين المهجرين خصوصا على ابناء شرق صيدا منهم، وذلك من اجل حملهم على الالتحاق بمراكـز عملهم السابقـة للتهجير ضمن الاوضاع السيـاسية والامنية المعروفة.

تعلم القوات اللبنانية الاداريين المهيمنين على مقـدرات الـوزارة الحالية ان الالتحاق مرتبط بعودة المهجـرين المسيحيين الى قراهم موفوري الكرامة، كاملي الحقوق. وعلى هذا الاساس تحذر من اتخاذ اي تدبير اداري يمس حقوقهم وقطع معاشاتهم او الغاء عقودهم.

ان سياسة الوصاية الممارسة على حقوق الاساتذة والاداريين المسيحيين في الوزارة تشكل سابقة خطيرة لا سبيل للسكوت عنها، خصوصا انها تطاول احدى المقومات الاساسية للوفاق الوطني، وهي على سبيل التحديد الحقوق المواطنية".

كرنفال للاطفال

صيدا - "النهار":

اقامت امس "جمعيات رعـاية الطفولة - مؤسسة غسان كنفاني" و"جمعية ارض البشر" و"جمعية النجدة الاجتماعية" كرنفالا للاطفال في مخيم عين الحلوة تضمن معرضا للاشغال اليدوية ورسوما للاطفال ومجسمات لمعتقلي عتليت وانصار اضافة الى رسـوم تمثل الفـولكلـور والتـراث الفلسطيني.

وقدم الاطفال رقصـات واغاني وانتهى الكرنفال باغنيات شعبية ودبكة ومأكولات.

كلمة: هلّلي يا غربان

(الى محمد ياسين ضحية انفجار السيارة المفخخة في طرابلس)

ينكسـر غصن الزيتـون وتهجـر الحمامة البيضاء سماء الوطن، تحترق الآهات بالغصات، وتقتل البراءة في عيون الابرياء.

ففي زمان القتل والتفخيخ لا قصيدة حب لا شعر ولا انشودة تغنيها الروابي والشطآن.

لم يبق في وطني غير سكين وفأس ودم يسيل ولا يرتوي الجزار، ولم يبق في احيائنا غير نعش ورفش وحفار قبور... هللي يا غربان.

وفي زمن اتساع دائرة القتل ودائرة الحنان تضيق تضاجعها رداءة الزمن، وحدها مفتوحة دمامل الحقد والضغينة والموت المجاني والخراب، كأنه محظور عليك ان تعيش كما تشتهي او ان تموت كما ترغب.

عفوك ابا ربيع... ان جئتك اليوم بلا سعف النخيل، اسامر دونك وحشتي الموحشة وارقب حزن ذلك اللهب الطويل في وسط اعصار ليل النهر الذي يلفنا بالحزن والاسى والدموع.

عفوك ابا ربيع... ان كان اللسان الذي اخرسته الاوجاع لا يتكلم، والشفاه التي خيم عليها اليأس لا تتحرك، والحناجر التي صعقت فيها اللوزتان لم تعد قادرة على الصراخ.

منحت تلامذتك واسرتـك نصف عمرك، ثم طالبك الوطن الطريد بالعمر كله، هكذا عدنا ونقدنا.

السواد المحرق الذي لف جسدك لم يحجب توهج البياض النقي الذي ظلل حياتك.

نم قرير العين واهنأ بعيدا عن هذا الواقع الفارغ الذي يبحث عن معنى ذاته.

يا ابا ربيع... كل الايام الحلوة راحت. وكل الناس الحلوين حملوا الغصة ومشوا.

رضوان ياسين
(● طرابلس)

كرم مطاوع "للقضية أو الفكرة أو الهدف" و"ايزيس" سيخرجها "حاجة إلى التوحد"

عمان ... - :

المخرج المسرحي كرم مطاوع من الاسماء البارزة في المسرح المصري المعاصر. تجربته ارتبطت مباشرة بالواقع السياسي والاجتماعي في مصر للستينات والسبعينات والثمانينات. والواقع الفني هو الوجه الآخر للواقع السياسي حين اللغة تختلف لكن الجوهر واحد. وادرك كرم مطاوع عن كثب مراحل التحول المصري، من هزيمة ١٩٦٧ الى انتصارات ١٩٧٣ الى خيبات الواقع وهزائمه. متمرد على الاشكال التقليدية ورافض لكل ما لا يخدم الانسان العربي المعاصر بخوف الماضي وقلق المستقبل. وتجربة غنية ومتنوعة، ثقافة وخبرة ودعوة الى الاصالة والخصوصية، دونما انغلاق على التجارب المعاصرة. ولا غرابة ان اتجه كرم مطاوع الى البحث عن اشكال خاصة تنطلق من الواقع العربي اجتماعيا وحضاريا، فالمخرج المسرحي الحديث، امضى سنوات سبعا بحثا واختبـارا، بين المسارح الاوروبيـة الحديثة، من ايطاليا الى فرنسا الى بولونيا وغيرها...

في عمان، شارك في ندوات عدة في اطار "مهرجان جرش ٨٥".

● تجربتك في المسرح المصري بدأت في الستينات وتواصلت عبر مسرح "الجيب" الذي كان مختبرا للحركة المسرحية الحديثة في مصر: كيف تحدد؟

- كما تعرف بدأ التمثيل كهواية وخلال دراستي في كلية الحقوق، قدمنا على مسرح الجامعة اعمالا من المسرح العالمي ولم البث ان التحقت بكلية الفنون ودرست في آن الحقوق والفن المسـرحي وكـانـت دراسة علميـة اكاديمية. لكن البداية شبه الحقيقية في المسرح عقب تخرجي وحصولي على الشهادة حين كونا، كمجموعة من خريجي كلية الفنون، فرقة تبحث عن اشكال للمسرح الشعبي وحملت اسم "الفرقة النموذجية للمسرح الشعبي" وهدفها ان تحطم التقاليد المسرحية القديمة وتبحث عن لغة جديـدة ومتطورة، وان تخرج عن الاطار المركزي للمسرح في العاصمة وان تنتقل الى الاقاليم والارياف بالمسرحيات ذات المستوى شبه الرفيع. كما حاولنا آنذاك اي بين ١٩٥٥ و١٩٥٨ ان نحطم اسطورة الجمهور غير المثقف او غير القاهري، الذي كما يقول البعض لم يكن قادرا ان يستوعب المسرح الجاد والطليعي. كسرنا هـذه الاسطورة وتوجهنا الى الجمهور العادي وتعاونا وكانت خطوة ضرورية ولافتة. كما حاولنا العديد من المسرحيات العالمية في اساليب مبسطة، واكتشفنا ان الجمهور غير المثقف او غير الخاضع لتربية مسرحية اكثر رهافة وحساسية من الجمهور القاهري، واسقطنا هذا الزعم بمجموعة من التجارب استمرت مدة سنتين. ثم سافرت في بعثة دراسية الى ايطاليا فدرست الاخراج المسرحي في الاكاديمية الوطنيـة للفنون المسرحية (من ١٩٥٨ حتى ١٩٦٤). وعدت الى القاهرة وبدأت مديرا لمسرح الجيب، وكان تجريبيا ذلك الوقت وبدأنا العديد من التجارب المسرحية لتحقيق الشخصية العربية او الشخصية المصرية العربية للمسرح، في محاولة تغلب على تيار التغريب وعلى النزعة الغربية للثقافة او محاولة طمس ملامح الهوية الثقافية المحلية وتغليب الملامح الغربية على هويتنا. اي اننا حاولنا ان نواجه التيار التغريبي او ما اسميه الغزو الثقافي والفني عامة.

● لكن دون ان يسقط التفاعل الثقافي الجوهري والعميق مع الغرب، فالثقافة العالمية انتاج حضـاري انساني شامل!

- طبعا لا نستطيع اطلاقا ان ننقل الثقافة العالمية كرافد او كأسلوب من اسـاليب الاستيحاء او الاستلهـام لمضامين الاعمال المسرحية. كما لا نستطيع ان نسقط مجموعة الروافد الثقـافية من خـلال القراءات او المشاهدات، وانت تعلم انني امضيت في اوروبا حوالي سبع سنوات، بين ايطاليا حيث درست وفرنسا حيث عملت مع جان فيلار فترة ومع جان - لوي بارو في المسرح القومي، كما امضيت فترة في المانيا الشرقية مع فرقة "البرليز انسامبل" واطلعت على الاتجـاهـات البـرختيـة والتجـارب الحديثة، كما على المسرح الانكليزي الحديث. كانت تلـك المشاهـدات والمشاركات نـوعا من الـدراسات التطبيقية للنظريات التي تعلمتها ودرستها في ايطاليا.

اذن احتويت في داخلي معظم الثقافات او الفنون او الاشكال الفنية والمسـرحيـة الاوروبيـة، ولكـن هـذه الثقافة في الجعبة، في رصيد الذاكرة والتجربة لتسهم في افراز شكل جديد ومضمون جديد، مرتبطين بالواقـع المصري المعيوش. فنحن لنا هوية ولنا واقع ولنا شخصيتنا وملامحنا ومشاكلنا المحددة وعلينا ان نفيد من ثقافتنا دون ان تكون هذه الثقافة مجرد تقليد او محاكاة مباشرة. ومن هنا تجاربنا في مسرحياتنا المحلية التي تستوحي واقعنا كمسرحيات: "ياسين وبهية"، "حسن ونعيمة" "آه يا ليل يا قمر"، "يا بهية خبريني" وغيرها، لفولدوني او "اغاممنون" وغيرها، حاولنا ان نقترب من الواقع المصري عبر القضايا المطروحة وعبر الشكل القريب جدا من الشكل المحلي.

فالاقتباس كان يدور في فلك التـاليف المحلي ويخدم القضـايا والمبـادئ. فحيـن اخـرجـت "اغاممنون" لاسخيلوس طوعت واقع الخشبة المسرحية لما يستجيب شكل "مسرح السامر". اذن كانت فترة خصوبة في التجريب وصولا الى مضمون مسرحي مصري يستدعي شكلا يحاول ان يحطم التقليدي وان يلغي المسافة بين الخشبة والجمهور اي بين الواقع الفني والـواقع الانسـاني وصولا الى لحظة تلاحم انساني فني. فيشعر المتفرج انه جزء من العمل فنيا وعلى مستوى القضايا المطروحة. ولم يقتصر اخراجي على هذه الناحية، فعملت ايضا على بعض النصوص العربية، بحثا عن علاقات ثقافية عربية، فقمت مثلا ولاول مرة في مصر كاتب ياسين وبعض النصوص العربية المتنوعة. كانت لدي دوما المحاولات التجريبية لتعريف المشاهد المصري بالمسرح العربي ونصوصه، وبعض التجارب العالمية، كمسرحية "غيفارا" على المسرح القومي ابان مرحلة الاستنزاف وكان غيفارا نموذجا ثوريا يحرض على الثورة ضد العدو. ولم انثن عن التنقل بين بعض الـدول العربيـة لقصد التدريس احيانا وتعليم الفن المسرحي في الكليات والمعاهد، واحيانا لاخراج بعض الاعمال والمحاضرات واللقاءات. اذن صياغتي مصرية عربية، افكاري كانت ولا تزال حول هموم المواطن العربي، في محاولة تمرد على التقاليد المسرحية الجاهزة وصولا الى شكلا خاص ومميز ومحلي يستجيب واقعنا.

● تتحدث دوما عن التمرد على الاشكال التقليدية وعن البحث عن مسرح جديد. كيف تحدد هذا المسرح وغايته؟

- اقول ببساطة انني متمرد على الاشكال المسرحيـة التقليديـة. ركيزة الركائز لي هي القضية او الفكرة او الهدف، انا ضد مسرحية البطل الواحد، او النجم الواحد، ضد المسرح الفذوي والمسرح البورجوازي عامة، ظاهرا ومضمونا. انطلق من القضية المسرحية كعنصر اساسي في العمل المسرحي وتصبح كل العناصر الاخرى مهيأة لأن تخدم هذه القضية. اضافة الى ايماني العميق بقدرة الممثل كعنصر من عناصر الايصال او التجسيد، تجسيد القضية او الفكرة، ويعنيني في شكل اساسي الانضباط. فالاساليب الفنية التي اعتمدها، لا بد ان تتسم بطابع الانضباط الشديد. والانضباط هنا لا يخلو من العفوية بل هو ضد التقنين والقولبة والاسلبة. واعني بالانضباط ان تكون العفوية منضبطة ومنسجمة. وهنا يتجلى الاتجاه الاكاديمي في التكوين والاعداد وبلورة علاقة الممثل بالخشبة وبالحركة الفردية والجماعية. لكن القضية البارزة في كيفية الايصال او الوصول الى الجمهور او اذا شئت كيفية العلاقـة بين العمل الفني والجمهور. هذه القضية دفعتني دوما الى التمرد على الاشكال المسرحية التقليدية وعلى المسرح البورجوازي وعلى الشكل المسرحي وصولا الى شكل من اشكال التلاحم عبر الغاء الجدار الرابع او الغاء الصالة الجاهزة واعتماد الحلبة... وانني في اختصار، تجريبي الاتجاه حيال كل ما هو قريب من اذواق الناس، والمضمون لدي دوره اساسي بشرط ان يستلهم الواقع والتراث، دون ان يصبح المسرح عبدا للتاريخ او يدخل في الكتب الصفراء ودون ان يصبح عبدا لاوروبية الثقافة العربية، اي لما يستورد. فالمسرح مزيج من الاحساس بالواقع المدرك والمعيوش، ووعي الجذور التاريخية والتراث. هذا المزيج يشكل الافق الذي يختصر رؤيتي الى المسرح.

● التجديد

● الا تخشى ان تقع تجربتك في التحديد الجاهز وفي الجمود تاليا؟

- لا اتصور ان هناك فنانا جامدا، ولا اتخيل ان اللحظة الفنية يمكن ان تتكرر مرة اخرى، وظيفة الفنان في درجة اولى هي التجديد، التجديد والتغييـر والتجدد، وهـذه الحالات مستمدة من الثورة المستمرة على الاوضاع القائمة وعلى النفس ايضا، على الذات التي تكتسب كل يوم مقومات وملامح، بالاحتكاك المستمر بالواقع وروافد الواقع. انني ضد الجمود والاكتفاء بالاطار الواحد او الرؤية الواحدة والاسلوب. ولكن هناك قضايا ركائز لا تتغير: كقضية الجماهير مثلا، قضية القومية العربية كبديل لكل الاتجاهات السيـاسية اليسـاريـة واليمينية، وكنوع من الفلسفة التي من الممكن ان تتحول الى مصلحة عامة. لست ضد الحركة، بل انا مع الحركة، لأن الحركة مختصر الدراما والدراما هي التنـاقض، هي التجـديـد المستمـر، الحياة المتجددة التي تتسم دائما بديمومة التطور، لاننا نعيش في عصر سريع الايقـاع وعلينا ان نـلاحق الاحداث، ما يفرض قدرة على الانسجام مع المطروح.

● غالبا يتحدث البعض عن ازمة في المسرح المصري، البعض يتهمه بالتراجع حيال التلفزيون وبرامجه ويصفه البعض بالجمود والسهولة؟

- طرحت هذه الكلمة كثيرا، ولطالما سمعنا عن ازمة المسرح المصري في السبعينات والثمانينـات، والبعض ردها الى ضآلة في النصوص والبعض قال انها في هجرة المخرجين ونقصان الكوادر الفنية الثقافية، والبعض قال انها في العزوف عن الكتابة المسرحية والتوجه الى الكتابة التلفزيونية او الانتاج التلفزيوني. اسباب كثيرة، واعتقد انها هامشية. فلا ازمة في النصوص، والمسرح لا تحد مصادر الهامه حدود ما، وفي الامكان الاقتراب من المسرح العالمي ونجد فيه استجابة لواقعنا المعاصر ان افلسنا في الكتابة المسرحية، فضلا عن ان ثمة انتاجات مسرحية متواصلة وان لم تكن من كتاب كبار. اما المكان فلا يشكل في رأيي مشكلة، فالنقص في دور العرض لم يؤد الى ازمة ومن يريد مسرحا يستطيع ان يعمل ولو في العراء. وحتى تردي الجمهور ليس ازمة كاملة، فالجمهور متنوع الميول. واعتقد ان هذه الامور نتائج وليست اسبابا. السبب الحقيقي في التحول الاقتصادي الاجتماعي من منتصف السبعينات حتى اليوم، بدءا من مرحلة ما بعد ١٩٧٣ التي لم توظف توظيفا حسنا وايجابيا، حتى كمب ديفيـد والانعكاسـات التي نجمت والانفتاح او الغزو الثقافي والاجتماعي التي حدث وساهم في غرز طبقة اجتماعية واقتصادية جديدة برزت فجأة على السطح وهي من النوع الطحلبي وليست حقيقية. هذه الطبقة تملك هويتها وملامحها واهتماماتها وترتبط بالمسرح الاستهلاكي مثلا او بالثقافة الاستهلاكية عامة، لكونها استهلاكية فنيا وليست انتاجية ونجم عن وجودها انحسار للمسرح الجيد وللجمهور المثقف او الجاد تاليا. وازمة المسرح اليوم باختصار هي ازمة التردي في مرحلة ما بعد الانفتاح.

● هل تعني انها ازمة سياسية؟

- سياسية اقتصادية. فنحن نعلم ما لدور الاقتصاد من اثر في تحريك السياسة، وعندما نتكلم على الانفتاح الاقتصادي فانما على نوع من الانفتاح السياسي، الذي ينعكس ثقـافيا واجتماعيا. ولعل هذا الانفتاح شاغل دور مصر الثقافي عربيا وعالميا وابعدنا عن الواقع العربي المعاصر وجعل مصر اسيرة السياسة الاميركية وامتداداتها المتشعبة وانعكاساتها. وعندما ينحصر دور الفن ولا يعود قياديا تحريريا تغييريا، يتردى الفن ويسقط في السهولة وتبرز آنذاك ازمة ما. لكن الازمة الآن في الدرجة، ازمة في التوجه الاقتصادي السياسي.

● غياب النص المسرحي العربي بارز في المرحلة الاخيرة، بل ان حركة التأليف لا توازي حركة الاخراج، مسرحيا. كيف ترى الى هذه الظاهرة؟

- ربما لا اوافقك ان ثمة فقرا في الانتاج المسرحي تأليفا، بل هناك فقر في الحركة المسرحية ككل. فثمة مؤلفون لا يكتبون الا بعد ان تقدم اعمالهم السابقة، وثمة آخرون يعيشون نوعا من الاحباط الداخلي. ولعـل الخفوت في حركة المسرح ككل لا يشجع الكاتب ولا المخرج ولا الممثل ولا يدفعهم الى الابداع. وهنا حالة لا تمنعنا من الاعتراف بأن هناك تجارب، وتجارب جيدة في العالم العربي مثلا في مصـر اليـوم بعض المؤلفين الشباب، كعلي سالم ويوسف الجندي وغيرهما، يكتبون للمسرح نصوصا جيدة. وانكر ايضا سعدالله ونوس في سوريا مثلا وان لم يكن جديدا فهو متجدد في طرحـه بعض الازمات العربية. وثمة تجارب ايضا في الجزائر وفي المغرب. ليس هناك ازمة نصوص في ذاتها بل الازمة في تصورنا او تمثلنا لواقع المسرح العربي نسبة الى الواقع العربي نفسه. اذا خمل الواقع العربي الانساني الحضاري الاجتماعي، فسوف تخمل ايضا كل مظاهر التعبير عنه، ومنها المسرح. ولننظر ايضا الى قضية الشعر او القصة والسينما، كل هذه العناصر في خمول وترد، والسبب ما يسود العالم العربي ككل من تراجع وترد وعلينا دوما ان نرد المظاهر التعبيرية الى الواقع نفسه الذي يفرز هذه المظاهر. فاذا كان يمور بالحركة والديناميكية والتمرد والتجديد، كانت مظاهر التعبير فنيا في نفس الدرجة، وعندما يخمل هذا الواقع او يخمد ينعكس الخمول على الابداع والانتاج الثقافي والفني.

● تحاول دوما ان تربط ازمة التعبير وازمة الواقع العربي!

- نعم، واقع الازمة العربية لا يدعو الى الكثير من التفاؤل لما نرى من تمزق وتبعثر وتباين في المناهج السياسية وتضارب في الحلو. وواقع المسرح العربي من صلب الـواقع الاجتماعي والسياسي العربي. انه واقع مأزوم وان كان يدرك ازمته ويحاول ان يواجهها. ويكفي ان نكون على يقين ان واقعنا الاجتماعي لن يتغير على يد اي غريب او دخيل، وهكذا الواقع المسرحي العربي لن يصلحه الا اصحابه. واعود هنا الى كلمة "ازمة" وما تعنيه. شخصيا لا ارتاح الى هذه الكلمة من فرط ما استخدمت او ابتذلت. واؤكد اننا لو شئنا مواجهة حقيقية لمقومات هذه "الازمة" لوجدنا انفسنا نرتد الى ازمة المجتمع العربي التي تشمل نواحي عدة تبدأ في الواقع الجغرافي المنقسم وتنتهي في الـواقـع الاقتصـادي والاجتماعي المتردي. واعتقد ان من الواضح ان تلك الازمة لن تحل الا في العودة الى اجواء الـديموقـراطية والـديموقراطية الحقيقيـة والوعي الاصيل للقضايا المطروحة. فالانسان العربي ينبغي ان يكون حرا في التعبير عن ذاته وفي اختيار لقمة عيشه وانتقاء الاسلوب او الاتجاه الفكري الذي يتلاءم مع فكره وعقائده.

● قضية التلفزيون مطروحة الآن بالحاح في مصر: كيف تحدد اسباب تردي التلفزيون المصري وانعكاسها على الذوق العام واثرها السلبي في الفنون الاخرى؟

- البرامج الجيدة نادرة جدا في التلفزيون المصري، والمحاولات الجادة قليلـة، لتكريس القيم الاساسية للمجتمع العربي ومعالجة مشـاكله وقضاياه بدءا من الماضي ووصولا الى الحاضر. اما البرامج الرديئة وغير الهادفة فما اكثرها وما اسوأ اثرها. اجهزة الاعلام التي تتبعها ادوات الانتاج التلفزيوني، ما زالت تتصور انها لا تعبر الا عن رؤية السلطة، لذلك تفتقد غالبا نغمة الواقع الشعبي او الجماهيري. ومن الواضح ان ما من تنسيق واع بين اجهزة الاعلام وبين الاجهزة الثقافية. ولعل عدم التنسيق هذا ساهم في تردي اجهزة الاعلام ولاسيما التلفزيون. فلم تدرك اجهزة الاعلام معنى تعاملها مع عقل المواطن ووجدانه ولم تعرف كيفية مخاطبته بل اثرت عليه سلبا. ولعل تأثير التلفزيون يزداد يوما فآخر وتتسع رقعة انتشاره، بينما يتراجع المسرح والمسرح الجاد خاصة. فالتلفزيـون على قدر من السهولة يخاطب الناس ويتوجه اليهم في اوقـات ارتخائهم وتـراخيهم. والمشكلة في الاساس ثقافية. فحين تخرج البرامج من اطارها الكمي الى مناخ نوعي، يصبح مستوى التلفزيون راقيا، فيخدم تاليا الفنون الجادة الاخرى.

● لكنك شاركت في اعمـال تلفزيونية عدة، هل رضيت عن ادوارك التي اديتها؟

- لا استطيع ان اقول انني لم ارض عن الادوار التلفزيونية التي قمت بها، ولا عن اعمالي التلفزيونية عامة. فموقفي من الفن والحياة لا يـزال ايـاه، ولم اتـراجـع عن اهـدافي واختياراتي، واشدد هنا على كلمة اختياراتي، لأن الفنان عادة يختار ولا تفرض عليه الاعمال فرضا. والاختيار نابع من قناعة محددة. وفي حدود القليل الذي قدمته في التلفزيون، كنت مقتنعا بل شعرت حيال تلك الاعمال بالارتياح ولم اكن منزعجا ابدا. فالادوار التي مثلتها كانت تطرح قضـايا، وذات مضـمون اجتمـاعي وسياسي، كدوري مثلا في المسلسل الاخير "برديس"، في دور الطبيب النفسي الذي يتجاوز في انسانية حدود وظيفته كطبيب كي يبشر بعالم افضل وبمجتمـع اكثـر طـوباويـة. فكـانت حماستي للدور على الرغم من قلة حلقاته لانني عادة لا احسب قيمة الادوار بطولها، ولكن بما تتضمنه من قيم وما تطرحه من افكار ايجابية وما تخلق لدى الجماهير من تأثير يخدم الانسان والمجتمع.

● علمنا انك سوف تطل بعمل مسرحي في الموسم القاهري، على خشبة "المسرح القومي".

- بـدأت في اعداد مسـرحيـة "ايـزيس" لتوفيق الحكيم، ضمن احتفالات شهر تشرين الاول على المسرح القومي الذي اعيد ترميمه. ولوهلة اولى يبدو ان العرض يتطرق من منظور تاريخي ضيق الى الاسطورة الفرعونية تكريسا لقيم مطلقة. ولكني في معالجتي انتهجت مسلكا فنيا يثبت نوعا من التـواصل، من خـلال الاحداث، بين مصر القديمة وجيرانها، في تلك الحقب، ما يذكرنا بالواقع العربي اليوم. فرحلة "ايزيس" بحثا عن زوجها "اوزيريس" تعيد طرح القيم الحضارية وتلفت من جديد الى الناحية الجغرافية ذات الـدلالة الـواضحة. فالرحلة من مصر، من الصعيد وصولا الى بيبلوس (لبنان)، ومرورا بفلسطين. وما اوضح هذا البعد الجغرافي اليوم، كأن المسرحية فعلا تدل بوضوح على مدى تبعثر الاوطان وحاجتها الى التوحد والتقارب.

عبده وازن


كرم مطاوع: بحثا عن الشخصية العربية.

الجـرح

ان نسيت غربتي حينا
وحسبت الايام بكماء،
سرعان ما تنبعث
في رجوع طير
في ضحكة طفل
في عبور نسمات حاملات
صبيحات قريتنا
والوان العشية
في عبير ما
يعبق في الذاكرة.
هل لفنا البعد بمتاهاته؟
وحسبنا دعاء معابد
ودموع حكاما
ذكريات نحن وامان
صنوان شريدان
بينهما ما بين الجرح والجرح.
يا اخي،
اينما كنا، وعلى الابواب
كيفما قدمنا الصلاة والدم
من سامع دقات كف مفرغة؟
شعارات هنا
عظات هناك
وهنالك التقوى
تشيد بالانسان
بالحرية والقناعة
وتبارك الجثة.

ونحن،
باسم الجوهر نزهو
مسبيين غير ممنوكين
متسولين غير متوسلين
بعضنا يصارع بعضنا
بعضنا ينبذ بعضنا
بعضنا يقتل بعضنا
والكل يجلده الحرمان
بسوط واحد
ويأكله الرغيف
بثمن واحد
وعلى هذه الاساءات
والالم الرتيب
نسير معا
وكل على حدة يتساقط...
املا في الحياة، في السعادة
هل الآمال،
يا اخي، تفي؟
هل السعادة خارج الانسان
سوى بحيرة اوهام؟
هل العصر مصنع ظلم وعار؟
هل الضعف زنزانة ايتام؟
هل تسمعني وتصغي الي
رغم كثافة الجدار؟

ڤاليا مكرزل

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
صفية علي بيضون
زوجة احمد شاكر فرحات
وصلي على جثمانها امس في صور.
تقبل التعازي في منزل حسين دقوق في صور.
الآسفون: آل فرحات وبيضون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا بشير مكرزل
زوجة يوسف حليم طعمة
والدة ادوار وادمون وادونيس والمرحوم اديب واديل زوجة خليل الاشقر، شقيقاها حنا وجورج مكرزل.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣٠ آب في منزل الفقيدة في القرية الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل اسطفان وآل ابو رزق وآل ابو جمرة ينعون فقيدهم الغالي المغترب
سليمان نمر اسطفان
المنتقل الى رحمته تعالى في ولاية وست فرجينيا من الولايات المتحدة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١ ايلول في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في بلدته الكفير، حاصبيا.
تقبل التعازي بعد الجناز في منزل شقيقته قطر ارملة المرحوم نقولا ابو جمرة.

زوجة الفقيد لوريس يونس
اولاده دولا وحاتم واسعد
شقيقته إدما
ارملة شقيقه المرحوم فرح، فريدة واولادها خولة زوجة نعيم شاهين ونزيه وحافظ ونبيل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
وديع اسعد فرح
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ آب في منزل الفقيد في المنصف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سليمة عواد
ارملة المرحوم ايوب خليفة
والدة انطون وحميدة وجانيت ومنون وايلان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب في كنيسة مار يعقوب الرعائية في بلونة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ آب و١ ايلول في منزلها في بلونة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

منيرة فرحات ارملة المرحوم منصور الزملوطي واولادها جوزف ولودي وجوزيت زوجة حبيب الاسمر وعائلتها ينعون المأسوف على شبابه
الدكتور جورج الزملوطي
المتوفى اثر انفجار انطلياس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس قبل ظهر الاحد اول ايلول.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ ايلول في منزل صهره حبيب الاسمر في الهاوية بيت شباب في ملكه.

كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية تنعى المأسوف على شبابه
الدكتور جورج الزملوطي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد اول ايلول في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.

الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية ينعى احد افراد هيئته التعليمية المأسوف على شبابه
الدكتور جورج الزملوطي
استاذ في قسم الكيمياء
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد اول ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا نجيب جبور
ارملة المرحوم سليم العتيق
والدة البر العتيق والقاضي جورج العتيق وفؤاد العتيق وايفون ارملة المرحوم الدراوس نحال والمرحومة انطليت زوجة الياس نحال، سلفها المرحوم مخايل العتيق.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب في كنيسة التجلي المخلص في شكا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ آب واول ايلول في منزل ولدها البر في شكا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بديعة الخوري حنا موزايا
ارملة المرحوم ميلاد اسعد عبود
والدة اسعد والمرحوم جبرايل وايلين وسعاد زوجة حنا سليمان، شقيقتها شمونة ارملة المرحوم كرياكوس عواد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب في كنيسة مار عبدا في جاج.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ آب واول ايلول في منزل ولدها اسعد في جاج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم الحاج محيي الدين حشيشو
ارملة المرحوم امين بموت
ولداها الدكتور محمد والمرحوم نشأت، شقيقاها المرحومان نورالدين وتوفيق، صهرها سعيد الحبال.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في حارة حريك شارع عبدالنور بناية الزهر الطابق الرابع، وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها الدكتور محمد امين بموت في تلة الخياط شارع دعيبس المر المتفرع من مدحت باشا بناية الرابية الطابق الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الياس وكلوفيس كرم
ادوار كرم وعائلته
بولس كرم وعائلته
فرنسوا كرم وعائلته في المهجر
تريز كرم
جورجيت كرم زوجة البر جبران الترك وعائلتها
ماري انطوانيت كرم
آنا كرم زوجة فيكتور الزايك وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدهم المأسوف عليه
فيليب يوسف كرم
الحائز وسام الشرف الجمركي اللبناني ووسام الشرف الفرنسي
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٨ آب ١٩٨٥
ينقل جثمانه اليوم الجمعة ٣٠ آب الساعة الثالثة بعد الظهر من مستشفى اوتيل ديو الى جديدة غزير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة مار مخايل الرعائية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ آب واول ايلول في منزل صهره فيكتور الزايك في غزير، ساحة الميدان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ناصيف ملحم ناصيف
زوجته اليس سليمان الخوري، والد ملحم وانطوان واسكندر والاخت ايزابيل من الراهبات الانطونيات وجان زوجة اديب الحاج، شقيقته ادما حنا المعوشي.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٢٩ آب واقتصرت مراسم الدفن على العائلة.
نظرا الى الظروف الامنية تقبل التعازي في موعد يعلن في حينه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان عبد المسيح جورج
شقيقاه جورج وروفائيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، ويومي السبت والاحد ٣١ آب واول ايلول في منزل الفقيد في التباريس شارع لبنان ملك ميشال عقل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق المأسوف عليه
جميل ملحم معلوف
زوجته روز شاهين، والد المقدم المتقاعد نظمي ومفيد وملحم وليلى زوجة منح بيوض وكلير وجورج.
نظرا الى الظروف الامنية يرجى من الاهل والاصدقاء الصلاة لراحة نفسه واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم حنا متيا النحاس
زوجته عفيفة الياس حمام
والد حنا وهاني وانطوان وميشال وكميل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد اول ايلول في كنيسة مار منصور في النقاش ويوارى في مدافن الفنار.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في النقاش - تل السرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نديم فارس كيوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد اول ايلول.
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل ابرهيم الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد اول ايلول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المصيطبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى اربعين الفقيدة
مهتاب الايوبي قليلات
زوجة رشيد عبد الرحيم قليلات
تليت الفاتحة على ضريحها، وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب في منزلها في شارع التنوخيين بناية المنار، بين الرابعة والغروب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
آل الايوبي وقليلات.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
نبيهة سليمان الكركي
زوجة فهد حبيب كفوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة بولونيا الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد الاول من ايلول ١٩٨٥.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاقارب والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ١٩٨٥/٩/١ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جان سمعان كرم
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار اسطفان في البترون الساعة العاشرة. وتقبل التعازي في منزل والده.

شكر على تعزية
ارملة الفقيد ماري شكر ملكون وولده ملحم وعمـوم عائلتي ملكون وشكر واقـربـاؤهم وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
الياس ملكون
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هرب ديبلوماسي شرقي الى المانيا الغربية

بون: رئيس جديد للاستخبارات واستجواب مسؤول في مكافحة التجسس



الرئيس الجديد للاستخبارات الالمانية الغربية السيد هانس جورج فيك، في صورة من ١٩٨٣. (رويتر تيليفوتو)

بون ـ وصف، أب، رويتر ـ كشف امس الناطق باسم حكومة بون السيد يورغن سيدهوف ان الديبلوماسي الالماني الشرقي مارتن فينكلر (٤٤ عاما) الذي يتولى منصب القائم بالاعمال في سفارة بلاده في بوينس ايرس هرب في ٢٥ آب الجاري ولجأ الى المانيا الغربية. وقال ان لا دليل حتى الان يسمح بربط هرب فينكلر بقضية رئيس دائرة مكافحة التجسس الالماني الغربي هانس يواكيم تيدغي الذي هرب الى المانيا الشرقية.

لكن تقارير صحافية افادت ان فينكلر عميل مزدوج يعمل لحساب المانيا الغربية وانه هرب خشية افتضاح امره بعد لجوء تيدغي الى الشرق.

واوضحت مصادر رسمية ان الديبلوماسي الالماني الشرقي يستجوب في مقر قيادة الاستخبارات الالمانية الغربية في ميونيخ. ونشرت صحيفة "بيلد" ان الاعتقاد السائد هو ان فينكلر "يعرف جميع العملاء الالمان الشرقيين في اميركا الجنوبية وان تيدغي كان على علم بامره".

في غضون ذلك، اعلن رسميا امس تعيين سفير المانيا الغربية لدى حلف شمال الاطلسي السيد هانس جورج فيك (٥٧ عاما) رئيسا للاستخبارات الفيديرالية خلفا للسيد هربرت هيللنبرويش الذي اقيل عقب فضيحة تيدغي. ورأت مصادر مطلعة ان تعيين فيك، الذي يحظى باحترام بالغ لدى حلفاء بون، على رأس الاستخبارات الالمانية الغربية ربما ساهم في استعادة ثقة الحلفاء بها.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم مكتب المدعي العام الفيديرالي ان المحققين استجوبوا امس السيد ريتشارد ليبتانس (٤٨ عاما) المسؤول في الاستخبارات عن مكافحة الارهابيين النازيين الجدد للاشتباه في انه يتجسس لحساب المانيا الشرقية، وقد ترك لاحقا.

وذكر ان استجواب ليبتانس تقرر بعدما تبين انه على علاقة وثيقة بشخص يدعى ايرهارد سفرين كان عميلا للاستخبارات الالمانية الشرقية وتسلل الى المانيا الغربية منتصف الستينات، ثم انتقل الى فيينا ولا يعرف مكان وجوده الان. وكان ليبتانس ابلغ الى الاستخبارات الالمانية الغربية ان عملاء من الالمان الشرقيين حاولوا دفعه الى الهرب الى المانيا الشرقية عندما كان يمضي اجازة في النمسا وان سفرين شارك في هذه المحاولة.

ونشرت صحيفة "بيلد تسايتونغ" ان السكرتيرة لدى رئاسة الجمهورية الالمانية الغربية مارغريت هوكي (٥١ عاما) التي اعتقلت الاحد الماضي نقلت عام ١٩٨٣ معلومات مهمة الى المانيا الشرقية بعدما دخلت الملجأ السري المضاد للانفجارات النووية الخاص بالحكومة الالمانية الغربية قرب بون. وقالت ان السكرتيرة استطاعت، خلال مناورات اجراها حلف شمال الاطلسي، ان تطلع تفصيلا على خطة عمل حكومة بون في حال نشوب ازمة تهدد امن البلاد.

● في زوريخ كشف مكتب المدعي العام الفيديرالي السويسري امس اسمي زوجين اعتقلا للاشتباه في ادارتهما شبكة تجسس في المانيا الغربية وهما يوهان هوبنر وزوجته انغبورغ.

واوضح ان الزوجين عاشا تحت هذين الاسمين في قرية شمال لوسيرن وان التحقيق السويسري سيحاول تحديد جنسيتهما الحقيقية وما اذا كان اسم هوبنر حقيقيا.

وكان اعلن اول من امس ان الزوجين اعتقلا في ٢٥ آب الجاري بناء على معلومات سرية من جهاز مكافحة التجسس في المانيا الغربية. ويعتقد ان الزوجين قاما باتصالات منتظمة مع جواسيس المان شرقيين مشتبه فيهم في المانيا الغربية.

بون: محاكمة وزيرين سابقين بتهمة الفساد والتهرب من الضرائب

وزير الاقتصاد السابق اوتو لامبسدورف في طريقه الى المحكمة امس. (رويتر تيليفوتو)

الوزير السابق هانس فريدريك. (رويتر تيليفوتو)

بون ـ و ص ف، ا ب ـ بدأت امس في بون محاكمة وزيري الاقتصاد الالمانيين الغربيين السابقين السيد اوتو لامبسدورف والسيد هانس فريدريك المتهمين بالفساد والتهرب من الضرائب في اطار فضيحة "فليك" السياسية ـ المالية.

وهي المرة الاولى في تاريخ المانيا الغربية يجلس وزيران سابقان في قفص الاتهام الى جانب القائم بالاعمال السابق لمجموعة "فليك" الصناعية السيد ايبرهارت فون براوشيتش. وكان لامبسدورف اضطر الى الاستقالة اثر اتهامه بالتورط في هذه القضية في حزيران ١٩٨٤. ويتوقع ان تستغرق المحاكمة سنوات.

واتهمت المحكمة فون براوشيتش برشوة فريدريك بمبلغ ٣٧٥ الف مارك (١١٣ الف دولار) ولامبسدورف بمبلغ ١٣٥ الف مارك (٤٥ الف دولار) وقد دفعا المبلغين الى صندوق حزب الاحرار الذي ينتميان اليه. وفي المقابل امن الوزيران لمجموعة "فليك" خفضا للضرائب المترتبة عليها قدرت قيمته بـ٤٥٠ مليون مارك (١٣٥ مليون دولار).

واتهم الوزيران ايضا بالتهرب من الضرائب، اذ جمعا تبرعات لحزبهما باسم جمعيات خيرية وهمية.

وزير خارجية كوبا في الجزائر لحل خلاف على قمة عدم الانحياز

وصل امس الى الجزائر "في زيارة قصيرة" السيد ايزيدورو مالميركا وزير خارجية كوبا. وصرح لدى وصوله انه سيناقش مع المسؤولين الجزائريين مختلف المسائل التي ستطرح في مؤتمر وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز المقرر عقده الشهر المقبل في لواندا.

وهذه الزيارة الثانية يقوم بها مالميركا للجزائر هذا الشهر. وقال: "اننا نعلق اهمية كبيرة "على مؤتمر لواندا.

والمعروف ان وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز سيحددون في مؤتمرهم موعد القمة المقبلة لدول عدم الانحياز التي يفترض ان تعقد سنة ١٩٨٦ ومكانها.

واذا كان الموعد يثير مشكلة، فان المكان هو موضع خلاف بعدما اعتذر العراق عن استضافة القمة بسبب استمرار حربه مع ايران. وقد عرضت حتى الان كل من يوغوسلافيا والجزائر والبيرو استضافتها، الامر الذي جعل الدول الاعضاء في الحركة في حيرة من امرها خصوصا ان ثمة دولا كثيرة تربطها علاقات طيبة بالجزائر ويوغوسلافيا في آن.

وكانت يوغوسلافيا قامت بحملة لاقناع الدول الاعضاء بتأييد ترشيحها وارسلت في تموز الماضي وزير خارجيتها السيد رائف ديزداريفيتش الى الجزائر ثم زار دولا عربية اخرى. اما الجزائر فارسلت الى بلغراد اخيرا السيد محمد عبد الغني الوزير لدى رئاسة الجمهورية، واوفدت مبعوثين عدة الى بلدان آسيوية.

("النهار"، وصف)

القذافي استقبل السفير السوداني

بثت اذاعة طرابلس ان العقيد معمر القذافي استقبل امس السيد عبد المجاد بشير الاحمدي سفير السودان في ليبيا.

ولم توضح المواضيع التي كانت موضع بحث في المقابلة وما اذا كان السفير السوداني ابلغ الى الزعيم الليبي رسالة من سلطات بلاده.

(ا ش ا)

عطل اصاب ذراعه الآلية

"ديسكوفري" اطلق "ليسات ـ سينكوم ـ ٤" ومحاولة اصلاح القمر المعطل غدا

هيوستن (تكساس) ـ وصف، ي ب ـ اطلق امس طاقم المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفري" بنجاح القمر الاصطناعي "ليسات ـ سينكوم ـ ٤" المعد لاتصالات البحرية الاميركية.

وبعد عملية الاطلاق الناجحة، قام قائد الرحلة جو انغلي ومساعده ديك كوفي بالمناورات الاولى للحاق بالقمر الاصطناعي المعطل "ليسات ـ سينكو ـ ٣" تمهيدا لمحاولة اصلاحه ووضعه في مداره الصحيح.

وكان مقررا ان يوضع هذا القمر لدى اطلاقه في نيسان الماضي في مدار ثابت على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض، لكن صاروخ الدفع فيه لم يعمل. وغدا سيرتدي الرائدان فان هوفن وبيل فيشر بزتين فضائيتين ويخرجان الى قمرة الشحن المفتوحة في المكوك سعيا الى اصلاح "ليسات ـ سينكوم ـ ٣" في الفضاء. وسيعملان ٦ ساعات ونصف ساعة، ثم يعاودان المحاولة الاحد لربط جهاز الكتروني بالقمر يسمح بتشغيل صاروخ الدفع بامر من الارض. وهذه العملية المعقدة لم تنفذ في السابق سوى مرة واحدة عند اصلاح القمر "سولارماكس" المخصص بمراقبة الشمس في نيسان ١٩٨٤.

وافاد مسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان خروج الرائدين ثانية الى الفضاء الاحد لم يكن ضروريا لولا تعطل الذراع الآلية في المكوك. وقالوا ان هذا الامر سيوجب تمديد الرحلة يوما واحدا بحيث يعود "ديسكوفري" الى الارض الثلثاء ليهبط في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا. واوضحوا ان العطل الذي اصاب الذراع الآلية يحول دون تحريكها الكترونيا وان تشغيلها باليد سيتطلب وقتا اطول ومزيدا من الانتباه من الرائد جون لونغي.

وامس بث المكوك الى الارض صورا تلفزيونية للاعصار الاستوائي "ايلينا" الموجود شمال خليج المكسيك ويتجه نحو فلوريدا في الوقت الحاضر.

● في مدريد اعلن مصدر مطلع ان اسبانيا ستطلق في ١٠ ايلول قمرا اصطناعيا للاتصالات يعود الى شبكات التلفزيون الخاصة. واوضح ان القمر "اوتلسات" سيوضع في مداره المقرر بواسطة الصاروخ الاوروبي "اريان" الذي سيطلق من غويانا الفرنسية.

واشنطن اقترحت على موسكو محادثات لمعاودة الرحلات الجوية

واشنطن ـ اب ـ اعلن اول من امس مسؤول اميركي رفيع المستوى رفض ان يذكر اسمه ان ادارة الرئيس رونالد ريغان اقترحت اجراء محادثات في واشنطن في ايلول المقبل في شأن معاودة الرحلات الجوية المباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، لكنها لم تتلق اي رد من موسكو حتى الآن.

وقال: "ما دام السوفيات يبالغي الاهتمام بالحصول مجددا على حق الهبوط في نيويورك وواشنطن بعد انقطاع استمر سنتين، فاننا نتوقع ان يوافقوا على اجتماع".

وكانت الولايات المتحدة اوقفت الرحلات الجوية المباشرة بينها وبين الاتحاد السوفياتي في كانون الاول ١٩٨١ عقب اعلان حال الطوارىء في بولونيا.

واضاف المسؤول ان السوفيات ابلغوا الى الولايات المتحدة انهم لن يوافقوا على اتفاق جديد للتبادل الثقافي بين البلدين "قبل ان تعود ايروفلوت الى الولايات المتحدة".

ويذكر ان الدولتين الكبيرين خفضتا عمليات تبادل الطلاب والتبادل الفني خلال مرحلة من التوتر في العلاقات بينهما. وينتظر ان يبدل الاتفاق الجديد هذا الوضع.

في غضون ذلك اعطت الادارة الاميركية الاولوية لابرام اتفاق على سلامة الطيران المدني في المحيط الهادىء بعد سنتين من اقدام السوفيات على اسقاط طائرة مدنية كورية جنوبية مما ادى الى مقتل ركابها الـ٢٦٩.

من جهة اخرى، بحثت الحكومتان في فتح قنصلية سوفياتية جديدة في نيويورك واخرى اميركية في كييف. ويعتبر هذا الامر اهم بالنسبة الى الولايات المتحدة ما دامت للسوفيات بعثة لدى الامم المتحدة في نيويورك.

وقال مسؤول اميركي ان الحكومتين ربما توصلتا الى اتفاقات على الرحلات الجوية والمبادلات الثقافية قبل قمة ريغان ـ غورباتشيوف المقررة في تشرين الثاني.

الادارة السياسية للقوات السوفياتية اجتمعت لتعزيز التوجيه الايديولوجي

موسكو ـ وصف ـ عقدت الادارة السياسية للجيش والاسطول السوفياتيين اول اجتماع لها منذ تغيير قيادتها "لتعزيز العمل السياسي" للتوجيه الايديولوجي.

ونشرت صحيفة "النجم الاحمر" الناطقة باسم القوات المسلحة السوفياتية تقريرا مقتضبا امس جاء فيه ان الرئيس الجديد للادارة السياسية الجنرال اليكسي ليزيتشيف حض مرؤوسيه على "اعادة النظر في اسلوب عملهم وطرقه".

وقال مصدر ديبلوماسي في موسكو ان هذا الكلام يحمل على الاعتقاد ان السلطة السياسية للامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف تريد تعزيز سيطرتها على كادرات الجيش في وقت تثير العلاقات بين الحزب والعسكر تساؤلات كثيرة لدى الخبراء الغربيين في الشؤون السوفياتية.

وكان الجنرال ليزيتشيف المسؤول السياسي السابق للقوات السوفياتية المرابطة في المانيا الشرقية عين في تموز الماضي رئيسا للادارة السياسية للجيش خلفا للجنرال اليكسي ابيبتشيف (٧٧ عاما) الذي عين مفتشا عاما للقوات المسلحة. وهو منصب يعتبر تمهيدا لاحالته على التقاعد.

وطالب ليزيتشيف في كلمته التي لم تنشرها "النجم الاحمر" باعادة النظر في نشاط المفوضين السياسيين في الجيش "في ضوء الخطاب الذي القاه الامين العام ميخائيل غورباتشيوف في مينسك".

ولاحظ المراقبون ان الخطاب لم ينشر ابدا واعتبر مضمونه سرا. وكانت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية اكتفت بالاشارة الى ان غورباتشيوف القى الخطاب في مينسك "امام عسكريين"، لكنها لم تورد نصه او اي مقاطع منه.

وظهرت رغبة الكرملين في سيطرة الحزب على الجيش بوضوح عندما نشرت صحيفة "البرافدا" مقالا طويلا في ١٦ آب الجاري رأى فيه الخبراء الغربيون تحذيرا ضمنيا من اي نزعة استقلالية داخل الجيش والمؤسسات الصناعية، اذ قالت ان "القوات المسلحة تعجز عن القيام برسالتها التاريخية من دون قيادة الحزب التي تشكل نواتها".

استسلام احد زعماء "المافيا" وحرب بين العصابات في نابولي

تروبيا (ايطاليا) ـ ي ب ـ استسلم امس الزعيم الرئيسي لعصابة "المافيا" في كالابريا بعد ملاحقة له استمرت سنتين.

وافادت الشرطة ان فرنشيسكو مانكوزو احد زعماء "المافيا" البارزين سلم نفسه الى مخفر الشرطة في تروبيا الواقعة على ساحل كالابريا، من غير ان توضح اسباب استسلامه.

وستجرى في ١٠ تشرين الاول من مدينة فيبو فالينتيا محاكمة مانكوزو (٥٧ عاما) و١٩٨ شخصا اخرين بتهمة الانتماء الى عصابات "المافيا" وارتكاب جرائم عدة.

وبدأت ملاحقة مانكوزو في تشرين الثاني ١٩٨٣ عندما اصدر القاضي في فيبو فالينتيا السيدة كارمليتا روسو مذكرة اعتقال في حقه لارتكابه عددا من الجرائم، عقب الاعترافات التي ادلى بها ٣٨ شخصا من افراد عصابته كان قبض عليهم في تلك الفترة.

وذكرت الشرطة ان ٣ متهمين اخرين من "عائلة" مانكوزو اعتقلوا اوائل هذا الشهر في كالابريا.

وكان مانكوزو في ما مضى احد ابرز السياسيين المحليين في مسقط رأسه مدينة ليمبادي قرب تروبيا وكان عضوا في الحزب الشيوعي الايطالي ثم تحول الى الحزب الديموقراطي المسيحي عام ١٩٧٣. وقد رأس "لجنة المواطنين" التي اشرفت على اعمال مجلس مدينة ليمبادي عام ١٩٨٣ والتي حلت في ما بعد بقرار من الرئيس الايطالي السابق ساندرو برتيني.

مكن جهة اخرى، نقلت تقارير الشرطة انباء عن جريمة "منظمة". واوضحت ان رجال الشرطة اكتشفوا جثتين عائدتين الى اثنين من اعضاء "الكامورا"، وهي عصابة شبيهة بـ"المافيا" في مدينة نابولي، وقد مزقها الرصاص في احد الحقول الواقعة في توري انونزياتا على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب شرق نابولي. واشارت التقارير الى ان القتيلين هما دومينيكو كورشو (٢٨ عاما) وفرنشيسكو شيريللو (٣٢ عاما) وينتميان الى احدى العصابات الجديدة التي تسيطر على تهريب المخدرات.

واشنطن تواصل شراء النفط المكسيكي

مكسيكو ـ رويتر ـ قالت السفارة الاميركية في مكسيكو امس ان الولايات المتحدة ستشتري من المكسيك كل الكمية المطلوبة لتكوين احتياطاتها الاستراتيجية من النفط وتبلغ ١١ مليون برميل خلال السنة المالية ١٩٨٦.

انصار البيئة ينوون اقامة دعوى

باريس: عوائق قانونية تواجه محاكمة المتورطين في تفجير السفينة



السيد ديفيد ماك تاغرت في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

باريس ـ رويتر، ي ب ـ افادت مصادر قضائية في باريس ان محاكمة اي مواطن فرنسي له علاقة باغراق السفينة "راينبو ووريير" التابعة لحركة انصار البيئة في فرنسا نفسها يمكن ان تواجه عوائق قانونية.

وكانت السفينة اغرقت الشهر الماضي في ميناء اوكلاند النيوزيلندي لدى استعدادها للقيام بحملة احتجاج على التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادىء.

ووعد السيد لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا باتخاذ اجراء قانوني اذا قدمت نيوزيلندا دليلا على تورط فرنسي وقال الثلثاء الماضي: "سيدفع المذنبون ايا كانوا ثمن تلك الجريمة". لكن مصادر قضائية رفيعة المستوى لاحظت ان اختلاف الانظمة القضائية بين فرنسا ونيوزيلندا والقوانين الفرنسية الخاصة بمحاكمة عسكريين لجرائم ارتكبوها خارج البلاد ستبطىء مثل هذا الاجراء وقد تعوقه.

ويواجه عميلان فرنسيان معتقلان في نيوزيلندا اتهامات بالتخريب والقتل في ما يتصل بحادث اغراق "راينبو ووريير" في ١٠ تموز الماضي. الا ان ثلاثة عملاء اخرين يعملون لحساب الاستخبارات الفرنسية وتطالب شرطة نيوزيلندا بتسليمهم عادوا الى فرنسا وتركوا على الفور بعد ان قدموا انفسهم الى الشرطة.

وبموجب القانون الفرنسي لا يمكن تسليم الثلاثة ـ الذين اختفى المركب الشراعي "ويفا" الذي كان ينقلهم في المحيط الهادىء بعد اغراق السفينة ـ نظرا الى انهم مواطنون فرنسيون. ولكن يمكن محاكمتهم في فرنسا.

من جهة اخرى، عقد امس رئيس حركة انصار البيئة ديفيد ماك تاغرت مؤتمرا صحافيا في باريس اعلن فيه ان الحركة تنوي اقامة دعوى على الحكومة الفرنسية في قضية تفجير "راينبو ووريير" ودعا الى اجراء تحقيق جديد مستقل في ملابسات اغراق السفينة، مؤكدا ان الاستخبارات الفرنسية كانت وراء هذه العملية. ووصف التقرير الذي وضعه السيد برنار تريكو عن القضية بانه "عاطفي". وقال: "ان سفينة كانت في مهمة سلمية هوجمت واغرقت في ميناء محايد وقتل احد افراد الطاقم. وقد نفذ ذلك خمسة من الغطاسين الفرنسيين المدربين على عمليات كوماندوس. اما تريكو فيقول ان هؤلاء كانوا في مهمة التقاط صور ... انه امر غريب".

وكشف ان السيد لويد كتلر، وهو محامي اميركي معروف كان مستشارا للرئيس السابق جيمي كارتر، عرض تولي القضية باسم حركة انصار البيئة من دون مقابل.

ولم يعرف بعد المكان الذي ستقاضي فيه حركة انصار البيئة الحكومة الفرنسية، لكن ماك تاغرت لم يستبعد ان تقيم الحركة وحكومة نيوزيلندا دعوى شركة امام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

● في اوكلاند نشرت امس صحيفة "نيوزيلند هيرالد" ان خبيرا عثر على اثار متفجرات في المركب "ويفا" بعد خمسة ايام من تفجير "راينبو ووريير".

وقالت انه اخذت عينات من المركب عندما فتشه رجال الشرطة السرية في نيوزيلندا في جزيرة نورفولك في ١٥ تموز وانه اكتشف ان فيه اثار متفجرات.

وابلغت الشرطة الى "رويتر" انها لا تستطيع نفي هذا النبأ او تأكيده كونه يحوي دليل اتهام. واوضحت انها لم تستطع اعتقال الثلاثة في جزيرة نورفولك لانها ارض اوسترالية ولعدم توافر اي دليل لديها في حينه.

بعد مطالبتها بالغاء الاحكام العرفية

باكستان: بنازير في الاقامة الجبرية

وضعت امس السلطات الباكستانية زعيمة حزب الشعب المحظور بنازير بوتو في الاقامة الجبرية في منزلها في كراتشي لمدة ٣ اشهر.

وافادت مصادر الشرطة ان ضابطا ابلغ الى بنازير الاجراء الذي يهدف الى الحؤول دون قيام ابنة رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو بنشاطات يمكن ان تمس بالامن القومي. وكان رجال الشرطة طوقوا منزلها صباحا وتولى احدهم قطع الهاتف داخله.

ونقل قريبون من بنازير عنها انها لن ترضخ للتهديدات وان الاجراءات لا ترهبها مؤكدة انها ستتابع نضالها من اجل اعادة الديموقراطية الى البلاد.

وعزت مصادر رسمية في كراتشي تقييد السلطات حرية ابنة بوتو الى التصريحات التي ادلت بها وضمنتها تهديدا بقيادة تحرك احتجاج اذا لم تلغ الاحكام العرفية في اول كانون الثاني ١٩٨٦.

واستغرب المراقبون رد فعل السلطات الباكستانية على تصريحات زعيمة حزب الشعب التي استندت في اقوالها الى عهد قطعه رئيس الوزراء السيد محمد خان جونيجو بان الاحكام العرفية ستلغى في موعد اقصاه بداية السنة المقبلة.

وكان هؤلاء اعتبروا ان نظام الجنرال ضياء الحق نجح في اجتياز الامتحان الذي شكلته عودة بنازير بعد نحو سنتين امضتهما في المنفى، ورأوا في عدم مبادرة الشرطة باعتقالها دليلا على رغبة النظام في عدم تصعيد المواجهة. واضافوا ان وضع بنازير في الاقامة الجبرية قد يجدد مناخ التوتر ويعزز موقعها زعيمة للمعارضة.

(ي ب)

رفسنجاني لوزير خارجية تشيكوسلوفاكيا: الحرب ننهيها بالوسائل العسكرية

اكد حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني ان كل المقترحات التي طرحت حتى الان لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية "غير مقبولة" وانه من المتوقع انهاء الحرب بالوسائل العسكرية. ورأى خلال المحادثات التي اجراها امس مع السيد بوهوسلاف شنوبيك وزير الخارجية التشيكي "ان وقف هذه الحرب من دون القضاء على اسبابها سيؤدي الى سباق للتسلح بين ايران والعراق".

وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان رئيس البرلمان الايراني طالب تشيكوسلوفاكيا بان تتخذ "موقفا غير منحاز وعادل" من الحرب.

وكان شنوبيك وصل الى طهران اول من امس واجرى محادثات مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

● في الكويت نشرت صحيفة "القبس" ان العراق اشترى اخيرا ٢٤ طائرة هليكوبتر من طراز "٥٣٠ ـ اف" التي تنتجه شركة "هيوز ايركرافت" الاميركية.

واوضحت، من غير ان تذكر المصادر التي استقت منها معلوماتها، ان طيارين عراقيين يتدربون على هذه الطائرات في مركز التدريب التابع للشركة في كاليفورنيا.

والمعروف ان الولايات المتحدة فرضت حظرا على بيع ايران والعراق اسلحة منذ نشوب الحرب بينهما لكنها سمحت ببيع العراق طائرات هليكوبتر تستخدم لاغراض النقل.

● في موسكو قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان القيادة السوفياتية بعثت بتهنئة الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي في مناسبة اعادة انتخابه رئيسا للبلاد ودعت الى علاقات افضل مع طهران. واضافت "ان رسالة التهنئة تعرب عن الامل في ان (...) تتطور العلاقات بروح حسن الجوار ولمصلحة الشعبين". وتتسم العلاقات بين طهران وموسكو بالتوتر، لكنها شهدت تحسنا طفيفا في الشهور الاخيرة.

وذكر خبراء عسكريون غربيون انه على رغم ان الاتحاد السوفياتي يقف موقف الحياد في حرب الخليج بين العراق وايران، فان موسكو تزود العراق الاسلحة.

(ا ش ا، و ص ف، تاس)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي السادس والعشرين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥٣٢ - ٧٥٤ - ٣٥١ - ٣٩٨

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٤

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٩٧ - ٧١١

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٢٤٧ - ٤٣٠

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٠٧

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٤٩٤

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٩٧٢٦ - ٦٥١١١ - ٤١٥٣٢ - ١٥٣٠٦ - ١٧٤٧٦ - ٥٠٧٩١

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٦٩١٤٩ - ٣١٤٣٩

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٣٣٣٧٨ - ٠٦٤٣٤

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٨٣٤١

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٣١٣٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٣٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٤٦٣٩ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٥٠ الف ليرة لبنانية.

اقفال الاسواق المالية في جنوب افريقيا

الكاب: استمرار الصدامات العنيفة وسقوط ١٥ قتيلاً في يومين

قاعة البورصة في جوهانسبورغ مقفرة بعد اغلاق الاسواق المالية. (رويتر تيليفوتو)

مدينة الكاب ـ و ص ف ـ استمرت امس الصدامات العنيفة بين الشرطة والزنوج في مستوطنة غوغوليتو حيث سقط ٣ قتلى، ليرتفع عدد ضحايا العنف في منطقة الكاب منذ اول من امس الى ١٣ قتيلا.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان مجموع القتلى في البلاد بلغ في اليومين الاخيرين ١٥ قتيلا، بعضهم سقط في بيرل ايست شمال الكاب وكواثيما وسويتو قرب جوهانسبورغ. وقال ان من بين التسعة الذين سقطوا اول من امس ٨ قتلهم رجال الشرطة اما التاسع فقد وجدت جثته مصابة ببضعة طلقات نارية.

وروى سكان من مستوطنة غوغوليتو التي يلفها منذ اول من امس دخان ورائحة الغاز المسيل للدموع ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح في اشتباكات مع قوات الامن، بعد محاولتها تفريق حشود تجمعت للمشاركة في المسيرة التي حظرتها السلطات والتي كان مقررا ان تتجه الى سجن بولزمور للمطالبة بالافراج عن الزعيم الزنجي المعارض نلسون مانديلا.

وكانت الشرطة اعلنت ان ١٣ رجلا من قوات الامن اصيبوا بجروح من بينهم ٤ انقلبت بهم عربتهم.

● الى لندن وصل صباح امس الدكتور غيرارد دو كوك حاكم المصرف المركزي في جنوب افريقيا، في بداية جولة ستشمل عددا من العواصم الغربية، بحثا عن دعم مالي لتجاوز الازمة الخطيرة التي تهدد بلاده، اضافة الى زيادة التوتر الاجتماعي والسياسي.

وافادت مصادر مطلعة ان دو كوك سيلتقي السيد روبن لي بنبرتون حاكم المصرف المركزي البريطاني قبل ان ينتقل اليوم الى واشنطن. واضافت انه سيزور المانيا الغربية وسويسرا ثم يعود مجددا الى لندن في ٤ ايلول.

وتأتي جولة دو كوك عقب قرار اتخذته حكومة جنوب افريقيا باقفال الاسواق المالية في البلاد الثلثاء الماضي للحد من انهيار "الراند" (العملة الوطنية) بعد الهروب الكثيف لرؤوس الاموال ورفض المصارف الاجنبية، ولاسيما منها الاميركية تقديم قروض جديدة وحتى تجديد القروض السابقة.

كمبالا: المفاوضات مع موسيفيني صريحة وقد تعاود الاسبوع المقبل

صرح اول من امس وزير الخارجية الاوغندي السيد اولارا اوتونو ان مفاوضات السلام بين المجلس العسكري الحاكم في اوغندا و"جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني قد تعاود الاسبوع المقبل.

وكانت المفاوضات التي جرت في حضور الرئيس الكيني دانيال آراب موي علقت مساء الثلثاء الماضي من دون تحديد موعد لمعاودتها.

ونقل ديبلوماسيون في العاصمة الكينية عن اوتونو ان الوفدين تطرقا الى تركيبة المجلس العسكري وعملية اعادة بناء الجيش وقوى الامن وامكان ادماج مقاتلي "جيش المقاومة الوطنية" في صفوف الجيش النظامي. ونسبوا اليه ان هذه المسائل "سابقة لاوانها".

وقالوا ان وزير الخارجية اكد استعداد المجلس العسكري لتقديم تنازلات ولكن ليس الى حد التسليم بما يطالب به موسيفيني وهو الحصول على نصف مقاعد المجلس العسكري. واعرب عن امله في ان تستمر قوات موسيفيني ملتزمة وقف النار الذي بدأ عمليا منذ الانقلاب الذي وقع في ٢٧ تموز الماضي وادى الى اطاحة نظام الرئيس ميلتون اوبوتي.

● في كمبالا بثت الاذاعة بيانا رسميا فيه ان السلطات الاوغندية ستبذل كل ما في وسعها من اجل ان تسفر المفاوضات مع قوات موسيفيني عن اتفاق. وابدت الحكومة ارتياحها الى اجواء "الصراحة" التي اتسمت بها المفاوضات الاثنين والثلثاء الماضيين.

واشار البيان الى ان الجانبين اتفقا على احترام وقف النار والامتناع عن نشر اي تعليق يمكن ان يعرقل الجولة الثانية من المفاوضات التي يؤمل ان تعقد الاسبوع المقبل.

ورأى المراقبون ان هذا البيان يهدف الى طمأنة الاوغنديين الذين يتخوفون من ان يؤدي فشل المفاوضات الى فصل جديد من الحرب.

(وصف)

سري لانكا نفت وقوع مذبحة ونيودلهي اعادت مبعدا من التاميل

نيودلهي ـ وصف، رويتر ـ نفت سري لانكا امس ما اوردته وكالة انباء هندية من ان قوات الامن في سري لانكا قتلت ما يربو على ١٠٠ مدني بالرصاص عمدا من بينهم نساء واطفال.

وكانت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية افادت ليل اول من امس في نبأ لها من مدينة مدراس الهندية الجنوبية ان ما يزيد على ١٠٠ مزارع وافراد عائلاتهم وضعوا في صفوف واطلقت قوات الجيش الرصاص عليهم في منطقة باتيكالوا شرق الجزيرة. ونسبت الى مصادر ثوار التاميل ان من بين الضحايا نساء واطفالا. واضافت انهم قتلوا الثلثاء الماضي في امكنة متفرقة في منطقة باتيكالوا.

لكن بيانا صادرا عن المندوب السامي لسري لانكا (السفير) في نيودلهي وصف رواية الوكالة بأنها "غير صحيحة تماما ولا اساس لها مطلقا".

واتجهت الحكومة الهندية الى تجنب احتجاجات متزايدة في معالجتها لازمة سري لانكا بالسماح لاحد زعماء طائفة التاميل في سري لانكا بالبقاء في البلاد. واعلن وزير داخلية ولاية ماهاراشترا الهندية ان الحكومة الهندية الاتحادية الغت قرار الابعاد الصادر في حق السيد شلفاناياكام شاندراحسن المسؤول في "منظمة حماية ايلام تاميل من المذبحة". وكانت السلطات الهندية اعتقلت اول من امس الزعيم التاميلي لدى نزوله من الطائرة التي نقلته من الولايات المتحدة الى نيودلهي بعد رفض السلطات الاميركية السماح له بدخول اراضيها.

ويذكر ان السلطات الهندية ابعدت شاندراحسن عن اراضيها في نهاية الاسبوع الماضي مع اثنين اخرين من زعماء ثوار التاميل بعد انهيار محادثات تيمبو عاصمة مملكة بوتان بين ممثلي طائفة التاميل وحكومة كولومبو.

واشار مراقبون الى ان شاندراحسن كان يشكل عقبة امام نجاح المحادثات.